من العاصمة بغداد..الاتحاد الوطني يعلن ثورة تصحيح مسار الحكم في مجال الطاقة

الموسم الثاني
للانصات المركزي

المرصد
AL-MARSAD

marsaddaily.com

السنة 29
الخميس
2023/08/03

No. : 7823

شنكال..صمود وتحديات

ضرورة تكثيف الجهود لمحو آثار الجريمة والجرح العميق

رؤية عامة

المرصد، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية.

ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتاثيراتها.

الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير

محمد شيخ عثمان

٠٧٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

دياري هوشيار خال ... هەڵۆ ياسين حسين ... ليلى رحمن ابراهيم

حسن رحمن ابراهيم

الاشراف الفني

شوقي عثمان امين

المطبعة

احمد غريب قادر

في هذا العدد ....

العراق واقليم كردستان ..

- الرئيس بافل يرحب بالقرار البريطاني ويدعو لصون حقوق الكورد الإيزديين
- الاتحاد الوطني في ذكرى فاجعة سنجار: تكثيف الجهود لمحو آثار الجريمة
- دعم الاتحاد الوطني الكامل لتحقيق مطالب الايزديين وصون حقوقهم
- اتحاد كتاب الجينوسايد: اعتراف بريطانيا بالابادة الجماعية للايزديين قرار مصيري
- ماذا يعني الاعتراف البريطاني؟
- الرئيس بافل يعرض من بغداد ستراتيجية الاتحاد الوطني لقطاع الطاقة
- الاتحاد الوطني يعلن ثورة تصحيح مسار الحكم في مجال الطاقة
- الرئيس بافل: ضرورة اعتماد الدستور لمعالجة المشكلات
- الرئيس بافل: مع العمل المشترك ولانريد اتخاذ اي قرار خارج الاجماع الوطني
- مجلس الوزراء يطالب القوى والأحزاب الكوردستانية بتوحيد مواقفها
- بيان رئيس الجمهورية: جرائم وحشية للنظام البائد بلا أي رادع أخلاقي
- اشادات وتقدير لرئيس الجمهورية على حرصه واهتمامه بوضع الحجاج العراقيين
- رئيس الجمهورية :ضرورة إنهاء ملف النازحين نهاية 2024
- رئيس الجمهورية :أهمية التنسيق والتشاور لتعزيز السلام الإقليمي والعالمي
- رئيس الجمهورية : ضرورة اعتماد الحوار البنّاء لإنهاء الخلافات وعودة الأمن والسلام
- سيدة العراق الاولى تعبر عن سرورها بلقاء اللاجئين السوريين
- المال السياسي، هو الذي يقود تحالفات "الجيل الجديد"

فاجعة شنكال...الجرح العميق

- شنكال.. جريمة العصر
- أكثر من عامين على إقرار قانون الناجيات: لا جدية بالتنفيذ
- باسل الأمين : الحقيقة المنسيّة لـملائكة سنجار
- الطبيبة الأيزيدية نغم نوزت : هذه شهادتي عن بيع واغتصاب الإيزيديات
- عزت نوح: سنجار..صمود وتحديات بعد تسعة سنوات من الإبادة الجماعية

المـرصـــد التركـي و الملف الكردي

- الصمت الامريكي الروسي ازاء تصعيد الهجمات التركية ضد الجماعات الكردية
- حسني محلي: بوتين وإردوغان.. ماذا بعد الفتور والتوتر؟

رؤى و قضـايـــا عالميـــة

- صراع الخليج يتفاقم..
- الإطاحة بـ"بازوم"..التداعيات المحتملة للانقلاب في النيجر

العدد: 7824... 03-08-2023

الرئيس بافل يرحب بالقرار البريطاني ويدعو لصون حقوق الكورد الإيزديين

من واجبنا جميعا تكثيف الجهود لكسب تأييد المجتمع الدولي

أصدر بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، الثلاثاء ٢٠٢٣/٨/١ بيانا، رحب فيه بقرار الحكومة البريطانية اعتبار الجرائم التي ارتكبها تنظيم داعش الارهابي، جريمة إبادة جماعية (جينوسايد),

فيما يأتي نص بيان الرئيس بافل جلال طالباني:

قرار الاعتراف بالإبادة الجماعية للكورد الايزديين من قبل الحكومة البريطانية، خطوة ايجابية ومفرحة، لتسليط الضوء على الجرائم المرتكبة بحق الايزديين وشعب كوردستان عامة.

نتقدم بخالص الشكر والتقدير الى المملكة المتحدة حكومة وشعبا، إزاء هذا القرار التاريخي، ونقدر عاليا جهودهم من أجل ترسيخ العدالة.

وعلى الصعيد الكوردستاني، فمن واجبنا جميعا تكثيف الجهود لكسب تأييد المجتمع الدولي بهدف تعريف الجرائم المرتكبة بحق شعبنا كإبادة جماعية (جينوسايد)، وبالتالي صون حقوق الكورد الايزديين.

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

٢٠٢٣/٨/١

الاتحاد الوطني في الذكرى التاسعة لفاجعة سنجار:

ضرورة تكثيف الجهود لمحو آثار الجريمة والجرح العميق

في الذكرى التاسعة لفاجعة الإبادة الجماعية بحق الكورد الايزديين، والهجوم على مدينة سنجار وأطرافها من قبل إرهابيي داعش، حيث ارتكبوا أبشع جريمة ضد الانسانية، بالرغم من الجهود الكوردستانية المتواصلة بالتنسيق مع الحكومة الاتحادية، والتعاون مع الأحزاب السياسية الكوردستانية والعراقية لمحو آثار الجريمة، إلا أن جراحها لم تندمل بعد، لأنه رغم التحرر من قبضة داعش، لم تصل يد الإعمار الى تلك المناطق، ويعيش عدد كبير من المواطنين الكورد الايزديين داخل المخيمات والمجمعات، حياة الهجرة وفي وضع يرثى لها.

وبعد طرد داعش من تلك المناطق، تم تحرير الكثير من الأسرى والسبايا، ولكن مازلنا أحوج ما نكون الى تكثيف الجهود لتعقب مصير المغيبين حتى الآن.

إن حماية سنجار وأطرافها من المخاطر والتهديدات، هي مسؤولية جميع الأطراف، ويجب ألا يتم التعامل مع هذا الملف كورقة ضغط سياسية، مع وضع حد لمآسي أهلنا في إيزيدخان، بعد مرحلة الانسحاب المعيب والتقصير الوطني.

وفي هذه الذكرى أيضا، نبعث بالتحية الى أرواح الشهداء الذين سقطوا جراء جريمة سنجار، ونأمل السكينة والاستقرار لذويهم الأماجد.

المكتب السياسي

للاتحاد الوطني الكوردستاني

٢٠٢٣/٨/٣

دعم الاتحاد الوطني الكامل لتحقيق مطالب الايزديين وصون حقوقهم

« نتقدم بأرق التهاني لجميع الأخوات والاخوة الايزديين، بمناسبة عيد أربعينية الصيف، آملا أن يقضوا هذا العيد بالأفراح والمسرات.

أنتهز هذه المناسبة لأؤكد دعم الاتحاد الوطني الكامل لتحقيق مطالبكم وصون حقوقكم، وتوحيد الجهود من أجل إعادة إعمار شنكال وعودة أهلها الأعزاء الى موطنهم الأصلي.

ودمتم في سعادة وسؤدد».

المخلص

بافل جلال طالباني

٢٠٢٣/٨/٢

كما وجه المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني، الثلاثاء ٢٠٢٣/٨/١ برقية تهنئة الى الايزيديين بمناسبة حلول عيد اربعينية الصيف فيما يأتي نص البرقية:

بمناسبة حلول عيد اربعينية الصيف، نتقدم باحر التهاني والتبريكات الى الاخوات والاخوة الايزيديين في كوردستان والعراق والعالم.نتمنى ان يصبح هذا العيد عاملاً للفرح والسرور ونهاية الظلم والمآسي التي اقترفت ضد الايزيديين، وقبول صيامهم لهذا العام من أجل توفير حياة مليئة بالسعادة والسرور.

المكتب السياسي

للاتحاد الوطني الكوردستاني

اتحاد كتاب الجينوسايد:

اعتراف بريطانيا بالابادة الجماعية للايزديين كان قرارا مصيريا

اصدر اتحاد كتاب الجينوسايد في كوردستان بيانا بمناسبة اعتراف الحكومة البريطانية بالابادة الجماعية للايزيديين وذكرى الإبادة الجماعية للكورد الايزيديين اكد فيه ضرورة ان تعمل الأطراف المعنية في العراق وإقليم كوردستان بجد لتعريف الإبادة الجماعية على المستوى الدولي، وفيما يأتي نص البيان:

« يرى اتحاد كتاب الجينوسايد في كوردستان هذا الاعتراف خطوة مهمة للتعريف وتعويض الضحايا وإعادة اعمار سنجار، واجه الكورد الايزيديون في ٢٠١٤/٨/٣ هجوما مدمرا من قبل ارهابيي داعش في سنجار وضواحيها، واستشهد خلال هذه الهجمات الإرهابية الآلاف واختطف الاف من الفتيات والنساء اللاتي لايزال مصيرهن مجهولا.

نحن كاتحاد كتاب الجينوسايد إذ نقدر قرار الحكومة البريطانية نعتبر تنفيذ مضمونه على الصعيد الخارجي والداخلي مسؤولية أخلاقية وقانونية تزامنا مع انجاز مسؤوليات أخرى من تنفيذ مضمون قانون النساء المحررات من داعش من قبل مجلس النواب العراقي وقرار تعريف إبادة سنجار من قبل برلمان كوردستان في ٢٠١٩. ونشجع الباحثين والكتاب في مجال الإبادة الجماعية ان يقوموا بمساع اكثر جدية حول هذه القضية الإنسانية المهمة.

للأسف فان حكومة إقليم كوردستان لم تقم بواجباتها من تعريف الجرائم التي اقترفت بحق الشعب الكوردي. وإن مسألة الإبادة الجماعية لكوردستان ليست جزءا من ستراتيجيتهم وافكارهم.

ومن واجب المراكز الدولية ان تواجه جرائم الإبادة الجماعية وفق القانون الدولي وتقدم المساندة لمراكز البحث والتوثيق لعدم نسيان الجرائم وبقاء أرواح ضحاياها حية.

كما نذكر في هذه المناسبة الأطراف المعنية في العراق وإقليم كوردستان ان تعمل بجد لتعريف الإبادة الجماعية للانفال والقصف الكيمياوي لاهالي حلبجة والبارزانيين والكورد الفيليين على المستوى الدولي.

كما نقيم الجهود والمحاولات التي أدت الى اعداد هذا المشروع المهم وتصديقه من قبل الحكومة البريطانية.

ونذكر الجميع ان ٢٠٢٣/٨/٣ هو يوم الإبادة الجماعية للكورد الايزيديين على يد ارهابيي داعش».

اتحاد كتاب الجينوسايد في كوردستان

٢٠٢٣/٨/٢

ماذا يعني الاعتراف البريطاني؟

«إبادة جماعية» بحق الأيزيديين..

يسلط اعتبار بريطانيا ما حدث للأيزيديين في العراق على أيدي مقاتلي تنظيم «داعش» جريمة «إبادة جماعية»، الضوء على الجهود التي بذلت بشأن هذا الملف منذ اجتياح التنظيم لأراض واسعة في العراق وسوريا في عام ٢٠١٤ وارتكابه أعمالا وحشية بحق السكان المحليين.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية، الثلاثاء: «أقرت المملكة المتحدة رسميا، ، بأن «داعـش» ارتكبت ممارسات إبادة جماعية بحق الأيزيديين في عام ٢٠١٤». واشارت إلى أن الإعلان يأتي قبل فعاليات تحيي ذكرى مرور تسع سنوات على ارتكاب التنظيم «الفظائع» في حق الأقلية الأيزيدية الناطقة باللغة الكردية في العراق.

وبعد أن تلاشى خطر التنظيم إلى حد كبير منذ هزيمته، إلا أن النقاشات حول كيفية التعامل مع مرتكبي هذه الجرائم وكيفية تحقيق العدالة للضحايا لاتزال مستمرة.

وتعرض الأيزيديون لمذابح وزيجات قسرية والسبي خلال حكم «داعش» لمحافظة سنجار شمالي العراق، موطن الأيزيديين التقليدي، ولايزال أكثر من ٢٧٠٠ امرأة وطفل في عداد المفقودين ومصيرهم مجهول.

وما يبرز أهمية الاعتراف البريطاني هو أنها اعترفت بأربع حالات سابقة فقط، وهي محرقة اليهود، والقتل

الجماعي في رواندا عام ١٩٩٤، ومذبحة عام ١٩٩٥ في مدينة سريبرينيتشا البوسنية، والإبادة الجماعية في كمبوديا خلال السبعينيات تحت حكم الخمير الحمر.

وسبقت دول مثل اكندا وهولندا والعديد من البرلمانات والبرلمان الأوروبي والهيئات التابعة للأمم المتحدة البرلمان الأوروبي بريطانيا في الاعتراف بأن هجوم «داعش» على الأيزيديين يعد إبادة جماعية.

وتقول فوربس إنه لطالما كان موقف بريطانيا هو أن الإبادة الجماعية يجب أن تقررها محاكم وليس الحكومات أو الهيئات الأخرى.

وفي الإعلان الأخير، عزت حكومة المملكة المتحدة اعترافها إلى الحكم الصادر عن محكمة العدل الفيدرالية الألمانية في وقت سابق من هذا العام، والذي قضى بإدانة مقاتل سابق في «داعش» بارتكاب أعمال إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية في العراق.

وقال وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط، طارق أحمد، في بيان بشأن الإعلان الأخير: «لقد حققنا اليوم اعترافا تاريخيا بارتكاب أعمال إبادة جماعية ضد الشعب الأيزيدي. هذا التصميم لا يؤدي إلا إلى تعزيز التزامنا بضمان حصولهم على التعويض المستحق لهم وتمكينهم من الوصول إلى عدالة مجدية».

وأعلن أن المملكة المتحدة «ستواصل لعب دور قيادي في القضاء على «داعش»، بما في ذلك من خلال إعادة بناء المجتمعات المتضررة من إرهابها وقيادة الجهود العالمية ضد دعايتها السامة».

وتعرف «اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها» الإبادة الجماعية بأنها جريمة ترتكب «بنية تدمير جماعة وطنية أو إثنية أو عرقية أو دينية كليا أو جزئيا».

وقد كان اعتماد الاتفاقية مليء بالرمزية ويظهر التزام المجتمع الدولي بمنع الإبادة الجماعية ومعاقبة مرتكبيها حينما لا يمكن منع وقوع تلك الجريمة، وفق الأمم المتحدة..

ويقول خبير القانون الدولي، مجدي الشبعاني، في تصريحات لموقع «الحرة» إن مرتكبي الإبادة الجماعية سواء كانوا أفرادا أو دولا يعتبروا مجرمين ولا يوجد أي تهاون معهم في القانون الدولي.

> **ما يبرز أهمية الاعتراف هو أنها اعترفت بأربع حالات سابقة فقط**

إويلينا أوشاب، محامية حقوق الإنسان، اعتبرت في مقال على فوربس، أن هذا الإعلان «مهم لأنه يقر بطبيعة الألم والمعاناة التي تعرض لها المجتمع الأيزيدي».

ورحب مراد إسماعيل، المؤسس المشارك في «أكاديمية سنجار»، بالإعلان قائلا إنه في صميم «عملية العدالة ومساعدة الضحايا على الشفاء من الجروح العميقة لهذه الإبادة الجماعية».

ويشير إلى رمزيته في المجتمع البريطاني لأن هناك أكثر من ٩٠٠ مواطن بريطاني انضموا إلى «داعش» في سوريا والعراق وشاركوا في ارتكاب الفظائع، وعلى هذا النحو، فإن الإعلان يبرز أهمية إظهار حقيقة ما حدث هناك.

وتقول أوشاب إنه «الآن بعد أن تم التعرف على الفظائع على حقيقتها، من الأهمية بمكان استكشاف ما يجب القيام به لضمان العدالة والمساءلة، بما في ذلك التحقيق مع الجناة ومقاضاتهم لتورطهم في الإبادة

الجماعية».

ولفتت إلى توصيات بيتر أومتزيغت، عضو البرلمان الهولندي والمدافع عن العدالة والمساءلة، بإنشاء محكمة دولية لجرائم مقاتلي «داعش» لضمان الشفافية والوضوح.

وفي عام ٢٠١٦، وجدت لجنة تابعة للأمم المتحدة أن «داعش» ارتكب أعمال إبادة جماعية ضد الأيزيديين في سوريا، مثل الانتهاكات الوحشية للرجال والنساء والأطفال.

وفي سبتمبر ٢٠١٧، تبنى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة القرار رقم ٢٣٧٩ لتشكيل فريق تحقيق لجمع الأدلة على فظائع تنظيم «داعش» في العراق.

ويوضح الشبعاني أنه في الهيكل القانوني الدولي، يوجد مستشار خاص معني بمراقبة مثل هذه الجرائم، التي قال إنها لا تسقط بالتقادم وبالتالي لا يفلت الجناة من العقاب.

ويرى أن تصنيف بريطانيا مجموعة من المجموعات بأنها ارتكبت الإبادة الجماعية بحق مجموعة أخرى قد يدفع العديد من الدول للنظر بجدية تجاه سلوك «داعش» إزاء هذه المجموعة العرقية، ومواءمة تشريعاها لتجريم الإبادة الجماعية.

ويوضح أنه إذا تزايدت الأصوات الدولية المؤيدة لهذا التصنيف، ربما تكون هناك مطالبة دولية بتشكيل محكمة خاصة أو المطابة بتعويضات لو كان هناك كيان أو دولة وراءها.

ويوضح أنه لا يمكن لمحكمة العدل الدولية أن تتبنى الحكم فيها لأنه معنية بمحاكمة الدول، لكن وفق ما هو ما متعرف به يمكن إنشاء محاكم خاصة ذات طابع جنائي، وهذه المحاكم يمكن أن تصدر أحكاما بالسجن مدى الحياة.

ولا يستبعد بعد الإعلان أن نرى حالات تحقيق مع متهمين في بريطانيا، وتقييد حريتهم، وربما تتبنى دول أخرى هذه القرار السياسي الصادر منها ويتحول الأمر إلى قرار أممي بتشكيل محكمة.

وهذه الدول تستطيع اتخاذ إجراءات قضائية في مؤسسات دولية مثل مجلس الأمن أو المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة المتسببين فيها.

وتنص المادة ٦ من نظام روما لإنشاء المحكمة الجنائية الدولية، ومقرها لاهاي بهولندا، على النظر في جرائم الإبادة الجماعية. ويشير هذا النظام إلى أنها يمكن أن «تحقق وتحاكم، حيثما يقتضي الأمر، الأفراد المتهمين بارتكاب أخطر الجرائم... مثل الإبادة الجماعية».

> **من الأهمية بمكان استكشاف ما يجب القيام به لضمان العدالة والمساءلة**

وتضيف المحكمة في ميثاقها «أنها تشارك في معركة عالمية لإنهاء الإفلات من العقاب، ومن خلال العدالة الجنائية الدولية تهدف المحكمة إلى محاسبة المسؤولين عن جرائمهم والمساعدة في منع حدوث هذه الجرائم مرة أخرى».

وكان مجلس الأمن قد أحال، عام ٢٠٠٥، الوضع في دارفور، إلى المحكمة الجنائية الدولية، التي أصدرت مذكرة توقيف بحق الرئيس السابق، عمر البشير، بتهم بينها ارتكاب إبادة جماعية.

الحرة

الرئيس بافل يعرض من بغداد ستراتيجية الاتحاد الوطني لقطاع الطاقة

يجب ان يكون تمرير قانون النفط والغاز على أساس التوافق والتفاهم

اجتمع بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني ومحمد شياع السوداني رئيس مجلس الوزراء الاتحادي وفؤاد حسين وزير الخارجية وحيان عبدالغني وزير النفط ورؤساء الكتل السياسية في مجلس النواب العراقي الأربعاء ٢٠٢٣/٨/٢ في بغداد، لمناقشة مشروع قانون النفط والغاز.

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره احمد مفتي مستشار رئيس الاتحاد الوطني لشؤون الطاقة وعدد من الخبراء والمختصين في مجال الطاقة، التباحث حول مشروع قانون النفط والغاز واهميته ومناقشة آثاره السياسية والاقتصادية.

واكد الرئيس بافل جلال طالباني ضرورة تجاوز المعوقات التي تواجه مشروع قانون النفط والغاز بما يؤدي الى تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي وتعزيز البنية الاقتصادية للبلاد.

وفي إطار المناقشات، أوضح الرئيس بافل جلال طالباني رؤية وستراتيجية الاتحاد الوطني حول قطاع الطاقة ومعالجة المشكلات وأعلن: « يجب ان يكون تمرير قانون النفط والغاز على أساس التوافق والتفاهم بين جميع الأطراف، وان يكون النفط والغاز عاملا لتأمين حياة ومستقبل اكثر ازدهارا لجميع المواطنين وتسخير هذه الثروة الوطنية في خدمة انتعاش واعمار البلاد».

الاتحاد الوطني يعلن ثورة تصحيح مسار الحكم في مجال الطاقة

ان هدف الاتحاد الوطني تجاه النفط والغاز خلال المرحلة الراهنة هي استثمار هذه الثروة الوطنية المهمة لخدمة المواطنين ورفع مستوى المعيشي لهم، لهذا بدأ الاتحاد الوطني ثورة تصحيح مسار الحكم في قطاع النفط والغاز، وشارك الرئيس بافل جلال طالباني اليوم في بغداد اجتماعا موسعا حول مشروع قانون النفط والغاز واكد: «ضرورة التوافق والتفاهم حول المشروع وتمرير القانون النفط والغاز بما يساهم في خدمة المواطنين واستقرار السياسي والاقتصادي واعمار البلاد».

مشاركة الرئيس بافل يعبر عن دور الاتحاد الوطني في المشروع

يقول ريبوار محمد مستشار مكتب الاعلام في الاتحاد الوطني وحاصل على ماجستير في النفط والغاز خلال تصريح لـ (PUKMEDIA): « مشاركة الرئيس بافل جلال طالباني في اجتماع مناقشة مشروع قانون النفط والغاز يعبر عن الدور المهم الذي يؤديه الاتحاد الوطني، وكان الرئيس مام جلال رائدا في هذا المجال واليوم يسير الرئيس بافل على النهج نفسه».

وأضاف مستشار مكتب الاعلام: « موقف الاتحاد الوطني في السابق والان حول ملف النفط والغاز واضحة، وهو ان تكون ثروات الطبيعة عاملا لتأمين حياة الناس وتحسين معيشتهم وتحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي».

قانون النفط والغاز ينهي الاحتكار

ان تشريع قانون النفط والغاز في مجلس النواب سيوَحد سلة إيرادات قطاع النفط والغاز في الإقليم وبغداد وينهي الاحتكار ويستفيد مواطنو إقليم كوردستان من الطاقة الكبيرة المتوفرة في العراق.

يقول بهجت احمد مستشار مكتب الاعلام في الاتحاد الوطني للطاقة خلال تصريح لـ(PUKMEDIA): « كان الرئيس مام جلال يؤدي أدوار محورية في كتابة دستور العراق وبناء مؤسسات الدولة، والان يؤدي الرئيس بافل جلال طالباني الدور نفسه في كتابة مشروع قانون النفط والغاز الذي يعد من اهم القوانين بعد الدستور، حيث ان قانون النفط والغاز سينهي الاحتكار في قطاع النفط والغاز في الإقليم والعراق».

واكد بهجت احمد: « بعد قرار المحكمة الاتحادية في ٢٠٢٣/٢/١٥ حول انتهاء قانون النفط والغاز في إقليم كوردستان، وقع الإقليم في فراغ قانوني حول هذه المسألة، ويحاول الاتحاد الوطني ان يصحح الأخطاء السابقة في مجال الطاقة والثروات الطبيعية عبر قانون مركزي يوحد سلة إيرادات النفط والغاز في الإقليم والعراق ليستفيد مواطنو إقليم كوردستان من الواردات الكبيرة المتوفرة في مجال الطاقة في العراق».

ستراتيجية الاتحاد الوطني هي تصحيح مسار الحكم في مجال النفط والغاز

ان تشريع قانون النفط والغاز سيمنع تهريب هذه الثروة المهمة واحتلال الحقول النفطية من قبل الشركات والأشخاص وقطاع الخاص، ويمنع صرف النفقات الهائلة للشركات كما حدث في السابق خلال تصدير نفط إقليم كوردستان، ومع ذلك سينظم قانون النفط والغاز إيرادات الإقليم والعراق في مجال الطاقة وسيساهم في رفع إيرادات المالية والتنمية الاقتصادية.

PUKMEDIA

ضرورة اعتماد الدستور لمعالجة المشكلات

استقبل بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني الاربعاء ٢٠٢٣/٨/٢ في مبنى المكتب السياسي بأربيل، فيلي فارجولا سفير الاتحاد الاوروبي لدى العراق الذي زار اقليم كوردستان بمناسبة انتهاء مهامه.

واشاد الرئيس بافل جلال طالباني خلال اللقاء بدعم فيلي فارجولا والاتحاد الاوروبي للاقليم والعراق في مجالات السياسية والاقتصادية والامنية والانسانية حيث قاموا بادوار مهمة وكانو سببا لتحقيق الاستقرار ومعالجة المشكلات، متمنيا للسفير الاوروبي النجاح والموفقية في مهامه في المستقبل.

وفي مستهل اللقاء تباحث الجانبان آخر المستجدات السياسية في الاقليم والعراق والمحاولات لمعالجة المشكلات وتنفيذ قانون الميزانية العامة واكد اللقاء اهمية اعتماد الدستور كأساس لمعالجة المشكلات.

**وكذلك استقبل قوباد طالباني نائب رئيس وزراء اقليم كوردستان فيلي فارجولا سفير الاتحاد الأوروبي لدى العراق، الاربعاء ٢٠٢٣/٨/٢، في أربيل بمناسبة انتهاء مهامه، حيث أشاد قوباد طالباني بجهود ودور السفير الأوروبي وحرصه لتحقيق المصالحة والاستقرار السياسي في العراق وكوردستان.

وجرى خلال اللقاء التباحث حول آخر المستجدات السياسية في العراق وإقليم كوردستان وثمن نائب رئيس وزراء اقليم كوردستان، دور سفير الاتحاد الأوروبي في العراق خلال الخلافات السياسية في تقريب وجهات النظر ومعالجة المشكلات.

مع العمل المشترك ولانريد اتخاذ اي قرار خارج الاجماع الوطني

استقبل بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني في دباشان، الثلاثاء ٢٠٢٣/٨/١ آرشاك مانوكيان، القنصل العام لجمهورية ارمينيا في اقليم كوردستان.

وخلال اللقاء، ناقش الجانبان تطوير العلاقات الثنائية، واكدا اهمية توسيع التعاون والتنسيق بين اقليم كوردستان وارمينيا في اطار المصلحة العامة.

في جانب آخر من اللقاء، ناقش الجانبان الاوضاع في اقليم كوردستان واجراء الانتخابات، وفي هذا الصدد اشار الرئيس بافل جلال طالباني الى جهود الاتحاد الوطني الكوردستاني لمعالجة المشاكل وحماية وحدة الكورد وقال: لدينا قناعة تامة بالتنسيق والعمل المشترك، ولانريد اتخاذ اي قرار خارج الاجماع الوطني.

واضاف الرئيس بافل جلال طالباني: نسعى مع الاطراف السياسية لازالة العقبات وتوفير ارضية مناسبة لاجراء انتخابات شفافة ونزيهة.

مجلس الوزراء يطالب القوى والأحزاب الكوردستانية بتوحيد مواقفها

GOV.KRD

عقد مجلس وزراء إقليم كوردستان، الأربعاء ٢ آب (أغسطس) ٢٠٢٣، اجتماعه الأسبوعي برئاسة رئيس مجلس الوزراء مسرور بارزاني و نائب رئيس مجلس الوزراء قوباد طالباني.

وفي مستهل الاجتماع، قدم رئيس مجلس الوزراء، باسم المجلس، تحية إجلال وإكبار إحياءً للذكرى السنوية لشهداء وضحايا مجازر سنجار والإبادة الجماعية للإخوة والأخوات الإيزيديين على أيدي إرهابيي داعش، مجدداً التزام حكومة إقليم كوردستان بدعم حقوق الإيزيديين، كما أشاد بالمجتمع الدولي لتصنيف هذه الجرائم على أنها إبادة جماعية، لمنع تكرار مثل هذه الفظائع، كذلك شدد على ضرورة تنفيذ اتفاق سنجار، وإعادة تطبيع أوضاع المدينة.

وفي الفقرة الأولى من جدول أعمال الاجتماع، سلّط رئيس مجلس الوزراء الضوء على آخر التطورات والمستجدات فيما يتعلق بتنفيذ قانون الموازنة الاتحادية العامة، وضمان تأمين الرواتب وحصة الإقليم من الموازنة في إطار الاستحقاقات المالية، بالإضافة إلى مسار المفاوضات بين حكومة الإقليم وبغداد.

وأشار رئيس مجلس الوزراء الى أن إقليم كوردستان أوفى بجميع التزاماته، وعلى هذا الأساس، لم يبق أي عذر أو مبرر أمام الحكومة الاتحادية لتأخير صرف مستحقات الإقليم أكثر من ذلك، ويجب على الحكومة الاتحادية إرسال الحقوق والاستحقاقات المالية لإقليم كوردستان استناداً إلى ما نصّ عليه قانون الموازنة العامة الاتحادية.

وطالب مجلس الوزراء القوى والأحزاب والأطراف الكوردستانية بتوحيد مواقفها والدفاع بصوت واحد عن الحقوق الدستورية لشعب كوردستان، وتأمين الاستحقاقات المالية للإقليم، وفقاً لبنود قانون الموازنة العامة الاتحادية.

وفي الفقرة الثانية من جدول الأعمال، ناقش مجلس الوزراء وضع الكهرباء وارتفاع سعر البنزين في إقليم كوردستان وجهود وزارتي الكهرباء، والثروات الطبيعية بهذا الشأن والتي عرضها وزير الكهرباء والثروات الطبيعية وكالة كمال محمد صالح ضمن تقرير يتألف من جزأين، وقد سلط فيه الضوء على جهود وزارة الثروات الطبيعية وإجراءاتها المتخذة لمعالجة ارتفاع سعر البنزين، فضلاً عمّا قدمته الوزارة من تسهيلات لاستيراد مادة البنزين وتشجيع المصافي على تكرير كميات أكبر من الخام لتوفير احتياجات المواطنين من البنزين.

وفيما يخص القطاع الكهربائي، أشار وزير الكهرباء إلى الجهود التي تبذلها وزارته لزيادة ساعات تجهيز المواطنين بالطاقة الكهربائية من الشبكة الوطنية، وتحسين الخدمة المقدمة، وتطرق أيضاً إلى المشاريع المُنفذة خلال الفترة الماضية في هذا السياق.

وبعد تقييمه لجهود الوزارتين ومشاريعهما، وجّه مجلس الوزراء الوزير بمواصلة الإجراءات والجهود المبذولة لتوفير الكهرباء والمحروقات للمواطنين وتقديم كافة التسهيلات بهذا الصدد.

وفي الجزء الأخير من جدول الأعمال، اطلع مجلس الوزراء على مشروع الدفع الإلكتروني (E-Payment) و(مشروع حسابي)، بعد أن قدمه إلى المجلس نائب مدير مكتب رئيس الوزراء عزيز أحمد وعدد من الزملاء المشاركين في تنفيذ المشروع.

وأثنى رئيس مجلس الوزراء على الفريق المنفذ للمشروع، وعبّر عن شكره لنائب رئيس مجلس الوزراء الذي عمل على مشروع التحول الإلكتروني (الرقمنة) منذ التشكيلة الوزارية السابقة، كذلك قدم شكره لوزير المالية على دعمه للمشروع وإسهامه في نجاح (حسابي). وشدد على ضرورة دعم الوزارات كافة لمسيرة التحول الإلكتروني للخدمات المقدمة، وأكد على أهمية إنجاح هذا المشروع الذي يشكّل أساساً في إرساء بنية تحتية مالية قويّة، والتي ستسهم في تعزيز الرخاء الاقتصادي، لافتاً إلى أن تفعيل النظام المصرفي وتعزيزه في إقليم كوردستان سينعكس إيجاباً على اقتصاد البلد وتنشيط حركته التجارية، مضيفاً أن تطوير النظام المصرفي وفق المعايير العالمية وبما يراعي التقدم التكنولوجي ورقمنة الخدمات، ولا سيّما الدفع الإلكتروني ومنها الرواتب، يعد ركيزة أساسية من ركائز التنمية والتطور الاقتصادي، بما يصب في مصلحة المواطنين والحكومة والقطاع الخاص.

ووجّه رئيس مجلس الوزراء جميع الوزارات والدوائر الحكومية بأن تكون متعاونة ومساعدة لمشروع (حسابي) لغرض الإسراع بإصلاح النظام المصرفي، حيث يُتوقع أن تُقدم جميع الخدمات إلكترونياً في المستقبل القريب، وذلك في موعد أقصاه نهاية عام ٢٠٢٥، مما سيؤدي إلى تقليل الاعتماد على المعاملات النقدية.

وفي ختام الاجتماع، جدد مجلس الوزراء دعمه لجهود رئاسة إقليم كوردستان لتحديد موعد جديد لانتخابات الدورة السادسة لانتخابات برلمان كوردستان، داعياً الأحزاب والأطراف السياسية في إقليم كوردستان إلى دعم هذه الخطوة وإنجاح العملية الانتخابية. وبهذا الصدد، تعرب حكومة الإقليم عن استعدادها لتقديم أي تسهيلات أو استعدادات تقع على عاتقها بهذا الشأن.

رئاسة جمهورية العراق

سەرۆکایەتی کۆماری عێراق

بيان

يستذكر شعبنا بألم وغضب الذكرى السنوية الأربعين لجريمة الإبادة الجماعية التي استهدفت الآلاف من أبناء الشعب الكرد من البارزانيين في إقليم كردستان ما بين شهداء ومغيبين.

إن تلك الجريمة النكراء التي اقترفها النظام الدكتاتوري هي تعبير عن الوحشية التي طبعت سلوك الطغيان الذي لم يتردد في ارتكاب أبشع الجرائم.

لقد كان لجريمة استهداف المواطنين البارزانيين أن تعقبها سلسلة من جرائم الإبادات الجماعية ضمن ماعرف بعمليات الأنفال، ثم جريمة حلبجة باستخدام الأسلحة الكيمياوية ضد مواطنين مدنيين، وكل تلك الجرائم كان هدفها الكثافات البشرية، ضد الآلاف من الرجال الشبان والشيوخ، ومن النساء والأطفال بلا أي رادع أخلاقي.

وليس من الصعب إقامة صلة ما بين تلك الجرائم التي مارستها الدكتاتورية من قبل وبين جرائم الإرهاب التي طالت آلاف المواطنين بإبادات جماعية كما حصل على أيدي الدواعش أثناء احتلالهم عدداً من محافظات ومدن وقرى العراق، إنها أشكال مختلفة للعنصرية والطائفية والعرقية والدينية.

إن ترسيخ الديمقراطية وتعزيز قوة القانون والإيمان الحقيقي بقبول التنوع والاختلافات هي مبادئ أساسية لضمان أمن وسلام المواطنين في دولة يشعر فيها المواطنون بحقوقهم ويدافعون عن نظامها الديمقراطي العادل ويرتقون به إلى مصاف الديمقراطيات الراسخة والعريقة في عالمنا المعاصر.

نستذكر الشهداء الأبرار، ضحايا جرائم الإبادة، ونستلهم من تضحياتهم ومعاناة ذويهم العبرة، ونحن أكثر إصراراً على تكريم التضحيات وتمجيد البطولات والعمل على حفظ حقوق العوائل المنكوبة.

الرحمة الواسعة للشهداء.

وأحر التعازي لذويهم ولعموم شعبنا، وهو يواصل سيره في بناء عراق ديمقراطي اتحادي، عادل وكريم، مع جميع أبنائه.

عبد اللطيف جمال رشيد
رئيس الجمهورية

اشادات وتقدير لرئيس الجمهورية على حرصه واهتمامه بوضع الحجاج العراقيين

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ١ آب ٢٠٢٣ في قصر بغداد، رئيس الهيئة العليا للحج والعمرة الشيخ سامي عمران المسعودي والوفد المرافق له.

وهنأ رئيس الجمهورية الشيخ المسعودي بمناسبة فوز بعثة الحج العراقية بالمركز الأول لأفضل بعثة حج تمثّل بلدها هذا الموسم ونيلها جائزة (لبيتم) وحصولها على أعلى نسبة تقييم للعام الهجري ١٤٤٤.

وتمت خلال اللقاء مناقشة أوضاع أفواج الحجاج العراقيين الذين شاركوا في موسم الحج هذا العام، حيث أعرب السيد الرئيس عن اعتزازه بالجهود التي بذلتها الهيئة من أجل الحفاظ على صحة وسلامة الحجاج وإعانتهم على إكمال مناسك الحج والإشراف بشكل مستمر على راحتهم وتأمين عودتهم إلى أرض الوطن.

بدوره، قدم الشيخ المسعودي وباقي أعضاء الوفد شكرهم وتقديرهم لفخامة رئيس الجمهورية على حرصه واهتمامه بوضع الحجاج العراقيين، مؤكداً استمرار الهيئة العليا للحج والعمرة بتقديم الخدمات اللازمة إلى الحجاج من بداية تفويجهم وإلى حين إكمال مناسكهم.

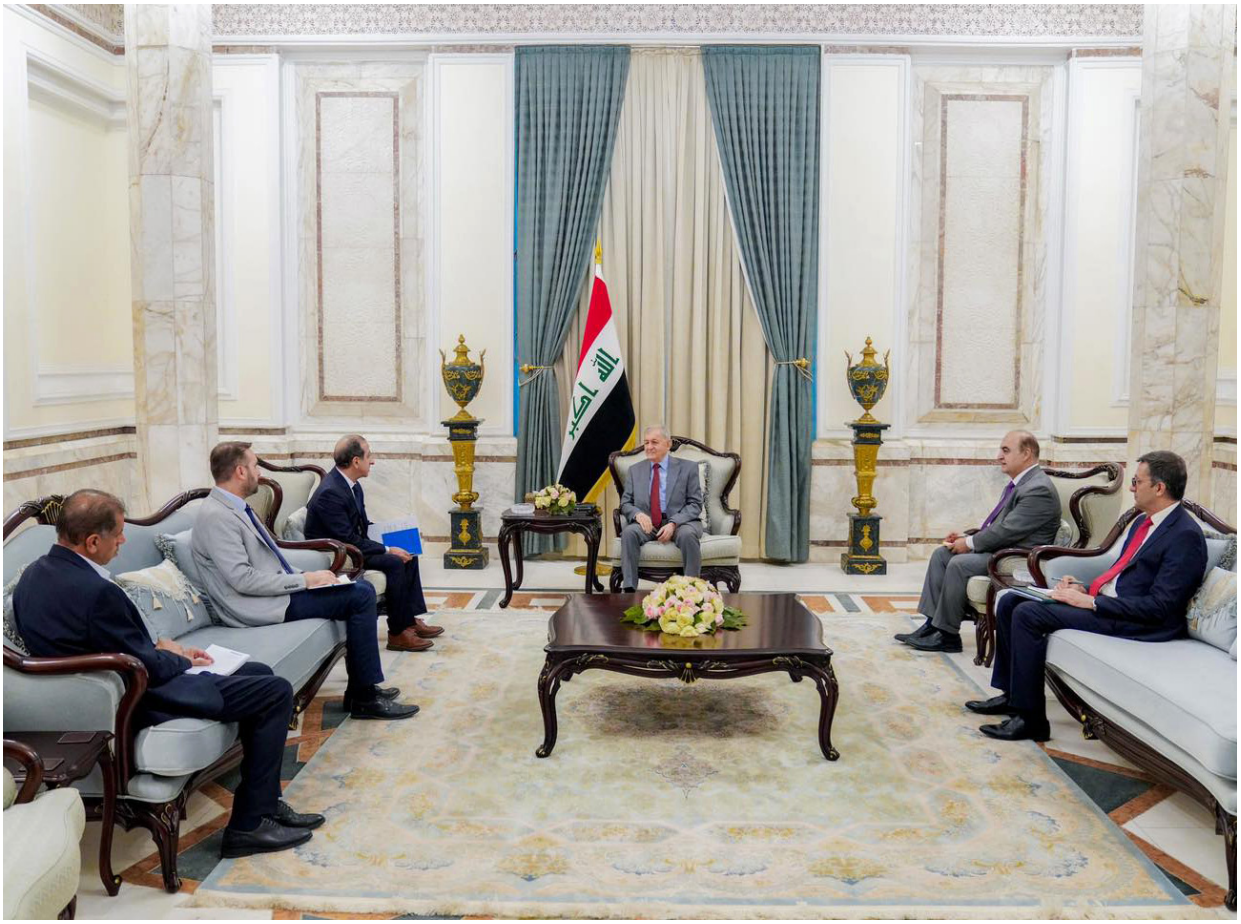

رئيس الجمهورية :ضرورة إنهاء ملف النازحين نهاية 2024

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ١ آب ٢٠٢٣ في قصر بغداد، مدير برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-Habitat) في العراق السيد وائل الأشهب والوفد المرافق له.

وأكد السيد الرئيس، خلال اللقاء، ضرورة تضافر وتكثيف الجهود من أجل إنهاء ملف النازحين وخلال سقف زمني لايتجاوز نهاية عام ٢٠٢٤، والعمل على ضمان عودة آمنة ومستقرة إلى مدنهم ومنازلهم مع توفير الخدمات الأساسية.

وأشار فخامته إلى أن تحقيق ذلك يكون عبر تعزيز التعاون والتنسيق المشترك بين الجهات الحكومية والمنظمات الأممية المعنية بالنازحين.

من جانبه، استعرض مدير البرنامج وأعضاء الوفد سير عمل برنامج الأمم المتحدة والخطط المستقبلية الموضوعة لحسم هذا الملف بعودة جميع النازحين إلى منازلهم.

رئيس الجمهورية :أهمية التنسيق والتشاور لتعزيز السلام الإقليمي والعالمي

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ٢ آب ٢٠٢٣ في قصر بغداد، معالي وزير الداخلية الباكستاني رانا ثناء الله خان والوفد المرافق له، بحضور معالي وزير الداخلية عبد الأمير الشمري.

وأكد السيد الرئيس، خلال اللقاء، أهمية توطيد التعاون المشترك بين البلدين وسبل تعزيزه خاصة في المجالات الأمنية والتدريب العسكري، إضافة إلى التعاون التجاري والاقتصادي، مشيرا إلى أن العراق مهتم بتطوير هذه العلاقات وتنميتها والارتقاء بها إلى مستويات وآفاق أرحب وبما يحقق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين العراقي والباكستاني.

كما أكد فخامته أهمية التنسيق والتشاور في القضايا ذات الاهتمام المشترك لتعزيز السلام الإقليمي والعالمي.

وأشار فخامته إلى أن تركيز رئاسة الجمهورية والحكومة ينصب حاليا على ترسيخ الأمن والاستقرار، مبينا أن العراق وباكستان عانيا من الإرهاب وهذا يتطلب المزيد من التعاون والتنسيق بينهما، لما يشكله الإرهاب من خطر وتحدٍ للأمن والاستقرار في العالم.

من جانبه أكد وزير الداخلية الباكستاني أن بلاده تولي اهتماماً خاصاً بالعلاقات الأخوية مع العراق والتي تقوم على أسس الدين والتاريخ والقيم المشتركة، مشيرا إلى أن بلاده تقف مع العراق وتدعم وحدته وسيادته، معربا عن أمله في أن تسهم باكستان بجهود إعادة الإعمار والتدريب العسكري والأمني إضافة إلى التعاون التجاري.

كما جرى، خلال اللقاء، بحث الاستعدادات المُقدمة للزوار الباكستانيين الذين يرغبون بأداء مراسم الزيارة في أربعينية الإمام الحسين (ع)، حيث أكد وزير الداخلية عبد الأمير الشمري في هذا السياق بأنه تم منح التسهيلات للزوار الباكستانيين، كذلك تم تشكيل لجنة مشتركة لمتابعة الإجراءات حيث من المؤمل استقبال (١٠٠) ألف زائر باكستاني لأداء مراسم الزيارة الأربعينية.

ونقل الوزير رانا ثناء الله خان دعوة لفخامة رئيس الجمهورية من نظيره الباكستاني فخامة الرئيس عارف علوي لزيارة باكستان، حيث عبّر فخامته عن شكره وتقديره للدعوة.

رئيس الجمهورية : ضرورة اعتماد الحوار البنّاء لإنهاء الخلافات وعودة الأمن والسلام

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ٢ آب ٢٠٢٣ في قصر بغداد، معالي وزير الدفاع الإستوني السيد هانو بيفكور والوفد المرافق له، بحضور معالي وزير الدفاع ثابت العباسي.

وتحدث السيد الرئيس في مستهل اللقاء عن إمكانية تعزيز العلاقات الثنائية القائمة بين العراق وإستونيا، والاستفادة من الخبرات العسكرية والأمنية، وبما يعزز قدرات القوات الأمنية العراقية بكافة تشكيلاتها.

وأضاف فخامته أن التعاون بين البلدين يمكن أن يشمل المجالات الأخرى مثل التكنولوجيا والتعليم والصحة، معبرا عن الرغبة لأن تكون الزيارة رسالة إيجابية تسهم في حث الجميع على زيارة العراق والعمل فيه.

وبشأن الحرب الروسية الأوكرانية أعرب فخامته عن أمله بأن تتوقف الحرب وأن يجري اعتماد الحوار البنّاء لإنهاء الخلافات وعودة الأمن والسلام.

من جانبه، أعرب الوزير هانو بيفكور عن سعادته لهذه الزيارة ولقاء فخامة رئيس الجمهورية، وأكد دعم استونيا لأمن واستقرار العراق، والتطلع لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وأشاد بالتطورات الإيجابية التي حصلت في العراق، مشيرا إلى أن القوات الأمنية العراقية في تطور وتحسن مستمر في إداء دورها بمحاربة الإرهاب وترسيخ الأمن.

سيدة العراق الاولى تعبر عن سرورها بلقاء اللاجئين السوريين

عبرت سيدة العراق الاولى شاناز ابراهيم احمد عن سرورها من خلال تواجدها بين اللاجئين السوريين المقيمين في مخيم عربت للاجئين في محافظة السليمانية عبر لقائها بهم صباح هذا اليوم.

يشار الى ان المخيم تأسس تحت ادارة حكومة الاقليم عام ٢٠١٤ على بعد ٢٥ كيلومترا عن مركز مدينة السليمانية.

ويعد مخيم عربت مستقراً لـ ٢٢٣٦ عائلة، فرت من الصراع في سوريا، ضمنهم ٥٠٠٠ طفل و ٢٨٧ شخصا من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وبالرغم من ان المخيم يضم اكثر من ٩٠٠٠ لاجيء الا ان هناك تدفقاً مستمرا لطلب السكن كونه آمنا ومزود بالخدمات الاساسية.

سكان المخيم يحصلون على دعم المنظمات المحلية الفاعلة بضمنها منظمة حماية اطفال كردستان (KSC)، حيث انشأت حضانة للاطفال ومركز لممارسة نشاطات الاطفال منها الموسيقية والفنية والرياضية. وقد شعرت بسعادة غامرة بحضور مباراة لكرة القدم وتسليم الفريق الفائز جائزة الفوز خلال زيارتي الى المخيم.

المسرى

المال السياسي، هو الذي يقود تحالفات شاسوار

كيانات مستقلة تسير على سكة التمويل المشترط للولاء

هف بوست عراقي:

كشفت النائبة سروة عبد الواحد عبر تغريدة على موقع اكس، عن انتهاء تحالف الجيل الجديد مع حركة امتداد.وفي حين قالت عبد الواحد ان السبب يعود الى انشقاقات داخل امتداد، فان شخصيات في امتداد اكدت لـ هف بوست عراقي، ان السبب يعود الى ان الجيل الجديد الذي تقوده عائلة سروة يبحث عن شركاء اثرياء، وقريبين من السلطة .

واضاف، مفضلا عدم الكشف عن اسمه انه يتوقع ان الجيل الجديد سوف يتحالف مع قوى قريبة من السلطة خلف الكواليس، او ينضم الى تحالف (الأساس الوطني).

واضاف: لم نعتبر الجيل الجديد يوما، مستقلا، فهو يلهث وراء تحالفات المصالح المؤقتة، مشيرا الى ان المال السياسي، هو الذي يقود التحالفات.

واستطرد: يمكنك التاكد من ذلك من الاتصالات التي يجريها رئيس حراك الجيل الجديد شاسوار عبد

الواحد، وشقيقته سروة في بغداد وبمن يجتمعون، وماذا يشترطون.

وقالوا: تركوا جمهور السليمانية الفقير، واستوطنوا بغداد.

واستطرد: في ٢٤ كانون الثاني ٢٠٢٣ استقبل رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، رئيس حراك الجيل الجديد شاسوار عبد الواحد، وهو مؤشر واضح على ان الجيل الجديد

ينتمي الى الاطار، وان لم ينتم فعليا اليه. وأضاف ايضا: الكثير من الكيانات والدكاكين الجديدة، تسير على سكة التمويل من القوى المتنفذة.

وتتسابق القوى السياسية التقليدية، و "الجديدة" على الدخول في تحالفات، من اجل كسب المعركة الانتخابية المقبلة.

وتحدثت مصادر قريبة من الحراك السياسي عن ان الإطار التنسيقي استحدث قوائم انتخابية وهي كالآتي:

– قائمة دولة القانون وتضم حركة البشائر، و الفضيلة، وحزب الدعوة الاسلامية.

– تيار الاعتدال من ائتلاف النصر (حيدر العبادي)، وتيار الحكمة (عمار الحكيم).

-قائمة منظمة بدر، و عطاء برئاسة فالح الفياض.

-عصائب أهل الحق، من المرجح انها سوف تدخل في قائمة انتخابية منفردة، وهناك احتمال لتحالف لها مع منظمة بدر.

تحالف خدمات: ويضم كتائب سيد الشهداء ، كتائب الامام علي، جند الامام ، حركة أوفياء الله، اقتدار وطن، المجلس الأعلى، تحالف مديني ويضم رجال العراق برئاسة ابو تراب الى جانب قوى اخرى.

وفي جبهة القوى الجديدة التي تحمل شعار المدنية، والاستقلالية، فان المعلومات تشير الى ان اكثر من عشرين حزبا، اغلبها جديدة، شكلت تحالفاً جديداً لخوض الانتخابات المحلية المقبلة.

وابرز التحالفات هو (الأساس الوطني)، الذي يضم تحالف الأكثرية السياسي، واثقون، وتد، الطموح والوعد، الرقابة الوطني، الحضارة ، فضلا عن كيانات اخرى تشكلت حديثا.

وعلى رغم التحالف المدني او المستقل الواسع، الا ان ناشطين ينتقدون بعض الكيانات باعتبارها واجهات للقوى التقليدية.

في جانب متصل، قال ناشطون لـ هف بوست عراقي، انهم سيعملون على ان جعل حزب واثقون برئاسة زيد الطالقاني ، صاحب فرصة كبيرة في الانتقال من كون حزبا صغيرا، الى كيان سياسي قوي ينافس القوى التقليدية ويدخل معها في حلبة المصارعة الانتخابية، ندا قويا. وقال ناشط من النجف: انقل لكم رفض الكثير من الناشطين لظاهرة الدكاكين السياسية، وان على الجمهور العراقي ان يميز بين المستقل الحقيقي وبين من يرفع الاستقلالية شعارا للتكسب.

فاجعة شنكال ..الجرح العميق

شنكال.. جريمة العصر

تعتبر مجزرة شنكال التي ارتكبت بحق الكرد الإيزيديين أحد أكبر مجازر العصر وحشية، حيث يصادف، يوم الخميس ٢٠٢٣/٨/٣، الذكرى السنوية التاسعة للمجزرة، ففي ٢٠١٤/٨/٣، شن التنظيم الارهابي هجوما بربريا على قضاء شنكال والقرى المحيطة بها، وتعرض على إثرها الايزديون وباقي المكونات من المسيحيين والشبك والكاكائيين الى القتل والإبادة الجماعية، وهي ليست المرة الأولى، فقد تعرض الكرد الايزديون عشرات المرات الى حملات الإبادة على مر التاريخ.

ونتيجة هذه الحملة الوحشية لداعش، تعرض الآلاف من المواطنين الكرد الايزديين، أطفالا ونساء ورجالا، الى القتل

الجماعي، فضلا عن اختطاف وتغييب آلاف آخرين، كما تعرضت المئات من النساء لمعاملة لا انسائية، وتم بيعهن كسبايا، ونهبت ثرواتهم وتم تدمير البنية التحتية للاقتصاد، وانقطع المئات من الأطفال عن عوائلهم، كما اضطر مئات المواطنين الآخرين الى تغيير ديانتهم، تحت التهديد والتعذيب.

ليلة الهجوم

في فجر يوم ٢٠١٤/٨/٣، بدأ الهجوم بقنابر الهاون على قرية كرزرك واندلعت اشتباكات قوية هناك، وهاجمت مجاميع داعش الارهابية قرية سيبا شيخ خضر، وبدأ الاهالي بالتصدي للهجوم، ولكن بسبب عدم تكافؤ القوتان المتحاربتان عسكرياً وانسحاب قوات البيشمركة التابعة للحزب الديمقراطي المتواجدة هناك بدأ الأهالي بالبحث عن طرق للخروج، وبدأ المواطنون ممن يمتلكون السيارات بجمع أطفالهم ونسائهم والخروج من البلدة، أما الذين لايملكون سيارات فبدؤوا بالتوجه إلى جبل شنكال سيراً على الأقدام، جميع الذين خرجوا من البلدة سواءً بالسيارات أو سيراً على الأقدام توجهوا إلى جبل شنكال، ارتفاع درجات الحرارة، ادى الى تدهور كبير في اوضاع العوائل وخاصة الأطفال، وفي الطريق فقد العشرات وربما المئات من الأطفال والشيوخ حياتهم عطشاً.

وحينذاك ذكرت قناة روداو في خبر عاجل ان قوة كبيرة ومدججة باسلحة ثقيلة وبقيادة منصور بارزاني توجهت الى المنطقة لدحر داعش وتطهير شنكال فيما ذكرت قناة KNN نقلا عن وكالة فرات انه بعد انسحاب قوات البارتي منها ،وقعت شنكال تحت سيطرة داعش وانه خلال الهجوم الداعشي كانت قوام قوة البارتي حوالي(١٨)الف بيشمركة .

وعلى جبل شنكال قامت قوات بيشمركة الاتحاد الوطني الكردستاني بصد الهجمات التي شنتها المجاميع الارهابية وتمكنت من حماية ابناء مدينة شنكال ودفع خطر الارهابيين عنهم، وقدمت تضحيات في سبيل حماية المواطنين.

وعند دخول التنظيم الارهابي الى مدينة شنكال، بدأ بأرتكاب المجازر ضد الايزيديين ونهب وسرق ممتلكاتهم، وقام بأختطاف النساء وسبيهن، واعتبر الفعل من ابشع الصور في التاريخ العراقي الانسانية. قاموا عناصر التنظيم الارهابي باعتقال عدد من المواطنين وطلبوا منهم اعلان اسلامهم، اطلقوا النار على كل من رفض طلبهم.

كما قام بسبي نساء الايزيديين وبيعهن كالجواري في سوق العبيد، كما نقلت المجاميع الارهابية المئات من المختطفين الأيزيديين إلى مدينة الرقة السورية بعد اختطافهم من سنجار وباعت النساء والفتيات مقابل ٥٠٠ دولار واقل. او وُزعن على الارهابيين.

شهادات مفجعة لايزيديات

قام تنظيم داعش الارهابي بعمليات اغتصاب واعتداءات جنسية أخرى ممنهجة بحق سيدات وفتيات إيزيديات. وقد أجرت هيومن رايتس ووتش أبحاثاً، تشمل إجراء مقابلات مع ٢٠ سيدة وفتاة من اللواتي هربن من داعش.

ووثقت هيومن رايتس ووتش نهجاً من الاغتصاب والاعتداءات الجنسية والاسترقاق الجنسي والتزويج القسري المنظمة من قبل تنظيم داعش الارهابي. وتعد تلك الأفعال جرائم حرب وقد ترقى إلى مصاف الجرائم ضد الإنسانية. وما زالت الكثيرات من السيدات والفتيات في عداد المفقودين، لكن الناجيات الموجودات الآن في كردستان بحاجة إلى دعم نفسي اجتماعي وضروب أخرى من المساعدة.

قالت ليزل غيرنتهولتز، مديرة برنامج حقوق المرأة: «لقد ارتكبت داعش أعمال الاغتصاب والاعتداء الجنسي المنظمة

وغيرها من الجرائم المروعة بحق سيدات وفتيات إيزيديات. وتحتاج اللواتي حالفهن الحظ فهربن إلى العلاج من الصدمة التي لايمكن تخيلها والتي تحملنها».

وقامت داعش باحتجاز عدة آلاف من الإيزيديين المدنيين في محافظة نينوى. وقال شهود إن الارهابيين عملوا منهجياً على فصل الشابات والمراهقات عن أسرهن وعن بقية الأسرى، ونقلوهن من موضع إلى آخر داخل العراق وسوريا.

وقالت شابات وفتيات لـ هيومن رايتس ووتش إن ارهابيي داعش بدأوا بفصلهن عن الرجال والصبية والسيدات الأكبر سناً، ثم قام الارهابيون بنقل السيدات والفتيات عدة مرات على نحو منظم وممنهج إلى مواضع مختلفة في العراق وسوريا. ورغم أن معظم ارهابيي داعش كانوا فيما يبدو سوريين أو عراقيين، إلا أن الناجيات قلن إن بعض المسيئين إليهن قالوا لهن إنهم جاءوا من بلدان أخرى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بما في ذلك من ليبيا والجزائر والسعودية والأراضي الفلسطينية، وكذلك من أوروبا وآسيا الوسطى.

وصفت السيدات والفتيات اللواتي تحدثن مع هيومن رايتس ووتش تكرر الاغتصاب والعنف الجنسي وغير ذلك من الانتهاكات في الأسر لدى داعش.

وقالت جليلة (تم تغيير أسماء جميع الناجيات لدواعي أمنهن)، ١٢ سنة، إن رجالاً عربا تعرفت عليهم من قريتها شمالي شنكال اعترضوا طريقها هي وسبعة من أفراد عائلتها في ٣ آب ٢٠١٤، بينما كانوا يحاولون الفرار من داعش. قام الرجال بتسليم العائلة إلى ارهابيي داعش، الذين فصلوا جليلة وشقيقتها وزوجة شقيقها وابن شقيقها الرضيع عن بقية أفراد العائلة وأخذوهم إلى تلعفر. وفيما بعد أخذ الارهابيون جليلة وشقيقتها إلى الموصل. وبعد ٣٥ يوماً فصلوا جليلة عن شقيقتها وأخذوها إلى منزل في سوريا يؤوي أخريات من الشابات والفتيات الإيزيديات المختطفات. وقالت جليلة: كان الرجال يأتون لانتقائنا. وعند مجيئهم، كانوا يأمروننا بالوقوف ثم يفحصون أجسادنا. وكانوا يأمروننا بإظهار شعورنا ويضربون الفتيات أحياناً إذا رفضن. كانوا يلبسون الدشداشة ولهم لحى وشعور طويلة.

وقالت: إن ارهابي داعش الذي انتقاها صفعها وجرها من المنزل حين قاومت. وقالت: «قلت له ألا يلمسني وتوسلت إليه حتى يطلق سراحي. قلت له أن يأخذني إلى أمي. كنت فتاة صغيرة، فسألته: ‹ماذا تريد مني؟› وقد قضى ٣ أيام في ممارسة الجنس معي».

قالت جليلة: إن ٧ من ارهابيي داعش «امتلكوها» أثناء أسرها، واغتصبها أربعة منهم في عدة مناسبات: «أحياناً ما كنت أباع. وأحياناً أوهب كهدية. وكان الأخير الأكثر شراسة، كان يربط يديّ وساقيّ».

وقالت فتاة أخرى عمرها ١٢ عاماً، هي وفاء، لـ هيومن رايتس ووتش إن ارهابيي داعش اختطفوها هي وعائلتها في آب من قرية كوتشو. وأخذ الرجال العائلة إلى مدرسة في تلعفر مليئة بالأسرى الإيزيديين، حيث فصلها الرجال عن عائلتها. ومن هناك أخذوها إلى عدة مواضع داخل العراق، ثم إلى الرقة في سوريا. وأكد ارهابي أكبر سناً لوفاء إنها لن تصب بسوء لكنه مع ذلك اغتصبها عدة مرات، بحسب قولها.

قالت وفاء: «كان ينام معي في نفس المكان وقال لي ألا أخاف لأنني مثل ابنته. وذات يوم استيقظت لأجد ساقيّ ملطختين بالدماء». فرت وفاء بعد ٣ شهور من اختطافها، لكن أبويها و٣ أشقاء وشقيقة واحدة ما زالوا في عداد المفقودين. وقالت السيدات والفتيات اللواتي قلن إنهن لم تتعرضن للاغتصاب إنهن تحملن التوتر والقلق المستمر عند مشاهدة معاناة الأخريات، مخافة أن يحين دورهن.

انسين أقاربكن

وقالت ديلارا، ٢٠ سنة، إن ارهابيي داعش أخذوها إلى قاعة أفراح في سوريا، حيث شاهدت نحو ٦٠ أسيرة إيزيدية أخرى. وقال ارهابيو داعش للمجموعة: «انسين أقاربكن، فمن الآن وصاعداً ستكنّ زوجاتنا وتحملن أطفالنا، ويهديكن الله للإسلام وتقمن الصلاة». وقالت لـ هيومن رايتس ووتش إنها كانت تعيش في خوف مقيم من أن يتم جرها بعيداً مثل كثيرات من السيدات والفتيات قبلها: منذ التاسعة والنصف صباحاً كان يحضر رجال لشراء فتيات واغتصابهن. ورأيت بعيني ارهابيي داعش وهم يشدون فتيات من شعورهن ويضربونهن ويقرعون رؤوس أي فتاة تقاوم. كانوا كالحيوانات... فور خروجهم بالفتيات كانوا يغتصبونهن ويعيدونهن لتبديلهن بأخريات جديدات. وكانت أعمار الفتيات تتراوح بين ٨ سنوات و٣٠ سنة... بقيت ٢٠ فتاة فقط إلى النهاية.

وقالت شقيقتان، هما رنا، ٢٥ سنة، وسارة، ٢١ سنة، إنهما لم تستطيعا القيام بشيء لمنع الإساءة إلى شقيقتهما التي تبلغ من العمر ١٦ سنة بأيدي ٤ رجال على مدار عدة أشهر. وقد سُمح للشقيقة بزيارتهما فقالت لهما أن الرجل الأول الذي اغتصبها، والذي وصفته بأنه أوروبي، كان يضربها أيضاً ويقيد يديها ويصعقها بالكهرباء ويحرمها من الطعام. وقالت لهما إن ارهابياً آخر اغتصبها فيما بعد لمدة شهر ثم أعطاها إلى جزائري لمدة شهر آخر. وكانت آخر مرة تريانها فيها حينما أخذها ارهابي داعشي سعودي. وقالت سارة: «لانعرف عنها شيئاً منذ ذلك الحين». وقالت الشقيقتان إنهما تعرضتا بدورهما للاغتصاب المتكرر من جانب رجلين، قال أحدهما إنه من روسيا والآخر من كازاخستان.

وقالت بعض السيدات والفتيات، إن ارهابيي داعش كانوا يضربونهن إذا قاومن أو تحدوهم بأي شكل.

وقالت زارا، ١٣ سنة، إن ارهابيي داعش اتهموها هي وفتاتين أخريين بتدنيس نسخة من القرآن فيما كانوا يحتجزون الفتيات أسيرات في مزرعة. وقالت: «عاقبوا ثلاثتنا بأخذنا إلى الحديقة وتقييد أيدينا بالأسلاك. كنا معصوبات الأعين وقالوا إنهم سيقتلوننا إذا لم نعترف بهوية الفاعلة. وضربونا لمدة ١٠ دقائق ثم أطلقوا طلقة في الهواء».

وتمكنت ليلى، ٢٥ سنة، من الفرار من المنزل الذي كانت تحتجز فيه أسيرة، لكن لأنها كانت خلف خطوط داعش فقد أدركت أنها محاصرة وشعرت بالاضطرار للعودة. وسألها الارهابي القائد، وهو عراقي، عن سبب محاولتها الفرار، وقالت إنها ردت عليه: «لأن ما تفعلونه بنا حرام ويخالف الإسلام». فضربها بسلك كما عاقب الحارس الذي أخفق في منع شروعها

في الهرب. وضربها الحارس أيضاً. وقالت: «منذ ذلك الحين تدهورت حالتي الذهنية وأصبت بنوبات إغماء».

التزويج القسري

قالت سيدات وفتيات لـ هيومن رايتس ووتش إن ارهابيي داعش أخبروهن بشرائهن من ارهابيين آخرين لداعش بمبالغ تصل إلى ٢٠٠٠ دولار أمريكي.

وفي بعض الحالات كان ارهابيو داعش يتزوجون قسراً من أسيراتهم الإيزيديات بدلاً من شرائهن. وقالت نارين، ٢٠ سنة، إنه حينما قام ارهابي يدعى أبو دعد بإحضارها إلى منزله، غادرت زوجته المنزل احتجاجاً. وجاء بقاض لإتمام مراسم الزواج إلا أن نارين رفضت المشاركة. وألح أبو دعد في محاولة نيل موافقة عائلة نارين، فاتصل بشقيقها في ألمانيا. وقالت نارين: «لكن شقيقي رفض الزواج وعرض دفع ٥٠ ألف دولار مقابل إطلاق سراحي. ولم يقبل أبو دعد».

وقالت نادية، ٢٣ سنة، إنها فصلت عن رجال عائلتها حينما اختطفها ارهابيو داعش من قريتها قرب شنكال. وحاولت إقناع ارهابيي داعش بأنها متزوجة لتجنب الاغتصاب، لأنها كانت قد سمعت أن ارهابي داعش يفضلون العذراوات. ومع ذلك فقد أخذوها إلى سوريا وقال أحد الرجال إنه سيتزوجها. وقالت نادية: «قالت الفتيات الأخريات معي إن الزواج بالمتزوجات حرام، فرد الرجل: ‹لكن ليس إذا كنّ إيزيديات›».

محاولات الانتحار

وصفت السيدات والفتيات اللواتي تحدثن مع هيومن رايتس ووتش محاولاتهن للانتحار أو محاولات غيرهن لتجنب الاغتصاب أو التزويج القسري أو تغيير الديانة قسراً. فوصفن قطع المعاصم بالزجاج أو الشفرات، أو محاولات شنق أنفسهن، أو صعق أنفسهن كهربياً في مغطس الحمام، أو تناول ما اعتقدن أنه سم.

وقد تمكنت رشيدة، ٣١ سنة، من التحدث مع أحد أشقائها بعد اختطافها عن طريق استخدام الهاتف الخاص بأحد الارهابيين في الخفاء. فقالت لشقيقها إن ارهابيي داعش يرغمونها على التحول إلى الإسلام ثم الزواج. فقال لها إنه سيحاول مساعدتها لكن إذا لم يستطع، كما قالت رشيدة، «فإن عليّ أن أنتحر لأن الانتحار أفضل من البديل»:

وفي توقيت آخر من نفس اليوم أجرى ارهابيو داعش قرعة على أسمائنا وبدأوا في اختيار السيدات بسحب الأسماء. وأرغمني الرجل الذي انتقاني، أبو غفران، على الاستحمام لكنني حاولت الانتحار وأنا في الحمام. كنت قد وجدت بعض السم في المنزل، فأخذته وأنا في الحمام. عرفت أنه سم من رائحته. فوزعته على بقية الفتيات ومزجت كل منا بعضاً منه بالماء في الحمام، وشربناه. ولم تمت أي منا لكننا مرضنا جميعاً، وانهار البعض منا.

وقالت ليلى إنها شاهدت فتاتين تحاولان الانتحار بقطع المعصم بزجاج مكسور. كما حاولت الانتحار حينما أرغمها آسرها الارهابي الليبي على الاستحمام، وهو ما تعرف أنه يمهد في المعتاد للاغتصاب: دخلت الحمام، وفتحت الماء، ووقفت على مقعد حتى آخذ سلك توصيل الإضاءة لأصعق به نفسي، لكن لم تكن هناك كهرباء. وبعد أن أدركوا ما أفعله ضربوني بخشبة طويلة وبقبضاتهم. تورمت عيناي وازرق ذراعاي. قيدوا يديّ إلى الحوض ومزقوا ثيابي بسكين وغسلوني. ثم أخرجوني من الحمام وأدخلوا صديقتي واغتصبوها في الغرفة أمامي.

وقالت ليلى إنها تعرضت للاغتصاب بعد ذلك. وقالت إنها حاولت الانتحار ثانية وعرضت على هيومن رايتس ووتش الندوب التي تعلو معصمها حيث قطعته بشفرة.

تغيير الديانة قسراً

قال نحو نصف السيدات والفتيات اللواتي تحدثن مع هيومن رايتس ووتش إن ارهابيي داعش ضغطوا عليهن للتحول إلى الإسلام. وقالت زارا، ١٣ سنة، إنها احتجزت أسيرة في منزل من ٣ طوابق في الموصل مع فتيات تتراوح أعمارهن بين ١٠ و١٥ عاماً: حين جاءوا لانتقاء الفتيات، كانوا يشدونهن بعيداً. فتبكي الفتيات وتفقدن الوعي، فيضطرون لأخذهن بالقوة. كما جعلونا نتحول للإسلام فكان علينا جميعاً تلاوة الشهادة. كانوا يقولون: «أنتم الإيزيديون كفار، وعليكم ترديد هذه الكلمات وراء القائد». جمعونا كلنا في مكان واحد وجعلونا نردد وراءه. وبعد تلاوة الشهادة، قال لنا لقد اعتنقتم الآن ديننا وهو الدين الصحيح. لم نكن نجرؤ على الامتناع عن ترديد الشهادة.

قام ارهابيي داعش باحتجاز نور، ١٦ سنة، في أماكن مختلفة تشمل الموصل. وقالت نور: «طلب منا قائد تلك المجموعة التحول إلى الإسلام وتلاوة القرآن. وأرغمنا على تلاوة القرآن وبدأنا نصلي ببطء. بدأنا التصرف كالممثلين».

جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية

يشكل الاغتصاب وغيره من أشكال العنف الجنسي، والاسترقاق الجنسي، والمعاملة القاسية وغيرها من ضروب الانتهاكات المرتكبة أثناء نزاع مسلح، انتهاكات لقوانين الحرب. وقد قضت المحاكم الجنائية الدولية بأن الاغتصاب وغيره من أشكال العنف الجنسي قد يرقى أيضاً إلى مصاف التعذيب.

ويعد مرتكبو الانتهاكات الجسيمة لقوانين الحرب بنيّة إجرامية مسؤولين عن جرائم حرب. وقد يقع القادة العسكريون والمدنيون تحت طائلة الملاحقة على جرائم الحرب بمقتضى مسؤولية القيادة إذا علموا أو كان يجب أن يعلموا بارتكاب جرائم حرب مع عدم اتخاذ إجراءات كافية لمنعها أو معاقبة المسؤولين عنها.

كما يمكن أن يعد الاغتصاب الجماعي وغيره من الانتهاكات الخطيرة بحق المدنيين الإيزيديين جرائم ضد الإنسانية. والجرائم ضد الإنسانية هي الجرائم الخطيرة، بما فيها الاغتصاب والاسترقاق الجنسي والاستعباد والحبس غير المشروع واضطهاد جماعة دينية، وغير ذلك من الأفعال اللاإنسانية التي تسبب معاناة كبيرة عن عمد، وتشكل جزءاً من هجمات واسعة النطاق أو ممنهجة على سكان مدنيين.

ويشير لفظ «واسعة النطاق» إلى نطاق الأفعال المرتكبة أو عدد الضحايا، كما يتعلق لفظ «ممنهجة» بـ«نمط أو خطة منهجية». وتشير تصريحات داعش العلنية المتعلقة بالاسترقاق والتزويج القسري وانتهاك السيدات الأسيرات، علاوة على البيع المنظم للسيدات والفتيات الإيزيديات، إلى ممارسة واسعة النطاق وخطة ممنهجة للتحرك من جانب داعش.

أوامر الانسحاب وترك الشعب الكردي الايزيدي وحيداً

وفي بيان له انذاك اعلن الاتحاد الديمقراطي في ذكرى فاجعة شنكال بانها تعتبر المجزرة الرابعة والسبعين التي يتعرض لها الايزيديون على مر تاريخهم.

وذكر البيان: مجزرة شنكال التي راح ضحيتها آلاف المدنيين وبشكل خاص ما تعرضت إليه النساء في شنكال بمثابة إهانة موجهة لعموم الشعب الكردستاني، واستشهاد عشرات الأطفال وكبار السن وغيرها من المشاهد التي تفتقد إلى أدنى حالات الإنسانية، يعيدنا إلى ثقافة القرون الوسطى الجاهلية والتوحش الذي يمثله داعش التنظيم الإرهابي.

كما إن هذه الهمجية يعني بأن الشرق الأوسط في قمة أزماته وأن النماذج التي فرضت عليه باعدت بنية وكينونة ثقافات الشرق الأوسط ومعتقداته مُعادية وفقها حقوق الجماعات والأفراد. وأن مجزرة شنكال يتحمل وقوعها عدة جهات بالإضافة إلى الجهة المنفذة أي تنظيم داعش، فالأعداد الغفيرة من قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني- العراق التي تلقت أوامر الانسحاب وترك الشعب الكردي الايزيدي وحيداً في وجه أعتى التنظيمات الارهابية نعتبره إساءة مباشرة إلى القيم الإنسانية ومشاركة فيما تعرض له أهلنا في سنجار من مجزرة وما تعرضت له مقدساته الدينية ومزاراته التي تعود إلى مراحل تاريخية سابقة. وعليه فإنه يجب العمل على تحرير جميع الأسرى من بنات وأبناء شنكال المحتجزين لدى تنظيم داعش الإرهابي.

هربوا وسلموا المنطقة على طبق من ذهب الى داعش

وتحدثت الأميرة عروبة بايزيد اسماعيل بك، حفيدة زعيم الطائفة الأسبق وأميرها اسماعيل بك، وابنة المثقف بايزيد اسماعيل بك حول الكثير من الأمور، عن «داعش» واحتلالهم سنجار، وعن حقيقة السبي بين بنات الطائفة، وعن نسبة الانتحار المرتفعة بين فتيات الطائفة والصعوبات الثقافية والمجتمعية التي تحيط بالعراق وتاريخ الطائفة ومحاولات إبادتها،ففي حوار مع موسوع ايلاف تحدثت عن لحظة احتلال شنكال وقالت : هربت العوائل الايزيدية بسبب رعبها من هول ما يحدث على سفوح جبل سنجار وافترشت الأرض بساطا لها والتحفت السماء غطاء لها، لأنها لم تستطع أن تأخذ معها أي شيء فدخول تنظيم دولة العراق والشام كان مفاجأة بالنسبة لنا، لأن البشمركة (القوات الكردية) كانت هي من تحرس المنطقة، وقد تعهدوا للناس على أنهم قادرون وعلى أتم الاستعداد لمواجهة تنظيم دولة الخلافة الإسلامية فيما اذا ما حاولوا أن يدخلوا أراضينا، ولكنهم وللأسف كانوا أول من هرب، وسلموا المنطقة على طبق من ذهب لدولة الخلافة الإسلامية.

وقالت :إنها أكبر جريمة في هذا العصر للايزيدية، هذا المكون الأصيل الذي غدر به الكورد والعرب في آن واحد، فقد غدره الكورد بعدم حمايتهم له كما كانوا يدعون، وغدر بهم العرب حين ساعدوا قوات دولة الخلافة بالهجوم عليهم والترحيب بهم ومساندتهم بذبح الايزيدية، ومن ثم الهجوم والاستيلاء على بيوتهم ونهب ممتلكاتهم وحاجياتهم الخاصة.

الاحتفال بـ«عيد الصيف»

واحتفلت الأقلية الإيزيدية في العراق بـ«عيد الصيف» مع طغيان ذكرى عمليات الخطف والاغتصاب التي ارتكبها

متطرفو تنظيم داعش بحقّ أفرادها، بعدما دمّروا قراها قبل خمسة أعوام.

وخلال الاحتفال، وقفت مجموعة من النساء يرتدين قمصاناً بيضاء كتب عليها «الإبادة الإيزيدية» ورفعن لافتات تندّد بعمليات التعذيب التي تعرّض لها الإيزيديون.

وتقدّم المحتفلين رجال دين يرتدون على رؤوسهم كوفيات حازم بيك، الذي اختير أخيراً أميراً للإيزيديين بعد ستة أشهر من وفاة والده. وقال بيك «نحيي ذكرى جميع من قتلوا خلال الإبادة قبل خمسة أعوام».

وأضاء المشاركون في الاحتفال الشموع وأحرقوا الزيوت وشاركوا في طقوس تطهير معبد لالش، أهم المعابد الدينية لهذه الأقلية والواقع في دهوك في إقليم كردستان.

وفيما احتفل الإيزيديون في معبد لالش، الذي يشكّل القلب النابض للحياة الدينية لهذه الأقلية، لا يزال معقلهم التاريخي في سنجار، على بعد أكثر من ٣٠٠ كيلومتر، مدمراً بشكل كامل. وقالت الإيزيدية علياء بركات، التي أتت إلى لالش للاحتفال، «آمل أن يتم القيام بشيء ما لسنجار، لأن الوضع كارثي».

ولا تزال الأقلية تعاني فقدان مورد رزقها الوحيد من الزراعة، بعدما دفعت غالياً ثمن سياسة «الأرض المحروقة» التي انتهجها الإرهابيون، والتي يعمدون عبرها إلى حرق المحاصيل الزراعية.

وأعربت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق جانين هينيس بلاسخارت عن أسفها للإخفاق الحالي في تحقيق الاستقرار في هذه المنطقة، وشدّدت على أن «الاستقرار أمر حاسم لهذا المجتمع المنكوب من أجل عودة أفراده إلى ديارهم وإعادة بناء حياتهم، داعيةً بغداد وأربيل إلى إيجاد حلول عاجلة» لهذه المسألة.

الاعتراف بال«إبادة»

وأمام المنابر الدولية، تثير نادية مراد قضية الإيزيديين، خصوصاً بعد حصولها على جائزة نوبل للسلام عام ٢٠١٨ لمساعيها من أجل الحد من استخدام العنف الجنسي كوسيلة في الحروب والصراعات. وتعاونها في ذلك المحامية أمل كلوني، سعياً إلى انتزاع اعتراف دولي بـ«الإبادة» التي تعرضت لها الأقلية.

وتعدّ جريمة الإبادة الأخطر في القانون الدولي. وفي الوقت الراهن، تحقّق الأمم المتحدة للتأكّد من ارتكاب الإرهابيين جرائم حرب وجرائم ضدّ الإنسانية أو إبادة، خصوصاً بحق إيزيديي العراق. فمن أصل ٥٥٠ ألف أيزيدي كانوا يسكنون العراق قبل دخول داعش، ترك نحو مئة ألف منهم البلاد، فيما لجأ آخرون إلى مخيمات في إقليم كردستان.

أكثر من عامين على إقرار قانون الناجيات: لا جدية بالتنفيذ

أثار نواب في البرلمان العراقي وناشطون في مجال حقوق الإنسان، ملف قانون الناجيات الأيزيديات، الذي أقرّه البرلمان في عام ٢٠٢١، مؤكدين أنه لم يدخل حتى الآن حيّز التطبيق بشكل جدّي، معتبرين أن الحكومة لم تتخذ إجراءات فعلية للتنفيذ.وكان البرلمان العراقي قد أقرّ قانوناً يعوّض الناجيات الأيزيديات عما لاقينه في أثناء اختطافهن وأسرهن على يد تنظيم «داعش» عام ٢٠١٤ إبان سيطرته على محافظة نينوى.

ووفقاً للنائب عن المكون الأيزيدي، شريف سليمان، فإنّ «تنفيذ قانون الناجيات الأيزيديات غير ممكن على أرض الواقع بالشكل المقنع، بسبب عدم وجود إجراءات حكومية فعّالة نستطيع من خلالها تطبيقه بشكل أمثل»، مبيناً في تصريح لمحطة إخبارية كردية محلية، مساء أمس الثلاثاء، أن «الحجج التي تساق هي عدم وجود الموازنة المالية». وأكد أن «أي قانون عندما يصوّت عليه في مجلس النواب وينشر في الجريدة الرسمية يجب أن ينفذ مباشرةً دون أي تأخير، خصوصاً إذا كان الموضوع إنسانياً بحتاً»، متسائلاً: إلى «متى ينتظر أهالي الضحايا والناجيات للحصول على حقوقهم التي تم التأكيد والموافقة عليها تحت قبة البرلمان؟».

وأشار إلى أنه «لحد الآن لم يطبق القانون بالشكل المطلوب».

وعلى الرغم من ترويج الكثير من الناجيات الأيزيديات طلبات رسمية للحصول على حقوقهن التي نص عليها القانون، فإن هناك تأخراً في التنفيذ، وهو ما أثار شكوكاً في جدية الحكومة تجاه الملف.

من جهتها، أكدت الناشطة المدنية ماجدة خليل، أن «هناك إهمالاً للأيزيديات بشكل كبير من قبل الحكومة، وأن مستحقاتهن وامتيازاتهن التي أقرت في القانون ما زالت مهضومة»، مبينة لـ«العربي الجديد»، أنّ «آلاف الأيزيديات داخل مخيمات النزوح بإقليم كردستان يعانين أشد المعاناة في وقت لم يحصلن فيه على حقوقهن».

وأضافت أن «الحكومة هي الجهة الوحيدة المسؤولة عن عدم التنفيذ وإعطاء تسهيلات، وأن استمرار عدم وجود تعليمات واضحة لتنفيذ فقرات القانون هو تعطيل متعمد لتنفيذه»، مشددة على ضرورة أن «يضغط النواب من المكون الأيزيدي على الحكومة لإصدار التعليمات وفتح المجال أمام منح الناجيات الأيزيديات حقوقهن من الراتب الشهري والتقاعد وغيرها، مما نص عليه القانون».

وأقرّ البرلمان العراقي في مطلع مارس/ آذار الماضي ٢٠٢١، قانون الناجيات، المختص بالأيزيديات المخطوفات سابقاً، وأهم بنوده منحُ امتيازات مالية ومعنوية لتسهيل إعادة اندماجهن في المجتمع. أما من الناحية المالية، فإنّ القانون يمنحهن راتباً تقاعدياً، وقطعة أرض سكنية، وأولوية في التوظيف، إلى جانب استثناءات في ما يتعلق بشروط الدراسة، إذ أعفاهن من شروط العمر والأجور وغيرها من الاستثناءات.

*العربي الجديد

باسل الأمين :

الحقيقة المنسيّة لـ"ملائكة سنجار"

يرصد الوثائقي بدقّة تفاصيلاً قد تبدو وكأنها من نسج الخيال لفظاعتها، الاّ أنّها تشكل وثيقة نادرة لفهم يتخطى المادي إلى الإنساني للمأساة التي حلت بالشعب الأيزيدي.

في العادة لا يستطيع المرء أن يتفوّه بكلّ شيء إزاء ما عايشه من معاناة، لهذا السبب يلجأ البشر إلى إيجاد مخارج أخرى للنطق بتلك المعاناة. لكن أيّ لغة تحديداً بإمكانها ترجمة مأساة بحجم إبادة جماعيّة؟

عام ٢٠١٤، حاول تنظيم الدولة الإسلامية "داعش"، إبادة الأيزيديين، وهم جماعة عرقية دينية تعيش في منطقة سنجار شمال غربي العراق. وكان ذلك عملاً بسياسة تنظيم الدولة الإسلامية وفق نمط ممنهج من أعمال العنف الجسدي والعنف الجنسي ضد النساء والفتيات الايزيديات، وضمن سياق واسع النطاق لإبادة طائفة بأكملها برجالها ونسائها وأطفالها.

في الفيلم الوثائقي الطويل "ملائكة سنجار" (للمخرجة البولندية حنّا بولاك في عرضه الأول في لبنان) نسمع بلسان أيزيديّين وأيزيديّات مأساة لا يمكن ترجمتها بغير الصّورة. الكلام عن المأساة لا يمكن أن تكون أشدّ قسوة ممّا تمّ ارتكابه بالفعل. في واقع السينما بإمكان المشاهد غضّ بصره بسهولة عن رؤية مشهد ما، أو أيّ لقطة أخرى يختار عدم الاحتفاظ بها في مخيّلته الإنسانيّة.

> لا يستطيع المرء أن يتفوه بكل شيء إزاء ما عايشه من معاناة

تخيّل لو كان بإمكان الأيزيديّين فعل الشيء نفسه مع مأساتهم، أن يختار أيزيديٌّ مثلاً، غضّ بصره عن وجه داعشيّ يأمره أن يختار ما بين إشهار إسلامه وما بين ملاقاة حتفه. أو أن تختار أيزيديّة مثلاً، الخروج من صالة العرض عندما لا يعجبها ما تفوّه به سجّانها أو مغتصبوها من عبارات بحقّها وبحقّ أخواتها.

تتبع المخرجة البولنديّة رحلة بحث حنيفة عن أخواتها اللواتي اختطفن من أمام ناظريها على يد تنظيم "داعش"، بعد أن تمّ الإتجار بهن وإخضاعهن لأفظع سبل التعذيب. يرصد الوثائقي بدقّة تفاصيلا قد تبدو وكأنها من نسج الخيال لفظاعتها، الاّ أنّها تشكل وثيقة نادرة لفهم يتخطى المادي إلى الإنساني للمأساة التي حلت بالشعب الأيزيدي.

استطاعت المخرجة من خلال "ملائكة سنجار"، توثيق رحلة بحثها الخاصة بها لفهم آليات النفس الفردية في الواقع العراقي بالإضافة إلى تلك الجماعيّة المنسيّة للشعب الأيزيديّ. "الحقيقة لا يمكن إدراكها من الوقوف بعيداً" تقول بولاك. "دائماً ما نعاني من نقص في الحقائق، بحيث إنّ جميع السرديّات التي يعرفها الغرب عن العراق هي مغايرة تماماً لما هو مرئيّ على أرض الواقع".

فكرة بولاك تلك كانت هي منبع إحدى جلسات الحوار المتعلّقة بـ"سرد واقع السجون في المشرق والمغرب من بيروت"، التي تلت الفيلم بعد عرضه في لبنان.

حينها ناقش مينا إبراهيم وهو مدير الحوار ما يحدث في واقع السجون المخفيّة تحت الأرض، معتبراً أنّه "في أيّ مكان في العالم تعتمد أنظمة السلطة آليّات الإخفاء القسري والتعذيب وسحب الاعترافات من الموقوفين بطريقة وحشية" أيّ بما معناه أنّ واقع السجون الذي نعرفه هو مغاير لتلك الحقيقة المكبوتة تحت الأرض. "خرج تنظيم داعش باطن الأرض إلى سطحها ليضع تلك الممارسات قيد العلن، ولهذا السبب أخذت جميع ممارسات هذا التنظيم طابعاً عشوائيّاً".

قدّمت حنيفة وعداً لوالدها المحتضر بأنّها ستفكّ أسر شقيقاتها الثلاث. كان الحداد مقترناً بالأسر بالنّسبة إليها، بيد أنّه لن يطيب لها أو لوالدها المدفون في قبره أيّ خاطر إلى حين عودة آخر أخت لها من أسر تنظيم "داعش". غياب العدالة يأسر الروح، هذا ما علّمتنا إيّاه القصص، تبقى روح الميّت قابضة على حجارة الضريح، إلى حين شفائها من نقمتها على ظالمها، وإلى حين حدوث ذلك، لا تترك الأرواح عالمنا الماديّ.

من بين الشخصيات الرئيسية الأخرى في الفيلم "سعيد" وهو أخ الناشطة الإيزيدية ناديا مراد الحائزة جائزة نوبل للسلام عام ٢٠١٨ لجهودها في "مكافحة العنف الجنسي كسلاح في النزاعات والحروب".

إنّ شخصيّة سعيد هي تجسيد لتلك الرّوح التي تأبى المغادرة. يعرف سعيد بأنّه ينبغي عليه حراسة الأضرحة

حنيفة:لا شيء هناك لكي نعود لأجله

والقرية بالإضافة إلى إنقاذ ما تبقّى من ذاكرة الأيزيديّين فيها.

في إحدى لقطات الفيلم، يعدّ سعيد الرصاصات التي اخترقت جسده جرّاء الإبادة التي ارتكبها تنظيم "داعش" بحقّ رجال قريته "كوشو" التي تقع بالقرب من جبل سنجار. "قالوا الله أكبر وفتحوا النّار علينا" يقول سعيد. أصابته خمس طلقات حينها، امّا السادسة فقد أصيب بها لأنّه كان لا يزال على قيد الحياة. اقتربوا منه وأطلقوا النار على مكان قريب من جمجمته. "ظنّوا أنّهم قد قتلوني".

لو أصيبت جمجمة سعيد برصاصة الداعشي، لفقد سعيد ذاكرته ربّما أو مات، بيد أنّها الطريقة الوحيدة التي بإمكان النسيان أن يحدث من خلالها. لكن أن يبقى سعيد على قيد الحياة، بذاكرة نشطة وبستّ رصاصات "إسلاميّة" إخترقت دمه الأيزيديّ فإن في ذلك لتجسيد واضح لمعاناة "ملائكة سنجار". يعرف سعيد جيّداً كيف تكون النجاة من الإبادة أحياناً، أصعب بكثير من الموت فيها.

خلال إحدى جلسات مناقشة الوثائقي في ألمانيا بحضور حنيفة، سألها ألمانيٌّ، "لماذا لا تعودون"؟

أجابته حنيفة، بأنّ "لا شيء هناك لكي نعود لأجله". في الوثائقي نجد في قرية "كوشو"، بقايا عظام وصحراء هي الآن مسكن الأيزيديّين الوحيد الذين قرّروا البقاء. "التاريخ تغيّر"، قالت حنيفة للألمانيّ. "منذ ٨ أعوام وحتى الآن، لم يتغيّر شيء سوى التاريخ، وبعض الذين يعيشون في كوشو اليوم، لا يزالون يعيشون هناك فقط لأجل حماية مدافنهم". إنّ البقاء على قيد الحياة بعد مذبحة كهذه يعدّ نجاة بالنسبة إلى حنيفة، أمّا البقاء في المكان نفسه بعد النجاة منه، فهو بمثابة حداد بالنسبة إلى سعيد.

من خلال شهادات سعيد وحنيفة وغيرهما من الناجين والناجيات اللواتي خضعن للاسترقاق الجنسي على يد أفراد التنظيم من مختلف الجنسيات، نشهد كل فظائع الإبادة الجماعية المنسية، محنة شعب محروم من جميع حقوقه، فضلاً عن قوته وشجاعته في البقاء على قيد الوجود.

بإمكان العالم بأكمله أن يفعل تلك الأشياء بسهولة: الاعتراض، البكاء، النقد وإدارة حلقات للنقاش، وتسليم جوائز تعنى بالسلام العالمي ولنشطاء وناشطات يزيديّين. المتفرّج يتفرّج، والناجي ينجو والميّت يدفن أحياناً، هذه هي المعادلة دائماً على أرض الواقع، أمّا حين يتعلّق الأمر بحدوث المأساة، فينبغي للمرء أن يعثر على لغة أخرى غير البكاء لتعرية ما يحدث ما وراء الجبال.

*صحافي لبناني

*موسوعة درج

الطبيبة الأيزيدية نغم نوزت :

هذه شهادتي عن بيع واغتصاب الإيزيديات

*اندبندنت عربية

صلاح لبن :صحافي مصري:في الثالث من أغسطس (آب) ٢٠١٤ اجتاح تنظيم «داعش» قضاء سنجار والنواحي والقرى التابعة له، ومنذ ذلك التاريخ وعلى مدى ثلاثة أعوام، استمرت عناصره في تنفيذ عمليات الإعدام الجماعية، وإجبار الإيزيديين، سكان هذا القضاء، على تغيير ديانتهم وخطفهم واسترقاقهم وممارسة العنف الجنسي الممنهج بحقهم، إلى أن نجح التحالف الدولي في انتزاع جميع الأراضي من تحت سطوته، وأعلن تحريرها في ديسمبر (كانون الأول) ٢٠١٧.

في تلك الأثناء كانت الطبيبة الإيزيدية نغم نوزت تواصل عملها في مساعدة الناجيات من أَسر «داعش» على التعافي من الإيذاء الجسدي والألم النفسي الذي تعرضن له، موثقة ١٢٠٠ شهادة لأطفال ونساء، وتنوعت الحالات بين اغتصاب جماعي وبيع في مزادات علنية وتعذيب من قبل زوجات عناصر «داعش»، وعلى رغم مرور تسعة أعوام على بداية تلك الأحداث ما زالت نغم نزوت مؤمنة بأن دورها لم ينته بعد، لا سيما أن هناك مئات من مجهولي المصائر وآلاف غيرهم يعيشون في مخيمات تفتقر إلى أبسط مقومات العيش.

وفي ضوء استمرار معاناة الإيزيديات في العراق، حاورت «اندبندنت عربية» الطبيبة النسائية نغم نوزت، الحائزة على اعترافات دولية باعتبارها واحدة من أكثر الملهمات في المنطقة العربية، نظراً إلى أنها استطاعت رسم الابتسامة على شفاه الناجيات من أسر تنظيم «داعش» وتقديم الدعم الطبي لهن، فضلاً عن توثيق شهادات الضحايا في أوقات كانت عناصر التنظيم تتمدد في قرى ومدن العراق، من دون أن تخاف على مصيرها.

شهادات الاغتصاب والاستعباد

تقول نغم نوزت (٤٥ سنة)، الحائزة على «جائزة الشجاعة الدولية» من قبل وزارة الخارجية الامريكية والتي تمنح للنساء اللواتي يظهرن شجاعة واستعداداً للتضحية من أجل الآخرين، ولعبن دوراً مؤثراً في تقدم وضع النساء في العالم، «عالجت ناجيات من أسر داعش أصبحن ناشطات مهمات في المجتمع الدولي مثل نادية مراد الحائزة على جائزة نوبل للسلام، وما زالت الصدمة بداخلهن، على رغم قدرتهن على التعبير عن آرائهن، فهن لم يتغلبن بعد على الأذى النفسي، أقول ذلك بصفتي الطبيبة التي عايشت قصصهن، فما حدث معهن لا يمكن نسيانه بسهولة».

وأشادت الناشطة الإيزيدية العراقية نادية مراد الحائزة على جائزة نوبل للسلام في أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠١٨ بالدور الذي قامت به نغم نوزت مع الناجيات من تنظيم «داعش»، وحرصت عندما أهدتها كتابها «الفتاة الأخيرة» الذي سردت فيه قصتها في الأسر واستعبادها من قبل التنظيم، على كتابة رسالة خاصة لنوزت جاء فيها «أنت حاربت داعش بأقوى سلاح حين قررتِ أن تعالجي كل واحدة منا، وتلك تجربة أعادت الروح لأجسادنا».

مجهولو المصائر

وتستمر الطبيبة نوزت في الدق على وتر إهمال ملف الإيزيديات في العراق، وتقول إن «١٧٠٠ حالة لا تزال مجهولة المصير، إذ بدأت عمليات تحرير الناجيات تقل مع مطلع عام ٢٠١٨، بعد استلام ٣٤٠٠ ناجية، وطالبنا بتأسيس فريق دولي ومحلي للبحث عن مصائر هؤلاء الضحايا وسط تجاهل غير مفهو، وجهود تشكيل هذا الفريق باءت بالفشل، إضافة إلى الحال المزرية التي تعيشها الناجيات من أسر داعش، فكثيرات حصلن على الرعاية في ألمانيا وفرنسا ودول أوروبية أخرى، لكن العدد الأكبر منهن ما زال موجوداً في مخيمات بائسة تفتقر إلى أبسط مقومات العيش، ومعاناتهن مستمرة منذ اليوم الأول لاجتياح داعش للعراق وحتى هذه اللحظة».

وتابعت نوزت أن «الظروف النفسية للناجيات صعبة جداً لأسباب عدة أولها عدم القدرة على نسيان ما حدث معهن في معسكرات داعش، من عنف ومتاجرة وعمليات بيع، مروراً بفقدانهن ذويهم، وصولاً إلى نقص المساعدات المقدمة لهن».

وأقر مجلس النواب العراقي في مارس (آذار) ٢٠٢١، قانون الناجيات الإيزيديات الذي يضع إطاراً لتقديم الدعم المالي وأشكال التعويض الأخرى للناجيات، ليس فقط للنساء الإيزيديات، ولكن للناجيات من الطوائف الدينية والإثنيات الأخرى اللواتي استهدفهن «داعش» عقب احتلاله مساحات شاسعة من العراق في الفترة بين العامين ٢٠١٤ و٢٠١٧، وفق برنامج أممي لتأهيل الناجيات على تجاوز الصدمات النفسية والاجتماعية. ورحبت منظمة العفو الدولية في نوفمبر (تشرين الثاني) ٢٠٢١ بصدور اللوائح التنفيذية للقانون، لكنها استنكرت «تجاهل» السلطات العراقية التوصيات التي قدمتها منظمات المجتمع المدني.

ونص القانون على تقديم الدعم لضحايا «داعش» وعلى رأسهم النساء الإيزيديات اللواتي اختطفن قبل تحريرهن، وكذلك أفراد من أقليات عرقية أو دينية أخرى عانوا جرائم التنظيم الإرهابي، كالتركمان والمسيحيين والشبك، وأتاح للضحايا الحصول على دعم مادي شهري، وتوفير السكن والمساعدة النفسية والاجتماعية، على أن تكون لهم الأولوية في اثنين في المئة من الوظائف بالقطاع العام.

الهروب من الجحيم

وروت الطبيبة نوزت «عندما سقطت سنجار في أيدي تنظيم داعش في الثالث من أغسطس ٢٠١٤، غادرت بعشيقة لاقتراب عناصر التنظيم من اجتياح بلدتي، هاربة إلى إقليم كردستان، واتجهت إلى منطقة النزوح، حيث التقيت من فروا من سنجار، كانوا نحو ٤٠٠ ألف نازح، قطعوا مسافات طويلة وصلت إلى ثلاثة أيام سيراً على الأقدام، تطوعت وأشرفت طبياً على الحالات التي تعاني الإجهاد، مقدمة لهم الإسعافات الأولية، وبدأت أنصت إلى القصص والحكايات المأسوية التي مرت بها مدينتهم، ووجدت معظم الحالات فاقدة لعائلاتها، وصدمتُ من شهادات السبي والتعذيب وخطف أطفال ونساء من أبناء الطائفة الإيزيدية. لم أكن قادرة على استيعاب تلك المآسي».

وتقع سنجار، موطن أجداد الإيزيديين، في شمال غربي العراق، وهي أقلية ناطقة باللغة الكردية عانت التهميش والاضطهاد.

ووفقاً لتقرير نشرته منظمة الهجرة الدولية في أغسطس العام الماضي، تزامناً مع مرور ثمانية أعوام على بدء هجمات «داعش» في سنجار، فإن المدينة القديمة في حال خراب كامل مع بقايا قليلة من مظاهر الحياة السابقة، لا سيما أن ٤٢٠٠٠ شخص ممن عادوا للمنطقة لا يزالون يواجهون تحديات هائلة لإعادة بناء حياتهم، ويعيش حوالى ٢٠٠ ألف إيزيدي في نزوح داخل المخيمات وخارجها في جميع أنحاء إقليم كردستان العراق.

ومضت الطبيبة الإيزيدية في حديثها «بقيت إلى جوارهم ١٠ أيام، أوضاعهم كانت بائسة لأقصى درجة، إذ إنهم اضطروا إلى افتراش الرصيف، وهم في حال إعياء شديد لعدم وجود أماكن للسكن، وحين علمت بهرب طفلتين من جحيم داعش، غادرت مكاني متجهة إلى الحدود لألتقي بهما، كانت أعمارهما لا تزيد على ثماني سنوات، تحدثتا بألم عن فقدان ذويهما، ومنذ تلك اللحظة بدأت توثيق شهادات ضحايا داعش من الأطفال والنساء الإيزيديات، كانت جميعها مروعة بين اغتصاب جماعي وبيع أطفال ونساء وإهداء فتيات بين عناصر التنظيم».

طرق بيع النساء

وعادت نوزت لتسليط الضوء على شهادات الناجيات، فقالت إن «إحدى النساء كانت متزوجة حديثاً بعد قصة حب جمعتها بزوجها، إلا أن أفراد داعش قتلوا زوجها أمامها، وأصيبت بحال نفسية حادة، فبيعت ١٦ مرة بين عناصر التنظيم، وعندما حاولت الهرب بصحبة صديقتها، قبضوا عليهما وقطعوا رأس زميلتها أمام عينيها».

وترى الطبية الإيزيدية أنه على رغم المعاناة التي واجهت الناجيات فإن «تلك النساء يمتلكن قوة خارقة، إذ إنهن هربن من دون خوف من ذلك الجحيم على رغم تهديدات التعذيب والحرق والضرب، ولا أبالغ إن قلت إنني كنت أستمد قوتي منهن لمواصلة دوري في فضح جرائم داعش ضد الإيزيديات، ومن أجل الاستمرار في رسالتي الإنسانية تجاه النساء المعنفات من دون تمييز بين الإيزيديات وغيرهن من النساء ممن يتعرضن لمثل هذه الانتهاكات».

وفي ما يتعلق بأساليب المتاجرة بالنساء التي استخدمت من قبل «داعش»، قالت إن «البيع والمتاجرة حدثا بطرق عدة، منها إنشاء سوق النخاسة في الموصل، حيث كانوا يأخذون عدداً من النساء أعمارهن بين ١٣ و٥٠ سنة، يجبروهن على ارتداء ملابس كاشفة، يتحركن مثل عارضات الأزياء، وتتم عملية المزايدة عليهن، إضافة إلى أشكال أخرى مثل تبادل إهداء السبايا بين بعضهم بعضاً، وحكت إحدى الناجيات بمرارة في شهادتها أنها بيعت بسيجارة، وشعرت في تلك اللحظة بحسب وصفها بأنه تتم معاملتها في منزلة أقل من الحيوانات».

وتابعت نوزت حديثها عن عمليات المتاجرة بالإيزيديات، فروت أن «عمليات البيع تمت أيضاً عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بداعش، فكانوا يعرضون الفتيات عن طريق جريدة يمتلكونها وفي مجموعات على وسائل التواصل الاجتماعي. اهتموا بعرض الصغيرات لإظهار مفاتنهن، وكثير من الصور كانت شبه عارية، مرفقة بعبارات تفيد بأن الفتاة جميلة ومطيعة وقادرة على الخدمة والطبخ وكانوا يضعون متوسطاً للبيع بـ ١٠٠ دولار».

وفي معرض الكلام عن اهتمام «داعش» باستغلال الأسرى من النساء في الأعمال المنزلية، صرحت نوزت «كانت تلك المسؤولية تقع على عاتق كبيرات السن بشكل رئيس، فكان من النادر استخدامهن في الجنس، ومعظم الحالات التي تجاوزت ٦٥ سنة أفلتن من الاغتصاب وتم تحريرهن، نظراً إلى إصابتهن بأمراض مزمنة بحكم التقدم بالسن، ومع صعوبة انتقالهن من مكان إلى آخر، أطلق التنظيم سراح بعض المسنات في منطقة كركوك عام ٢٠١٥، بينما كانت عمليات الاغتصاب والمتاجرة والاستخدام كدروع بشرية خلال المعارك تتزايد بين النساء دون ٥٥ سنة».

دور زوجات «داعش»

وفي ما يتعلق بدور زوجات «داعش» ودرجة تعاطفهن مع الأسرى من النساء، قالت نوزت إن «زوجات

داعش أسوأ من الرجال، كن يتعاملن مع الإيزيديات كخدم، وأخبرتني ناجية في شهادتها أن 'إحداهن طلبت مني عصر ثديها أثناء عملية الرضاعة إمعاناً في إذلالي'، وشهادات أخرى عن استغلال الأسرى النساء من قبل زوجات داعش في الأعمال المنزلية الشاقة، وتعذيبهن في حال وقوع أي خطأ بسيط مثل كسرهن قدوح الماء، وبعضهن شجعن عناصر داعش على اغتصاب الإيزيديات باعتبار أننا كفار من وجهة نظرهن، والبعض الآخر كان ينتقم من باب الغيرة لاختيار أزواجهن تلك الفتيات وإعجابهم بهن».

وفي محاولة لإعادة تسليط الضوء على قضية الإيزيديات ومعاناتهن، ذكرت نوزت أن «عملية تحرير المختطفات بدأت عام ٢٠١٧، لكن المجتمع الإيزيدي لم يتحرر حتى هذه اللحظة، وما زال هناك ما يقرب من ١٧٠٠ شخص في عداد مجهولي المصير، ونساء أخريات في الأسر على رغم مرور ما يقرب من ست سنوات على تحرير المناطق من سطوة داعش».

غياب الدعم

ومع إشادتها بدور المجتمع الدولي في مساندة الإيزيديات، عادت نوزت وأكدت أنه «مع الأسف بعد عام ٢٠١٧ والبدء بعمليات التحرير انخفض الدعم وغاب الاهتمام عن القضية الإيزيدية، خصوصاً في ما يتعلق بملف الناجيات. لسنا ضد مساعدة أي ضحايا في مناطق أخرى، بل على العكس من حق جميع من تعرضوا للمعاناة أن يجدوا أيادي تساعدهم، لكن قضيتنا قضية كبرى تتطلب تسليط الضوء عليها طوال الوقت، ما زال بعضهم مصيره مجهولاً، وما يقرب من ٢٥٠ ألف شخص يعيشون في مخيمات بائسة تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة»، وأضافت «كنا نتمنى أن تظل الحماسة قائمة من الجهات الدولية للقضية، أنا أقوم بدوري في توصيل أصوات الضحايا باعتباري من الشهود على ما حدث، ولا بد من أن يقوم كل بدوره لأن الغرض الأساس إنساني لمساندة من تعرضوا للإيذاء من قبل داعش».

وعبرت نوزت عن أملها في «عودة تلك الجهود، فمنطقة سنجار تحولت إلى مقابر جماعية، العظام ملقاة في الشوارع، بينما الملف يضمحل، وما زالت المنطقة محوراً للصراعات الإقليمية والدولية، والجميع يخشى العودة لسنجار لغياب الأمن والأمان، مفضلين البقاء في مخيمات تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة، وطالبنا جهات عدة بتقديم دعم أكبر للمخيمات، بخاصة عائلات المخطوفين».

وفي نوفمبر ٢٠١٨، أفاد تقرير صادر عن الأمم المتحدة حول تركة إرهاب «داعش» في العراق بوجود أكثر من ٢٠٠ مقبرة جماعية تضم رفات الآلاف الضحايا تم اكتشافها في المناطق التي كان يسيطر عليها التنظيم في البلاد سابقاً.

وبحسب نوزت «لم يحدث تغير ملموس في حياة الناجيات، معاناتهن مستمرة، على رغم ما قدم لهن من دعم طبي، نظراً إلى أن عمليات التأهيل تستغرق فترات طويلة ليتقبلن الحياة مرة أخرى. بعض تلك الحالات عادت لنقطة الصفر، بعد مضي تسعة أعوام على المأساة، فعائلاتهم مفقودة ومناطقهم غير آمنة والأماكن التي تم تحريرها مهدمة ولا تصلح للحياة».

عزت نوح:

سنجار..صمود وتحديات بعد تسعة سنوات من الإبادة الجماعية

* معهد واشنطن لسياسات الشرق الادنى:

مع الذكرى التاسعة للإبادة الجماعية الايزيدية في سنجار حيث ارتكب تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» في مطلع أب/أغسطس عام ٢٠١٤ أحد أسوأ الجرائم في التاريخ الحديث.

وأدت تلك المجزرة إلى مقتل آلاف الأيزيديين واستعباد النساء والأطفال وتدمير قرى ومجمعات لمئات الآلاف من السكان المحليين. وبعد ما يقرب من عقد من الزمان، لا يزال العديد من الضحايا في عداد المفقودين، ويعيش الآلاف الآن في مخيمات للنازحين في ظروف غير مستقرة وغير صحية.

تُعد هذه الذكرى فرصة للتأمل في الصراع الدائر في منطقة سنجار بين الجماعات المسلحة وتأثيره العميق على المنطقة وسكانها. كما أنها بمثابة فرصة لاستعراض الصمود والتحديات التي تواجه الأيزيديين طوال هذه الفترة، وللتطلع للمستقبل بآمال وتطلعات جديدة، حيث يستحق الأيزيديون السلام والاستقرار والفرص المتكافئة لإعادة بناء حياتهم ومجتمعاتهم.

تجلى صمود الأيزيديين من خلال تحملهم للعبء الناجم عن هذه المأساة وصمودهم بوجه حملات الإبادة الجماعية التي تعرضوا لها منذ قرون وكذلك الصمود الثقافي للحفاظ على هويتهم الأيزيدية وتراثهم رغم المحن التي مروا بها وحملات التشويه التي تستهدفهم باستمرار.

ومع ذلك، يواجه الايزيديون اليوم أيضا تحديات كبيرة في العراق، فرغم الاستقرار الأمني النسبي التي تشهده سنجار، إلا أن هنالك مخاوف لدى سكان المنطقة من عودة الصراع المسلح بين المجموعات التي تتصارع من اجل النفوذ. ومما يثير القلق هو بقاء ملف التهجير والنزوح معلقا ولم يتم حله حتى بعد تحرير سنجار عام ٢٠١٥، فمازال الكثير من الأيزيديين يعيشون في مخيمات النزوح، حيث فقدوا منازلهم وأراضيهم وحقوقهم الأساسية ولم يتم تعويضهم ماديا حتى الآن.

من بين التحديات التي تواجه الأيزيديين هو صعوبة التعافي ما بعد الصدمة النفسية الناجمة عن الإبادة الجماعية وخصوصا بين النساء والأطفال الذين كانوا أسري لدى تنظيم الدولة الإسلامية « داعش»، فهم بحاجة إلى الدعم النفسي والطبي والاقتصادي والمعنوي لتخفيف معاناتهم والعودة إلى حياة الطبيعية. وما زاد الطين بلة، انتشار الخطاب المعادي للأيزيديين الذي

أصبح منشرا على وسائل التواصل الاجتماعي دون وجود رادع قانوني يحد من هذه الحملات ويساهم في حماية الأيزيديين.

عندما يتعلق الأمر بمنع تكرار الإبادة الجماعية، لا يزال أمام الإيزيديين طريق طويل ليقطعوه لتحقيق العدالة انتقالية، فهناك ضرورة لإعادة بناء الثقة بين أفراد المجتمع من جهة وبين سكان المنطقة و المؤسسات الرسمية من جهة أخرى.على مستوى أوسع، يسعى الإيزيديون مع أصدقائهم الدوليين إلى إنشاء محكمة دولية خاصة لمحاكمة الإرهابيين المتورطين في ارتكاب الجرائم الوحشية في سنجار، بهدف تحقيق العدالة ومحاكمة المسؤولين عن هذه الجرائم، وذلك على غرار المحاكم الألمانية التي نفذت أحكام قضائية بحق الإرهابين العائدين إلى ألمانيا والمتورطين بارتكاب جرائم حرب والتي استندت إلى الأدلة التي وثقتها منظمات حقوق الإنسان والأمم المتحدة لإصدار أحكامها.

أما بخصوص جهود إعادة الإعمار، ما زال الطريق طويل، فمنذ نشأة الدولة العراقية وحتى عام ٢٠١٤، عانت سنجار من الإهمال والتهميش المتعمد من قبل الأنظمة الحاكمة، ورغم المبالغ الطائلة التي تم تخصيصها لسنجار من قبل الحكومات المتعاقبة بعد عام ٢٠٠٣، إلا أنها لم تشهد أي جهود فعالة لإعادة الإعمار. فبعد تحرير سنجار وسقوط تنظيم «داعش»، لم يكن هناك رغبة حقيقية لإعادة الإعمار بسبب الصراعات السياسية المستمرة على المنطقة ولم تكن هناك عدالة من قبل الحكومة العراقية في توزيع الأموال المخصصة ضمن صندوق إعادة إعمار المناطق المتضررة التي تأسس وفقا للمادة (٢٨) من قانون الموازنة الاتحادية لسنة (٢٠١٥).

يطالب الايزيديين في الذكرى التاسعة للإبادة الجماعية بتوزيع عادل للأموال بما يتناسب مع حجمهم السكاني والضرر الذي لحق بهم. وفي ظل سعيهم لتحقيق الحياة الكريمة والعدالة، يطالب الإيزيديون أيضا بتقديم الدعم القانوني والاجتماعي والنفسي لضحايا الإبادة الجماعية. كما يأملون في عودة الاستقرار لسنجار وإعادة إعمار البنية التحتية وتعزيز التنمية الاقتصادية مما سيوفر الظروف الملائمة لعودة بقية النازحين وعودة الحياة إلى طبيعتها.

لكن تبقى هذه الآمال معلقة دون تحقيق بسبب الصراعات السياسية بين أطراف محلية وإقليمية، والتي تقف حائلا أمام جهود إعادة الإعمار النفسي والمادي. ومن ثم، سيتعين على الحكومة العراقية التعامل بجدية مع أزمة إعادة توطين النازحين إلى مناطقهم وتقديم الدعم والخدمات الأساسية لهم بعد تعرضهم لجرائم وحشية وتهجير قسري. يتوجب على الحكومة أيضا أن تعمل على تحقيق الأمن والاستقرار الشامل لمدينة سنجار من خلال مكافحة ظاهرة الإرهاب الذي يستهدف الأقليات الدينية بشكل عام والايزيدين بشكل خاص.

> **تجلى صمود الأيزيديين من خلال تحملهم للعبء الناجم عن هذه المأساة**

بالنظر إلى التداعيات التي خلفتها الإبادة الجماعية للإيزيديين وتأثيرها المدمر على السكان، يبقى السؤال: هل يمكن لهذا المكون أن ينتهي من مأساته وأن يستعيد هويته ويعيش حياة مستقبلية آمنة؟ فمع التزام المجتمع الدولي والحكومة المحلية والجهود المستمرة للايزيديين يمكن تحقيق هذه الآمال والتغلب على التحديات التي تعرقل عودة الاستقرار والأمن لسنجار.

*عزت نوح هو طالب دراسات عليا في مجال العلوم السياسية في جامعة بيليفيد في جمهورية المانيا الاتحادية.

المرصد الكردي

KCCRC

Political Studies JPS

کەوتنی شەنگال لەڕووماڵی
کەناڵی ڕووداو و کەناڵی کەی ئێن ئێن دا

KNN Channel

RÛDAW

٤١ زنجیرە بڵاوکراوەکانی ناوەندی کوردستان بۆ توێژینەوە لە ململانێ و قەیرانەکان

کەوتنی شەنگال لەڕووماڵی کەناڵی ڕووداو و کەناڵی کەی ئێن ئێن دا

هاوڕێ حەسەن حەمە

پوختە

قەزای شەنگال لە ٣ی ئابی ٢٠١٤دا بەشێوەیەکی کتوپڕ کەوتە دەست چەکدارانی داعش. لەڕووی سەربازییەوە، بەشێوەیەکی سەرەکی قەزاکە لەژێر بەرپرسیارێتی پارتی دیموکراتی کوردستاندا بوو، ئەمەش لەبەرئەوەی لە دوای ساڵی ٢٠٠٣وە ناوەکو ٣ی ئابی٢٠١٤، پارتی دیموکراتی کوردستان لەڕووی سیاسی و سەربازییەوە گەورەترین نفوزی لەو ناچەیەدا هەبوو. پرسیاری سەرەکی ئەم لێکۆڵینەوەیە ئەوەیە، ئایا کەناڵی ڕووداو و کەناڵی کەی ئێن ئێن چۆن ڕووماڵی کەونی شەنگالیان کردووە لەڕاپۆرتە هەواڵیەکانیاندا لەساڵی ٢٠١٤دا؟ ئەم لێکۆڵینەوەیە بە سوود وەرگرتن لە تیۆری فرەیمینگ « لەقاڵبدان، شیکاری بۆ ئەو ڕاپۆرتە هەواڵیانەی کەناڵی ڕووداو و کەناڵی کەی ئێن ئێن کردووە، کە لەسەر کەونی شەنگال لە ٣ی ئاب بۆ ٨ ئابی ٢٠١٤ لەبارەی کەونی شەنگالەوە کردوویانە. لێکۆڵینەوەکە بەو دەرئەنجامە گەیشتووە، ڕووداو ئەگەرچی زۆرترین ڕاپۆرتە هەواڵی هەیە لەسەر کەونی شەنگال، بەڵام هەوڵیداوە خۆی بەدووربگرێت لەوەی کە کێ بەرپرسیارە لە کەونی شەنگال، کەونی شەنگال دەدانە پاڵ «پێشمەرگە». بە هەمانشێوە کەی ئێن ئێن لەماوەی پێنج ڕۆژی سەرەتای ڕووداوەکە بەهۆی بوونی ڕێکەوتنی سیاسی لەگەڵ پارتی دیموکراتی کوردستان، کەونی شەنگال دەدانە پاڵ «پێشمەرگە»، کە خۆی بۆخۆی چەمکێکی بێلایەنە. بەڵام دوای ئێکچوونی پەیوەندییەکانی گۆڕان لەگەڵ پارتی، کەی ئێن لەسەدا سەد بەرپرسیارێتی کەونی شەنگال دەدانە پاڵ «هێزەکانی پارتی».

ووشە سەرەکیەکان: کەونی شەنگال، تیۆری لەقاڵبدان، ڕووداو، کەی ئێن ئێن، پێشمەرگە، پێشمەرگەی پارتی، ڕووماڵی لایەنگیرانە.

پێشەکی

ڕێکخراوی دەوڵەتی ئیسلامی ناسراو بە داعش لە ٣ی ئابی ٢٠١٤ هێرشی کردە سەر شەنگال و تەوانی لەماوەیەکی زۆر کورتدا قەزاکە داگیربکات، بەم هۆیەشەوە ئێزیدییەکان کە دانیشتوانی ڕەسەنی شارەکەبوون، ڕووبەڕووی کۆمەڵکوژی ئاوارەبوون و دەستڕێژی سێکسی و ماڵوێرانی بوونەو (١). ئەم لێکۆڵینەوەیە هەوڵدەدات بەسوود وەرگرتن لە تیۆریی میدیایی لەچێوەدان « فرەیمینگ»، باس لەکەونی شەنگال بکات لەڕووماڵی میدیایی کەناڵی ڕووداو و کەناڵی کەی ئێن ئێن دا. پرسیاری سەرەکی لێکۆڵینەوەکە بریتییە لەوەی: چۆن کەناڵی ڕووداو و کەناڵی کەی ئێن ئێن ڕووماڵی کەونی شەنگالیان کردووە لەڕاپۆرتە هەواڵییەکانیاندا لەماوەی پێنج ڕۆژی یەکەمی ڕووداوەکەدا؟ لێکۆڵینەوەکە بەو دەرئەنجامە گەیشتووە، ڕووداو سەرەڕای ئەوەی بانگەشەی بێلایەنی دەکات، بەڵام بەهیچ شێوەیەک لە ڕاپۆرتە هەواڵەکانیدا کەونی شەنگال ناخاتە ئەستۆی هێزەکانی پارتی دیموکراتی کوردستان، بەڵکو لەچەند هەواڵێکی کەمدا دەیخاتە ئەستۆی «پێشمەرگە»، لەبەرامبەریشدا لەهەندێک هەواڵدا باس لە قارەمانی و بەرخوردانی هێزەکانی پارتی دیموکراتی کوردستان دەکات. ئەوەی جێگەی سەرسورمانە کەی ئێن ئێن ڕووماڵێکی زۆر «شەرمنانەی» کەونی شەنگالی کردووە، بەشێوەیەک تەنها لەیەک هەواڵیدا کەونی شەنگال دەدانە پاڵ هێزەکانی پارتی، ئەو هەواڵەش هی خۆی نیە، لەسایتی فوراتْ نیوزەوە وەریگرتووە، ئەمە لەکاتێکدایە نۆزدە جار بەرپرسیارێتی کەونی شەنگال دەخاتە ئەستۆی «پێشمەرگە». تۆزێک لە تۆژینەوەکەدا ئەوەی سەلماند کە ئەم ڕووماڵە شەرمنانەی کەی ئێن ئێن بۆ ئەوە دەگەڕێنەوە لەوکاتەدا بزوتنەوەی گۆڕان ڕێکەوتنی سیاسی هەبووە لەگەڵ پارتی دیموکراتی

کوردستان، هەربۆیە لەهەواڵەکانیدا خانێکی زۆری پارتی دیموکراتی کوردستانی گرتووە. لەدوای ئێکچوونی پەیوەندییەکانی گۆران لەگەڵ پارتی، کەی ئێن ئێن سەد لەسەد کەوتنی شەنگال دەخاتە ئەستۆی «هێزەکانی پارتی دیموکراتی کوردستان.»

کەوتنی شەنگال

لە ٣ی ئابی ٢٠١٤دا، چەکدارانی دەوڵەتی ئیسلامی هێرشیانکردە سەر قەزای شەنگال و ناوچەکانی دەوروبەری، ئێزیدییەکانیان ناچارکرد بەرەو چیای شەنگال هەڵبێن، ئەو کەسانەی کە نەیانتوانی بەرەو چیاکە هەڵبێن، یان کوژران، یاخود لەلایەن چەکدارانی داعشەوە ڕفێنران. لەیەی ئابی ٢٠١٤دا چەکدارانی دەوڵەتی ئیسلامی چەواردەوری چیاکەیان گرت، دەیان هەزار ئێزیدی بەم هۆیەوە لەچیاکە بەبێ نان و ئاو، شوێن، پێداویستی گیریان خوارد، لەهاوینێکی گەرمدا کە پلەی گەرما لەسەرووی پەنجا پلەی سەدییەوە بوو. ئەم حاڵەتە بەردەوامبوو تاوەکو کۆمەڵگەی نێودەوڵەتی دەستێوەردانی لەدژی چەکدارانی دەوڵەتی ئیسلامی ئەنجامدا لە ٨ی ئابی ٢٠١٤دا، لەنێوان ٩-١٣ی ئابدا ڕێرەوێکی سەلامەت لەلایەن هێزە کوردییەکانەوە بۆ ئێزیدییەکان کرایەوە و زۆرینەی زۆریان ڕوویان لەهەرێمی کوردستان کرد(٢). بەپێی دەستووری عێراقی ناوچەی شەنگال دەکەوێتە سنووری ئەو ناوچانەی کە بەناوچەی جێناکۆک دەناسرێن لەنێوان هەولێر و بەغدا(٣). پێش داگیرکردنی شەنگال لەلایەن داعشەوە، ئەو ناوچەیە لەژێر کۆنترۆڵی هێزە کوردییەکان بەدیاریکراویش هێزەکانی پارتی دیموکراتی کوردستاندا بوو(٤). وەک ئاشکرایە، هێزەکانی حکومەتی هەرێمی کوردستان بەسەر دوو لایەنی سیاسیدا دابەشوون، پارتی دیموکراتی کوردستان و یەکێتی نیشتیمانی کوردستان. تاوەکو ئێستا چەند لیوایەکی کەم یەکیان گرتۆتەوە و لەژێر سەرپەرشتی وەزارەتی پێشمەرگەدان. باقی ئەو هێزانەی تر فەرمان لە حزب وەردەگرن، وەزارەتی پێشمەرگە کۆنترۆڵی نییە بەسەریاندا. لەمەش زیاتر، تەنانەت پارتی دیموکراتی کوردستان و یەکێتی نیشتیمانی کوردستان کاریگەریان لەسەر لیوا هاوبەشەکانی پێشمەرگەش هەیە. باشترین بەڵگەش بۆ سەلماندی ئەم ڕاستیە ئەوەیە، لەدوای ڕووداوەکانی ١٦ی ئۆکتۆبەری ٢٠١٧ لیوا هاوبەشەکانی پێشمەرگە هەڵوەشانەوە و جارێکی تر بەسەر هێڵە حزبییەکاندا دابەشبوونەوە(٥). بەمشێوەیە ئەو هێزانەی کە بەرپرسبوون لەپاراستنی شەنگال بەزۆری لە هێزی پارتی دیموکراتی کوردستان پێکهاتبوون(٦). دوای ئێکچوونی پەیوەندییەکانی پارتی دیموکراتی کوردستان و بزوتنەوەی گۆران، لەساڵیادی کارەساتی شەنگالدا ئەم دوو لایەنە کەوتنە نۆمەنبەخشینەوە لەبەرامبەر یەکتریدا، قیان دەخیل، ئەندامی پەرلەمانی عێراق لەسەر فراکسیۆنی پارتی لەوتەیەکی دا دەڵێت: «بۆچی تا ئێستا وەزیری پێشمەرگە لەسێدارە نەدراوە». ئەو ئەندامەی پەرلەمانی عێراق ڕاستەوخۆ مستەفای سەید قادر، وەزیری پێشمەرگەی ئەو کاتی، بە بەرپرسیار لە کەوتنی شەنگال لەقەڵەمدا. بەڵام لەدوای وتەکانی قیان دەخیل، سەعید کاکەیی ڕاوێژکاری وەزیری پێشمەرگە، وڵامی وتەکانی قیان دەخیلی دایەوە و ڕایگەیاند: «وەزارەتی پێشمەرگە بەهیچ شێوەیەک بەرپرس نەبووە لەو هێزانەی کە لە شەنگال بوون، تەنها ١٤ لیوا لەژێر فەرمانی وەزارەتدابوون، ئەوانیش لەشەنگال نەبوون. سەعید کاکەیی دەڵێت: «ئەوە پێشمەرگەکانی پارتی بوون کە سەنگەریان لەبەرامبەر داعش چۆڵکرد و نەیانتوانی بەرگری لەخەڵکی شەنگال بکەن»(٧).

تیۆری فرەیمینگ « لەقاڵبدان» چێوە هەواڵ

چەمکی فرەیمینگ «ڕووماڵی ئارەزوومەندانە» وەک ئامرازێکی سەرەکی لە شیکردنەوە هەواڵییەکاندا سەریهەڵدا بەمەبەستی دەستنیشانکردن و دیاریکردنی لایەنگیری سیاسی لە ڕاپۆرتە هەواڵەکانی میدیادا. کرۆکی چەمکی فرەیمینگ بریتییە لەوەی کەوا فرەیمینگ ئاماژەیە بۆ ئەو شێوازەی کەوا بەکارهێنانی زمان و هەڵبژاردنی ڕاستیەکان، وێنەکان، ڕادە و ئاستی قەبارەی گرنگیپێدان و فۆکەس، کە نەرخاندەکرێت بۆ بابەتێکی دیاریکراو دەشێت سەربکێشێت بۆ ئەوەی کە ڕاپۆرت و هەواڵە بێلایەنەکان بگۆڕێن بۆ ڕووماڵێکی تا ئەو پەڕی ئاست، سیاسیانە و لایەنگیریانەی وەها بابەتێک(٨). لە لێکۆڵینەوەکەی دا بەناونیشانی «فرەیمکردنی ڕووماڵی

هەواڵی نێودەوڵەتی ویلایەتە یەکگرتووەکان: جیاوازییەکان لە گێڕانەوەی ڕووداوەکانی بەردانەوەی فڕۆکەیەکی ئێرانی و فڕۆکەی هێڵی ئاسمانی کۆریی»، ڕۆبێرت ئێننمان لەساڵی ١٩٩١دا ئەوەی خستەڕوو، کە چۆن میدیای ویلایەتە یەکگرتووەکان بەشێوەیەکی زۆر جیاواز ڕووماڵی ئەو دوو ڕووداوە هاوشێوە و لێکچووەی کردووە. لە لێکۆڵینەوەکەیدا ئێننمان شیکاری بۆ ڕووماڵی هەردوو ڕووداوەکە کردووە لە میدیای ویلایەتە یەکگرتووەکاندا کە هەردوو ڕووداوەکە بەردانەوەی فڕۆکەی مەدەنی لەخۆ دەگرن. یەکەمین ڕووداو بەردانەوەی فڕۆکەیەکی مەدەنی کۆری بوو لەساڵی ١٩٨٣دا لەلایەن فڕۆکەیەکی جەنگی یەکێتی سۆڤێتی جارانەوە دوای ئەوەی کە فڕۆکە کۆرییەکە چووە نێو فەزای یەکێتی سۆڤێتەوە. ڕووداوی دووەم بڕێیە لە بەردانەوەی فڕۆکەیەکی ئێرانی لەساڵی ١٩٨٨ لەلایەن کەشتیگەلی جەنگی ویلایەتە یەکگرتووەکانەوە لەکەنداوی فارسی دوای ئەوەی فڕۆکەکەی ئێران بەرەو کەشتیگەلی جەنگی ویلایەتە یەکگرتووەکان دەڕۆیشت(٩). ئێننمان باسی لە هەردوو ڕووداوەکە کرد وەک ئەوەی هەردوو ڕووداوەکە دوو ڕووداوی هاوشێوەن لەدوو ڕووی سەرەکییەوە: یەکەم، هەر دوو ڕووداوەکە بەهۆی هەڵەی سەربازیی و نەبوونی زانارییەوە ڕوویاندا، وانە هیچ کام لەو ڕووداوانە بەئەنقەست نەبوون، نە یەکێتی سۆڤێت زانیاری ئەوەی هەبوو کە ئەو فڕۆکە کۆرییە فڕۆکەیەکی مەدەنییە و نە کەشتیگەلی ویلایەتە یەکگرتووەکان زانیاری ئەوەی هەبوو کە ئەو فڕۆکە ئێرانییە فڕۆکەیەکی مەدەنییە. دووەم هەردوو ڕووداوەکە قوربانی مرۆیی گەورەیان لێکەوتەوە. لەبەرئەمە، ئەگەر ڕووماڵی میدیای ئەمەریکی بێلایەن بوایە، دەبوایە ڕووماڵی هەردوو ڕووداوەکەی وەک یەک و بەیەک شێواز بوایە و بەیەک قەبارە میدیای ئەمەریکی ڕووماڵی هەردوو ڕووداوەکەی بکردایە. بەڵام بەپێچەوانەوە، لەڕووی قەبارەی گرنگیپێدانەوە، میدیای ئەمەریکی فۆکەسێکی گەورەی خستەسەر ڕووداوی بەردانەوەی فڕۆکە کۆرییەکە لەلایەن یەکێتی سۆڤێتەوە. بۆ نموونە، ڕۆژنامەی نیۆرک تایمزی ئەمەریکی ٢٨٦ ڕاپۆرتە هەواڵی لەسەر ڕووداوی بەردانەوەی فڕۆکەکەی کۆریای باشور کرد لەلایەن یەکێتی سۆڤێتەوە. بەڵام، تەنها ١٠٢ ڕاپۆرتە هەواڵی لەسەر ڕووداوی نێکشاندنی فڕۆکە ئیرانییەکە کرد لەلایەن ویلایەتە یەکگرتووەکانەوە. ڕووماڵی میدیایی ویلایەتە یەکگرتووەکان بۆ ئەو دوو ڕووداوە لێکچووە ئاڕادەیەکی زۆر جیاوازبوو. لەڕووی هەڵبژاردنی ڕاستی و زانیارییەکانەوە، ڕۆژنامەی نیۆرک تایمز لەڕووماڵکردنی ڕووداوی بەردانەوەی فڕۆکە کۆرییەکە لەلایەن یەکێتی سۆڤییەتەوە، یەکێتی سۆڤێتی نۆمەنبار کرد و بانگەشەی ئەوەی کرد کە ئەوان بەئەنقەست فەرمانیانکردووە بە نێکشاندنی فڕۆکە کۆرییە مەدەنییەکە. بەپێچەوانەوە، لەڕووماڵکردنی بەردانەوەی فڕۆکە مەدەنییە ئێرانییەکە، کەلایەن کەشتیگەلی ئەمەریکاوە هێرشی کرابۆسەر، نیۆرک تایمز جەختی لەسەر ئەوە دەکردەوە کە گوایە کەشیگەلی ئەمەریکی زانیاری ئەواوی لەبەردەست نەبووە. لەڕووی هەست و سۆز وروژاندنەوە، ڕاپۆنە هەواڵییەکانی میدیا بۆ دوو بەش دابەشدەکرێت: میدیا بەشێوەیەکی بێلایەنانە و وەک خۆی باس لە ڕووداوێک دەکات، ئەو زاراوانە بەکاردێنێت کە زاراوەی بێلایەنن، بەڵام چەمک و زاراوەی عاتیفی بەکاردێنێت بۆ باسکردن لە ڕووداوێکی تر. بۆنموونە، میدیای ئەمەریکی بەشێوەیەک باسی لە قوربانییەکانی نێو فڕۆکە کۆرییەکە دەکرد کە کەلایەن یەکێتی سۆڤێتەوە بەردرایەوە کە هەست و سۆزی ڕایگشتی لەدژی یەکێتی سۆڤێت دەجوولاند، بۆنموونە، «لەدەستدانی ئازیزان»، تراژیدیا». بەڵام بۆ قوربانییەکانی فڕۆکە ئێرانییەکە، میدیای ئەمەریکی ووشەی دوور لە هەست و سۆزی بەکاردەهێنا، بۆنموونە، ووشەی «پاسنجەر» وانە سەرنشینی بەکاردەهێنا(١٠).

میتۆدی لێکۆڵینەوە

لەم لێکۆڵینەوەدا، هەوڵدراوە بزانرێت چۆن وێبسایتی ڕووداو و وێبسائی کەی ئێن ئێن ڕووماڵی کەونتی شەنگالیان لە ٣ی ئابی ٢٠١٤دا کردووە. سەرەتا پیلانی تۆێژینەوەکە بەو شێوەیە بوو کە هەردوو وێبسائی کەناڵی ئێن ئارتی (وەک کەناڵێکی سەربەخۆ لەوکاتەدا) و کەناڵی کوردستان نیوزی سەر بەیەکێتی نیشتیمانی کوردستان وەربگرێت، بەڵام ئەرشیفی ٢٠١٤ی ئەم دوو کەناڵە لەکاتی ئەنجامدانی

خشتەی ژمارە (1) قەبارەی گرنگیدان بە کەوتنی شەنگال پێشاندەدا

کەنال	دووبارەبوونەوە	ڕێژەی سەدی
ڕووداو	121	53.10
کەی ئێن ئێن	106	46.9
تێکڕای گشتی	226	100

لێکۆڵینەوەکەدا بەردەست نەبوون. لەبەرئەم هۆیە ئۆژەر ئەنها وێبسایتی ڕووداو و کەی ئێن ئێنی وەرگرتووە. ئەواوی ڕاپۆرتە هەواڵییەکانی ئەم دوو وێبسایتە لەماوەی پێنج ڕۆژدا لەلایەن ئۆژەرەوە وەرگیراون و ئەماشای ئەواوی هەواڵەکان کراوە لەبەرواری ٣ی ٨ی ٢٠١٤وە ئاوەکو ٨ی ئابی ٢٠١٤. ڕاپۆرتە هەواڵییەکان بەپێی بنەماکانی ئێۆری فرەیمینگ پۆلێنکراون، هاوشێوەی ئەوەی کە لەلایەن پرۆفیسۆر ڕۆبێرت ئینتمانەوە بەکارهێنراوە. لەسەرەتادا، هەوڵدراوە ئەوە ڕوونبکرێتەوە کە ئاچەند ئەو دوو کەناڵە بایەخیان بە کەوتنی شەنگالداوە لەڕێگەی ئەرخانکردنی هەواڵ لەسەر ڕووداوەکە. دواتر لێکۆڵینەوەکە لەماوەی ئەو پێنج ڕۆژەدا هەوڵیداوە بۆ ئەو ڕاپۆرتە هەواڵیانەی هەردوو وێبسایتەکە بگەڕێت کە بەرپرسیارێتی کەوتنی شەنگال دیاری دەکەن ئاوەکو بزانین ئەم دوو کەناڵە بەرپرسیارێتی کەوتنی شەنگال دەخەنە ئەستۆی کێ. وێبسایتی ڕووداو لەکۆی ١٢١ ڕاپۆرتە هەواڵ کە لەماوەی ئەو پێنج ڕۆژەدا لەبارەی کەوتنی شەنگالەوە هەیبووە، کەمترین جار ئاماژەی بە بەرپرسیارێتی کەوتنی شەنگال کـردووە، لەو ڕاپۆرتە هەواڵیانەی کە ڕووداو لەبارەی کەوتنی شەنگالەوە بڵاوی کردۆتەوە، ٦ جار کەوتنی شەنگال دەدانە پاڵ هێزەکانی پێشمەرگەی کوردستان، دووجاریش کەوتنی شەنگال دەدانە پاڵ حکومەتی عێراقی. لەبەرامبەردا وێبسایتی کەی ئێن ئێن ١٦جار کەوتنی شەنگال دەدانە پاڵ هێزەکانی پێشمەرگە، ئاماژە بە کشانەوەی هێزەکانی پێشمەرگە دەکاتە لە شەنگال و ناوچەکانی دەوروبەری شەنگال. ئەنها یەک جاریش کەوتنی شەنگال دەدانە پاڵ هێزەکانی پارتی دیموکراتی کوردستان. سەبارەت بە ئاستی گرنگیدان بە کەوتنی شەنگال، ڕووداو گرنگییەکی زیاتری بە ڕووداوەکە داوە، لەماوەی پێنج ڕۆژدا ١٢١ هەواڵی لەسەر کەوتنی شەنگال کردووە، بەڵام کەی ئێن ئێن گرنگییەکی کەمتری بە ڕووداوەکـە داوە، ئەنها ١٠٦ هەواڵی لەسەر کردووە. لەڕووی بەکارهێنانی ئەو چەمکانەی کە سۆز و عاتیفەی ڕایگشتی دەجوڵێنێنن، هەریەک لەو دوو کەناڵە چەمکی جۆراو جۆر بەکاردەهێنن، کە ئۆژەر بۆ پێنج بواری سەرەکی پۆلێنی کردوون و لە پێنج گروپدا جێیکردووەوە، کە ئەوانیش بریتین لە، ئاوارەبوون و هەڵهاتن، دەستڕێژی سێکی و بازرگانیکردن بە ژنانی ئێزیدییەوە، کۆمەڵکوژی و جینۆساید، ئراژیدیاو کارەساتی مرۆیی، ئوندوتیژی و کاری وەحشیگەرانە. ئۆژەر ئەماشای کۆی هەواڵەکانی هەردوو کەناڵەکەی کردووە لەماوەی ئەو پێنج ڕۆژەدا بۆ ئەوەی بزانێت ئاچەند ئەو ووشە و دەستەواژانە بەکارهاتوون کە سۆز و عاتیفەی ڕایگیشتی دەجوڵێنن.

کەونی شەنگال لەڕووماڵی میدیایی Rudaw و KNN دا

قەبارەی گرنگیپێدان

لەڕووی گرنگیدان بە کارەسانی کەونی شەنگال، کەنالی ڕووداو گرنگییەکی گەورەتری بە کارەسانەکە داوە، بەشێوەیەک ڕووداو لەماوەی پێنج ڕۆژدا ١٢١ هەواڵی لەسەر کەونی شەنگال کردووە، بەمەش هەروەک لەخشتەکەدا دیارە، قەبارەی گرنگیدانی ڕووداو بە کەونی شەنگال ٥٣٪ بووە ....بەڵام کەی ئێن ئێن گرنگییەکی کەمتری بەو کارەسانەداوە کە لە ٣ی ئابی ٢٠١٤ەو ڕۆژی دواتر لەسەر دەستی چەکدارانی دەوڵەتی ئیسلامی بەسەر ئێزیدییەکاندا هات. لەماوەی ٣ی ئابی ٢٠١٤ بۆ ٨ ئابی ٢٠١٤ کەی ئێن ئێن لە ١٠٦ هەواڵدا ئاماژەی بەو ڕووداوانە کردووە، هەروەک لەخشتەکەدا دیارە، ڕێژەی گرنگی پێدانی کەی ئێن ئێن بە ڕووداوەکە ٤٦,٩٪ بووە. پێدەچێت هۆکاری سەرەکی ئەم جیاوازییە بۆ ئەوە بگەڕێنەوە کە ڕووداو دەزگایەکی گەورەتر لە کەی ئێن ئێن لەڕووی سنافی و ئوانای ماددییەوە.

بەرپرسیارێتی

هەروەک لە خشتەکەدا دیارە، کەنالی ڕووداو لەکۆی ١٢١ ڕاپۆرتە هەواڵ، کە لەبارەی کەونی شەنگال و هێرشەکانی داعش بۆ سەر شەنگال و ناوچەکانی دوروبەری ئەنجامیداوە، ئەنها شەش جار بەرپرسیارێتی کەونی شەنگال دەداتە پاڵ هێزەکانی پێشمەرگە(١١)، دووجاریش بەرپرسیارێتیەکە دەخاتە ئەستۆی حکومەتی عێراقی، جارێک باس لەوە دەکات کە پێشمەرگە ئوانای بەرگری زۆرە، بەڵام خراپی پەیوەندییەکانی بەغدا و هاوکاری نەکردنی پێشمەرگە لەلایەن بەغداوە کاریگەری لەسەر ئوانای پێشمەرگە هەبووە، هەواڵەکە بەم شێوەیە داڕێژراوە: «پێشمەرگە ئوانایەکی زۆر لەو زیاترییان هەیە بۆ بەرگریکردن لە ناوچەکەیان دژ بە چەکدارانی داعش، بەڵام پەیوەندییە ئاڵۆزەکەی کورد لەگەڵ بەغدا و نەبوونی هیچ هاوکارییەک لەلایەن حکومەتی بەغدا و پێنەدانی موچە لەلایەن حکومەتی بەغداوە، کاریگەریی خۆی لەسەریان هەبووە(١٢).» لەهەواڵەکەی ترپدا، ڕووداو باس لەوە دەکات ئەو چەکانەی سووپای عێراقی کە کەونوونەتە دەستی داعش لەدژی پێشمەرگە بەکاری دەهێنن، هەروەک لە هەواڵەکەدا بەمشێوەیە هاتووە: دوای هێرشەکانی هێزەکانی داعش لەڕۆژی ٢٠١٤/٨/٩ بۆ سەر موسڵ و ناوچە سونەنشینەکانی دیکەی عێراق، چەکی پێشکەوتووی زۆری سوپای عێراق کەونە دەست هێزەکانی داعش، ئەو چەکەش لەلایەن هێزەکانی داعشەوە لە شەڕەکانیدا لە سووریا و عێراق بەکاردەهێنرێت بۆ هێرشکردنە سەر سوپای عێراق و پێشمەرگە، هەروەهاش بۆ هەڵمەتەکانیان بۆ سەر مەسیحییەکان و کوردانی ئێزیدیش (١٣).

لەگەڵ ئەوەی کەنالی ڕووداو، شەش جار بەرپرسیارێتی کەونی شەنگال دەداتە پاڵ هێزەکانی پێشمەرگە، بەبێ ئەوەی ئاماژە بەوە بکات کە ئەو پێشمەرگانە، پێشمەرگەی چ لایەنێکی سیاسین، بەڵام ئەوەی جێگەی ئێبینیە، ئەو کەنالە لەدوای کەونی شەنگال بەدیاریکراویی و بەشێوەیەکی ڕاستەوخۆ هێزەکانی سەر بە پارتی دیموکراتی کوردستان وەک پاڵەوان و هێزێکی شەڕکەری کاریگەر لەبەرەکانی پێشەوەی جەنگی دژی داعش پێشاندەدا لەچەند هەواڵێکیدا. بۆ نموونە، مانشێتێکی هەواڵی ڕووداو بەم شێوەیەیە: «مەنسوور بارزانی بەهێزێکی گەورەوە لەدەوروبەری شەنگالە»، لەناوەڕکی هەواڵەکەدا هاتووە: «هێزێکی زۆر بە فەرماندەیی کاک مەنسوور بارزانی فەرماندەی فەرماندەیی هەردوو لەشکری یەک و گوڵان بە چەکی قورسەوە، گەیشتووەتە ناوچەکە و چاوەڕوان دەکرێت لە چەند کاژێری داهاتوودا گورزێکی سەخت لە داعش بدرێت و ناوچەکە پاکبکرێتەوە»(١٤). بەهەمان شێوە، لەهەواڵێکی ترپدا بەناونیشانی: «داعش منالی کوردی ئیزیدی دەگرێت»، ڕووداو ئاماژە بەوە دەکات: ئەگەرچی داعش هەندێک پێشڕەویی کردووە، بەڵام لەئێستادا هێزی پێشمەرگە لەپێشڕەوییدایە و هێزێکی زۆری پێشمەرگە چۆتە ئەو ناوچەیە و مەنسور بارزانی سەرپەرشتی دەکات، ڕووداو بەمشێوەیە هەواڵەکەی داڕشتووە: «لە شەوی ڕابردووەوە چەکدارانی داعش ئوانیویانە لە هەندێک ناوچەی دەڤەری شنگال پێشڕەوی بکەن، بەڵام لە دوای نیوەڕۆی ئەمڕۆوە هێزی پێشمەرگە لەو ناوچانەدا لە پێشڕەویدان. بەپێی زانیارییەکانی ئۆری میدیایی ڕووداو هێزێکی زۆری پێشمەرگە چووەتە ئەو

ناوچەیە و مەنسوور بارزانی، فەرماندەی هێزی گوڵان، سەرپەرشتییان دەکات» (١٥). بەهەمان ئاڕاستە، لەهەواڵێکی تریدا بەناونیشانی: «پێشمەرگە شنگال گەمارۆ دەدات و داعش دەچێنە نێوماڵانەوە»، ڕووداو ئاماژە بۆ ئەوە دەکات کە هێزێکی پارتی لەپێشەوەی هێرشی پێشمەرگەیە بۆسەر شەنگال: «فەرماندەیەکی پێشمەرگەی زێرەڤانی لەبەرەی شەڕەوە بە ئەلەفۆن بە نۆڕی میدیایی ڕووداوی ڕاگەیاند کە پێشمەرگە ئێستا لەپێشڕەویدایە بەرەو شاری شنگال، هەروەها ڕایگەیاند کە لەشکری ئایبەنی گوڵان بە چەکی قورسەوە لەپێشەوەی هێرشی پێشمەرگەدایە بۆ سەر چەکدارانی داعش لە شنگال» (١٦). لەڕاپۆرتە هەواڵییەکی تریدا بەناونیشانی: « هەرێمی کوردستان بۆ ئەمەریکا: قۆناغی سوپاس بەسە، چەک و ئەقەمەنی بدەنە پێشمەرگە» ڕووداو جارێکی تر ئاماژە بەوە دەکات هێزێکی پارتی بەچەکی قورسەوە لە شەنگالە لەنزیکترین کاتدا دەست بە شەڕ دەکەن(١٧). بەمشێوەیە ڕووداو کەوتنی شەنگال دەخاتە ئەستۆی هێزەکانی پێشمەرگە بەبێ ئەوەی ئاماژە بە لایەنگیری ئەو هێزانە بکات بۆ پارتێکی سیاسی، بەڵام لەهەمانکاتدا و بەدیاریکراوی ئاماژە بە قارەمانێتی و بەرخودانی هێزەکانی پارتی دەکات لەبەرەکانی شەڕدا. بەپێچەوانەوە، کەناڵی کەی ئێن ئێن زۆرترین هەواڵی لەسەر بەرپرسیارێتی کەوتنی شەنگال کردووە، بەشێوەیەک لە بیست و یەک شوێندا لەهەواڵەکانیدا ئاماژە بە هۆکار و لایەنی بەپرس لە کەوتنی شەنگال دەکات، نۆزدە جار بەرپرسیارێتی کەوتنی شەنگال بەشێوەیەکی ڕاستەوخۆ دەداتە پاڵ هێزەکانی پێشمەرگە. بۆنموونە لەهەواڵێکدا بەناونیشانی: «وەڵامی پارتی بۆ ڕاگەیەندراوەکەی یەکێتی» کەی ئێن ئێن زۆر بەڕوونی بەمشێوەیە بەرپرسیارێتی کەوتنی شەنگال دەداتە پاڵ پێشمەرگە: «لەدوێنێوە قەزای شەنگال کەوتە دەست چەکدارانی داعش دوای کشانەوەی هێزەکانی پێشمەرگە نێیدا و خەڵکەکەشی ئاوارەبوون»(١٨). هەروەها لەهەواڵێکی تریدا بەمشێوەیە بەرپسیارێتی کەوتنی شەنگال دەداتە پاڵ پێشمەرگە: قەزای شەنگال کەوتە دەست چەکدارانی داعش، دوای ئەوەی هێزەکانی پشمەرگە پاشەکشەیان کرد(١٩). بەڵام، کەی ئێن ئێن ئەنها لە یەک هەواڵدا بەرپرسیارێتی

خشتەی ژمارە (2) لایەنی بەرپرسیار لەکەوتنی شەنگال پێشاندەدا

بەرپرسیار	ڕووداو	ڕێژەی سەدی	کەی ئێن ئێن	ڕێژەی سەدی
پێشمەرگە	6	75	19	90.47
حکومەتی عێراقی	2	25	-	-
هێزەکانی پارتی	-	-	1	4.76
نەبوونی چەک	-	-	1	4.76
تێکڕای گشتی	8	100	21	100

خشتەی ژمارە (3) دەستنیشانکردنی لایەنی بەرپرسیار لەکەوتنی لەدوای تێکچوونی پەیوەندییەکانی پارتی وگۆڕان

بەرپرسیار	ڕووداو	ڕێژەی سەدی	کەی ئێن ئێن	ڕێژەی سەدی
هێزەکانی پارتی	0	0	11	100
هۆکارەکانی تر	0	0	0	0
تێکڕای گشتی	0	100	11	100

کەوتنی شەنگال دەخاتە ئەستۆی «هێزەکانی پارتی دیموکراتی کوردستان» بەمشێوەیە: سەرلەبەیانی ئەمڕۆ دوای کشانەوەی هێزەکانی پێشمەرگەی پارتی دیموکراتی کوردستانی ئێراق لەشەنگال گروپە چەنەکانی داعش ئەو دەڤەرەیان داگیرکرد(٢٠).» بەڵام لێرەدا دەبێت ئاماژە بـەوە بکرێت، کە کـەی ئێن ئێن خـۆی ڕاپۆرتەکەی نەکردووە، بەڵکو ڕاپۆرتەکە لەلایەن ئاژانسی فوراتْ نیوزەوە کراوەو ئەو ئاژانسە خاوەنی ئەو ڕاپۆرتەیە، کەی ئێن ئێن ئەنها لێی وەرگرتووە. لەلایەکی ترەوە هەروەک لە خشتەکەدا دیارە لەیەکێک لەهەواڵەکانیدا، کەی ئێن ئێن بەشێوەیەکی ناڕاستەوخۆ بەرپرسیارێتی کەوتنی شەنگال دەبەستێتەوە بە نەبوونی چەک و نەقەمەنی پێویستْ لەبەردەستی هێزەکانی پێشمەرگەدا، بەمشێوەیە: «ئەمڕۆ هێزی پێشمەرگە لە قەزای شەنگال و زوممار کشانەوە، بـەڵام سەرلە ئـێـوارەی ئەمڕۆ، پـاش ئـەوەی چەندین جۆری نوێی چەک و نەقەمەنییان پێگەیشتْ، لە چەند قۆڵێکەوە هێرشیان دەستپێکردەوە و بەپێی زانیارییەکانی KNNC لەئێستادا هێزی پێشمەرگە شارۆچکەی زوممارى کۆنترۆڵکردووەتەوە و لە چەند قۆڵێکەوە هێرش بۆسەر شەنگال دەستپێکردووە». (٢١)

لێرەدا پێویستە ئێبینی ئەوە بکرێتْ، هۆکاری سەرەکی ئەوەی کە کەی ئێن ئێن کەوتنی شەنگال دەداتە پاڵ « پێشمەرگە» نەک هێزەکانی پارتی دیموکراتی کوردستان بۆ ئـەوە دەگەڕێنەوە بزوتنەوەی گـۆڕان لەو کاتەدا ڕێکەوتنی سیاسی لەگەڵ پارتی دیموکراتی کوردستان هەبووە و هاوبەشی پارتی بووە لەحکومەتدا(٢٢). بۆ سەلماندنی ئەم بانگەشەیە لێکۆڵەر لەدوای تێکچوونی پەیوەندییەکانی پارتی دیموکراتی کوردستان و بزوتنەوەی گۆڕان دوو ڕۆژی ترى لە ڕووماڵی میدیایی کەی ئێن ئێن وەرگرتووە، ئەو دوو ڕۆژەش هەردوو ساڵیادی کەوتنی شەنگالن لەساڵی ٢٠١٦ و ٢٠١٧ دا. لـەدوای تێکچوونی پەیوەندییەکانی بزوتنەوەی گۆڕان لەگەڵ پارتی، گوتاری کەی ئێن ئێن بەنەواوەتی پێچەوانە دەبێنەوە، بەشێوەیەک کەی ئێن ئێن هەروەک لە خشتەکەشدا دیارە سەد لەسەد بەرپرسیارێتی کەوتنی شەنگال دەخاتە ئەستۆی هێزەکانی پارتی دیموکراتی کوردستان. بۆنموونە، لەهەواڵێکیدا بەناونیشانی «هەڵەبجە؛ مەراسیمێک بۆ یـادی دوو ساڵەی داگیرکردنی شەنگال سازکرا»، کەی ئێن ناوەڕۆکی هەواڵەکەی بەمشێوەیە دارشـتـووە: ڕۆژی ٣ی ئابی ساڵی ٢٠١٤ دوای کشانەوەی هێزەکانی پارتی دیموکراتی

کوردستان، قەزای شنگال کەونە دەست چەکدارانی داعش و بەهۆی ئەوەشەوە بەسەدان هاوڵاتی ئێزیدی لەلایەن داعشەوە کوژران و هەزاران ژن و منداڵ و پیاویش ئائێستا بێسەرو شوێنن(٢٣). بەهەمان شێوە، لەهەواڵێکیتریدا بەناونیشانی «لە کاتی داگیرکردنی شەنگالدا ١٨ هەزار چەکداری پارتی لە ناوچەکە بوون» کەی ئێن بەمشێوەیە ئاماژە بە بەرپرسیارێتی پارتی دیموکراتی کوردستان: سێ ساڵ بەسەر کارەساتی ٣ی ئاب و داگیرکردنی شەنگال نێدەپەرێت و ئائێستاش بەشێکی نەێنی هەڵهاتنی چەکدارانی پارتی لە ناوچەکە بەنهێنی ماوەتەوە، بەپێی زانیارییەکانی KNN لە کاتی هێرشەکەی داعشدا ١٨ هەزار چەکداری پارتی لەو ناوچەیە بوون و لەلایەن ژمارەیەک لە بەرپرسانی سەربازی و حزبی پارتییەوە سەرپەرشتی دەکران (٢٤).

دەستەواژە سۆزدارییەکان

هەردوو کەناڵەکە چەندین ووشە و زاراوەی سۆزداریی جۆراوجۆر و لەیەکنزیکیان بەکارهێناوە. هەروەک لەپێشتریشدا باسکرا، ئەو زاراوانە بەسەر پێنج گروپ یان زاراوەی سەرەکی جیاوازدا دابەشکراون. ئەوانیش برتیتین لە: ئاوارە و هەڵهاتن، کارەساتی مرۆیی، ئوندوتیژی و کاری وەحشیگەرانە، دەستێژی سێکسی یان ئوندوتیژی لەسەر بنەمای جێندەر، جینۆساید یان کۆمەڵکوژی.

ووشەی ئاوارەو هەڵهاتن زۆرترین جار بەکارهێنراوە لەلایەن هەردوو کەناڵەکەوە. بۆ نموونە، ئەم زاراوەیە ١٤٥ جار لەلایەن کەناڵی ڕووداوەوە دووبارە کراوەتە لەڕاپۆرتە هەواڵەکانیدا لەماوەی ئەو پێنج ڕۆژەدا. کەناڵی ڕووداو بەمشێوەیە ئاماژەی بەم زاراوەیە کردووە لە یەکێک لە ڕاپۆرتە هەواڵەکانیدا: ماوەی چەند ڕۆژێکە کارەساتێکی گەورە بەرۆکی ئێزدییەکان و ئەو دەقەرەی گرتووە، کە تێیدا دەژین، نزیکەی ٣٠٠ هەزار هاونیشتمانی ئێزدی ئاوارەبوون، دەیان منداڵ و ژن و بەساڵداچوو بەهۆی گەرما و نەبوونی خۆراک و ئاوەوە گیانیان لەدەستداوە(٢٥). بەهەمان شێوە ئەم چەمکە زۆرترین جار لەلایەن کەناڵی کەی ئێن ئێنەوە بەکارهێنراوە، بەشێوەیەک ١٣٦جار ئەم زاراوەیە لە ڕاپۆرتە هەواڵەکانی کەی ئێن ئێندا دووبارە بۆتەوە. کەی ئێن ئێن بەمشێوەیە ئەم ووشەیەی بەکارهێناوە: لانی کەم نا ئێستا ٢٠٠ هەزار کەس لە قەزای شنگال بە هۆی هێرشەکانی چەکدارانی داعشەوە ئاوارەبوون و کە زۆربەیان کوردانی ئێزدیین(٢٦).

یەکێکی تر لەو دەستەواژانەی کە بەکارهێناوە لە ڕووماڵی میدیایی ڕووداو و کەی ئێن ئێندا، دەستەواژەی کارەساتی مرۆییە. کەناڵی ڕووداو ١٠١ جار ووشەی کارەساتی مرۆیی بەکارهێناوە بەشێوازی جیاجیا، زاراوەکانی مردن لەبرسا، مردن بەهۆی ئینوێنییەوە، زۆرترین جار لەم چوارچێوەیەدا بەکارهێناون. بۆ نموونە، لەمانشێتێکی هەواڵی کەناڵی ڕووداو دا هاتووە: بەشێک لە ئاوارەکانی چیای شەنگال دوو ڕۆژە نانیان نەخواردووە«. لەهەواڵێکی تردا، زاراوەکە بەمشێوەیە بەکارهێناوە: «لێرە نان و ئاو نییە. تراژیدیایەکی مرۆیی بە چاوی خۆمان دەبینین. ئەو دیمەنانەی لێرە دەیانبینین زۆرتر لە بە فیلمکردنی چیرۆکە سەرەنایەکانی نێو ئەو کێبانە دەچن کە لەسەر هۆلۆکۆست و ئەنفال نووسراون. کانێک لێرە لە یەکێک دەپرسیت: "چۆنیت؟" وەڵامنەدانەوە: "برسیمە".» (٢٧) لەهەواڵێکی تری هاوشێوەدا بەناونیشانی: چیرۆکی ئەو دایکەی قیان دەخیلی گریاند، لەهەواڵەکەدا بەمشێوەیە زاراوەکە بەکارهێناوە: « قیان دەخیل باسی ڕووداوێک دەکات و دەڵێ «ئاخر چۆن خۆم ڕابگرم و نەگریم کانێک دایکێک ئەلەفۆنم بۆ دەکات و دوو منداڵی لە بەر ئێنوێنی و برسێنی گیانیان لە دەستداوە، ئەو ژنە بە ئەلەفۆن پێی گوتم کە منداڵێکی سێ مانگ بووە و ئەوی دیکەشیان ئەمەنی دوو ساڵ و نیو بووە، لە چیای شنگال لە بەر بێ ئاوی و برسێنی مردوون، بۆیە منیش کۆنترۆڵی خۆم لە دەستدا و دەستم بە گریان کرد لە ناو پەرلەمانی عێراق»(٢٨).

ئەو زاراوانەی تر کەلەژێر چەتری کارەساتی مرۆیی جێگەی کراوەتەوە بریتین لە: تراژیدیا، کارەساتی مرۆیی، گیرخواردن، گیان لەدەستدان. بۆ نموونە، دەستەواژەی گیان لەدەستدان بەم شێوەیە لە ڕاپۆرتە هەواڵییەکانی ڕووداودا هاتووە: «لە چیای شنگال ژمارەی ئەو منداڵ و بەساڵاچووانەی گیانیان لەدەستدەدەن هێندە زۆرە کە ناژمێردرێن. لە چوار ڕۆژی ڕابردوودا شاهیدی مەرگی

خشتەی ژمارە (4) زاراوەو ووشە سۆزداریيەکان

زاراوە سۆزداریيەکان	ڕووداو	ڕێژەی سەدی	کەی ئێن ئێن	ڕێژەی سەدی
ئاوارەبوون و هەڵهاتن	145	43.41	136	54. 18
کارەساتی مرۆیی	101	30.23	60	23.90
دەستڕێژی سێکسی	27	8	7	2.78
توندوتیژی	43	12.87	25	9.96
کۆمەڵکوژی	18	5.38	23	9.16
تێکڕای گشتی	334	100	251	100

چەندین کەس بووم. خەڵک هێندە زۆر دەمرێت کە هەر سەرە کاژێرێک چاوەڕوانی هەواڵی گیانلەدەستدانی منداڵێکی دیکە یان بەسالاچوویک دەکەین. لەبەرئەوەی هەموکەس مۆبایلەکەی شەحنی لەسەر نییە هەواڵی مردن بەپێ بە چیای شنگالدا بڵاودەکرێنەوە. کانێک یەکێک دەبینین لەدوورەوە بەپێ دێت، دڵنیاین یان هەڵاتووە یان هەواڵی مردنی پێیە»(٢٩).

ووشەی ئازیدیا یەکێکی ئرە لەو زاراوە سۆزدارییانەی کە لە خشتەکەدا خراونە پۆلێنی کارەساتی مرۆییەوە، ئەم زاراوەیە چەندین جار لەلایەن ڕووداوەوە بەکارهێنراوە، ئەنانەت لە مانشێتی هەواڵیشی بۆ ئەرخانکراوە. بۆ نموونە، ناونیشانی هەواڵێکی ڕووداو بەم ناونیشانە داڕێژراوە: «ئازیدیای چیای شنگال پەیامنێر و بێژەرەکەی ڕووداو دەگرێنێ». ناوەڕۆکی ئەم هەواڵە بەم شێوەیە داڕێژراوە: «لەکاتی گێڕانەوەی ئازیدیای چیای شنگال خۆی پێنەگیرا و دەستکرد بە گریان و بێژەرەکەی ڕووداویش بە هەمان شێوە(٣٠).»

بەهەمان شێوەی دەزگای میدیایی ڕووداو، کەناڵی کەی ئێن ئێنیش بەڕێژەیەکی بەرچاو زاراوەی سۆزداریی کارەساتی مرۆیی بەکارهێناوە. کەی ئێن ئێن ٦٠ جار ئەو زاراوانەی بەکارهێناوە کە لەم لێکۆڵینەوەدا لەژێر ناوی کارەساتی مرۆیی پۆلێن کراون، لەو زاراوانەش کە زۆرترین جار بەکارهێنراون بریتین لە گیان لەدەستدان بەهۆی برسێتی و ئینوێنییەوە، مردن، کارەساتی مرۆیی، گیرخواردن، ئازیدیا. بۆ نموونە، لەهەواڵێکی دا کەی ئێن ئێن بەمشێوەیە باس لە خراپی ڕەوشی ئێزیدییەکانی چیای شەنگال دەکات بەهۆی بێ نان و ئاوییەوە: ئێزیدییەکان لە چیای شنگال بێ نان و بێ ئاون، پەرلەمانی کوردستان و حکومەتی هەرێمی کوردستان، ئا ئێستا چەند جارێک بە فڕۆکە ئاو و خواردنی ڕەوانەی ئەوان کردووە، بەپێی ئەو هەواڵانەی بڵاوبووەتەوە، ئا ئێستا ٢٠ کەس لەو ئێزیدیانە بە هۆی ئینوێنی و برسییەتییەوە گیانیان لەدەستداوە کە

زۆربەیان منداڵن(٣١). لەهەواڵێکی تریدا بەناونیشانی، «لەشاخی شەنگال ٢٠ منداڵ و بەساڵاچوو گیانیان لەدەستدا»، بەم شێوەیە ئاماژە بە دۆخی ئێزیدییەکان دەکات بەدەستبێ نانی و بێ ئاوییەوە: ٢٠ منداڵ و بەساڵاچووی ئێزیدی لە شاخی شەنگال بەهۆی برسێتی و گەرماوە گیانیان لەدەستداوە لە ٢٤ کانژمێری ڕابردوودا ٢٠ منداڵ و بەساڵاچوو لە شاخی شەنگال بەهۆی برسێتی و گەرماوە گیانیان لەدەستداوە«(٣٢).

یەکێکی تر لەو زاراوە سۆزداریانەی کە لەلایەن کەناڵی ڕووداو و کەناڵی کەی ئێن ئێنەوە بەکارهێناون بۆ گوزارشتکردن لەدۆخی ناهەمواری ئێزیدییەکان زاراوەی تۆندوتیژی و کاری وەحشیگەرییە. ڕووداو لەکۆی هەواڵەکانیدا ٢١ جار زاراوەکانی وەک تۆندوتیژی و کوشتن و سەربڕین و لەسێدارەدانی بڵاوکردۆتەوە. کەناڵی ڕووداو لە مانشێت و ناوەڕۆکی هەواڵەکانیدا ئاماژە بە کارە وەحشیگەرەکانی داعش دەکات. بۆ نموونە، مانشێتی هەواڵێکی ڕووداو بەمشێوەیە داڕێژراوە: «چەکدارانی داعش سێکس لەگەڵ کچە کوردە ئێزدییەکان دەکەن و دوائر سەریان دەبڕن»، لەناوەڕۆکی هەواڵەکەدا هاتووە: «ژنێکی کوردی ئێزدی کە بەچاوی خۆی دەستدرێژی چەکدارانی داعشی بۆ سەر ژنەکانیان بینیوە، دەڵێ «دوای دەستدرێژی سێکسی، سەری ژنەکان لە لاشەیان جیادەکەنەوە»(٣٣).. لەو زاراوانەی تر کە لەلایەن ڕووداوەوە بەکارهاتوون بۆ وەسفکردنی کارە وەحشیگەرەکانی داعش، ئەقاندنەوەی مەزارگە ئایینییەکانە. بۆ نموونە، ڕووداو هەواڵێکی لەسەر ئەقاندنەوەی مەقامی سەیدە زەینەب کردووە لەلایەن چەکدارانی دەوڵەتی ئیسلامییەوە(٣٤). .

یەکێکی تر لەو دەستەواژە سۆزداریانەی کە لەلایەن هەردوو کەناڵی ڕووداو و کەی ئێن ئێنەوە کاری لەسەرکراوە لەکانی کەوتنی شەنگال، دەستدرێژی سێکسییە بۆ سەر کچان و ژنانی ئێزیدی. بەشێوەیەکی گشتی سێ دەستەواژەی نزیک لە یەکتری بەکارهێناوە لەڕوومالّی هەردوو میدیاکەدا ئەوانیش بریتین لە: دەستدرێژی سێکسی، فڕاندن و فرۆشتن و بەکۆیلەکردن، تۆیژەر هەر چوار دەستەواژەکەی لەژێر یەک گروپدا پۆلێن کردووە بەناونیشانی دەستدرێژی سێکسی بازرگانیکردن بە مێیینەی ئێزیدییەکانەوە. ڕووداو لە ڕاپۆرتە هەواڵییەکانیدا لەماوەی ئەو پێنج ڕۆژەدا ٢٧ جار دەستەواژەی دەستدرێژی بۆ سەر کچان و ژنانی ئێزیدی لەلایەن داعشەوە بڵاوکردۆتەوە. بۆنموونە، لەهەواڵێکدا بەناونیشانی: «چەکدارانی داعش سێکس لەگەڵ کچە کوردە ئێزدییەکان دەکەن و دوائر سەریان دەبڕن»، «لەزاری ئاوارە کوردە ئێزدییەکانەوە ئاماژەی بەوە کردووە کە چەکدارەکانی داعش دەچنە نێو خێزانە کوردە ئێزدییەکان، هەرچی کچی جوانە دەیبەن و دەڵێن ئەمە بۆ ئەمیرەکەمان، ئەوەشی کە دەمێنێتەوە دەستدرێژی سێکسی دەکەنە سەر(٣٥)..»

سەبارەت دەستەواژەکانی بەکۆیلەکردن و فرۆشتن، ڕووداو لەهەواڵێکیدا، بەناونیشانی: «چیرۆکی دایکێک ڤیان دەخیلی گریاند»، لەناوەڕۆکی هەواڵەکەدا بەم شێوەیە ئەو دوو دەستەواژەیە بەکاردەهێنێت: «نزیکەی ٤٠٠ ژن و کچی ئێزدی لە لایەن چەکدارانی داعشەوە لە نەخۆشخانەی ئەلەعفەر دەستبەسەرکراون، هەڕەشەی فرۆشتنیان وەک کۆیلە لێدەکرێت»(٣٦).. لەهەواڵێکی دا بەناونیشانی: «٥٠٠ ژنی کوردی ئێزدی ڕفێندراون»، ڕووداو بەمشێوەیە ووشەی ڕفاندنی بەکارهێناوە: «پێنجسەد ژنی کوردی ئێزدی لەماوەی دوو ڕۆژی رابردوودا لەلایەن چەکدارانی داعشەوە ڕفێندراون(٣٧)..» لەلایەکی ترەوە، بەهەمان شێوە کەی ئێن ئێن لە ڕاپۆرتە هەواڵییەکانیدا گرنگی داوە بەدەستەواژەی دەستدرێژی سێکسی بۆسەر ژنان و کچانی یەزیدی. بەڵام کەی ئێن ئێن ئەنها ٧جار لە ڕاپۆرتە هەواڵییەکانیدا زاراوەکانی وەک دەستدرێژی سێکسی و فڕاندن و فرۆشتن و بەکۆیلەکردنی ژنانی ئێزیدی کردووە. بۆ نموونە، لە ڕاپۆرتێکی هەواڵیدا بەناونیشانی «ئەو ڕێکخراوە جیهانیانەی لەسەر ئێزیدی هاتنە دەنگ» کەی ئێن ئێن بەمشێوەیە ئەو زاراوانەی بەکارهێناوە: «چەکدارانی داعش، سەدان ژن و کچی مەسیحی و ئێزدییان ڕفاندوە و لە بازارێکی موسڵ وەکو کۆیلە نمایشیان کردون (٣٨).

کۆنا زاراوەی عائیفی کە لەلایەن هەردوو کەناڵەکەوە بەکارهێناوە بۆ وەسفکردنی دۆخی دژواری ئێزدییەکان لەدوای هێرشەکانی دەوڵەتی ئیسلامی بۆ سەر شەنگال زاراوەی کۆمەڵکوژی و جینۆسایدە. ڕووداو لەکۆی ئەو ١٢١

هەواڵەی کە لەماوەی پێنج ڕۆژدا لەسەر کەونی شەنگال کردوویەتی، ٨ جار ووشەی کۆمەڵکوژی بەکارهێناوە. بۆ نموونە، ڕووداو چاوپێکەوتن لەگەڵ بەپرسێکی حکومەتی هەرێمی کوردستان دەکات کە بەم شێوە باس لە کۆمەڵکوژی داعش دەکات بەرامبەر یەزیدییەکان: ئەوەی کە دەکرێت جینۆساید و کارەساتی مرۆییە(٣٩). بەهەمان شێوەی ڕووداو، کەناڵی کەی ئێن ئێنیش، زاراوەی کۆمەڵکوژی و جینۆساید بەکار دەهێنێت بۆ وەسفکردنی کوشتن و بڕینی یەزیدییەکان لەلایەن داعشەوە. بۆ نموونە لە هەواڵێکیدا، کەی ئێن ئێن بەم شێوەیە گوزارشت لە کردەوە توندوتیژەکانی داعش دەکات بەرامبەر یەزیدیەکان: داعش دەستی کردووە بە جینۆسایدکردنی یەزیدی و کەمینەکانی دەوربەری موسڵ(٤٠). لێرەدا پێویستە ئێبینی ئەوە بکەین، پاڵنەری سەرەکی بەکارهێنانی دەستەواژە سۆزداریەکان بۆ پێناسەکردنی ئەو کارەساتانەی لەسەر دەستی چەکدارانی داعش بەسەر ئێزیدییەکاندا هێنراوە بۆ ئەوە بووە کە ڕایگشتی ناوخۆیی هەرێمی کوردستان لەدژی داعش دروستبکات، بەمانایەکی تر ڕووداو لەڕێگەی بەکارهێنانی ئەم چەمکە سۆزدارییانەوە ویستویەتی پشتیوانییەکی گەورەی ناوخۆیی بۆ ڕووبەڕووبوونەوەی داعش دروستبکات. لێرەدا بەکارهێنانی زاراوە سۆزدارییەکان بۆ جوڵاندنی ڕایگشتی نەبووە لەدژی پارتی دیموکراتی کوردستان، ئەمەش لەبەرئەوەی ڕووداو بەرپرسیارێتی کەونی شەنگال ناخاتە ئەستۆی پارتی دیموکراتی کوردستان. هەمان شت ڕاستە بۆ کەی ئێن ئێن لەگەڵ بوونی یەک جیاوازی، کەی ئێن ئێن هاوشێوەی ڕووداو ویستویەتی پاڵپشتییەکی ناوخۆیی بۆ ڕووبەڕووبوونەوەی داعش دروستبکات. بەڵام، بە لەبەرچاوگرتنی ئەوەی کە کەی ئێن ئێن زۆرترین جار ئاماژەی بەوە داوە کە پێشمەرگە بەرپرسە لە کەونی شەنگال، ڕەنگە پاڵنەرێکی تری کەی ئێن ئێن بڕینی بووبێت لەوەی کە سەرنجی ڕایگشی بۆ ئەوە ڕابکێشێت کە پێشمەرگە لاوازەو پێویستی بە ڕیفۆرمە، کە ئەمەش لەگەڵ یەکێک لە ئەجێندا سەرەکییەکانی بزوتنەوەکەدا یەکدەگرێتەوە، کە بڕیتییە لە یەکخستنەوەی هێزەکانی ئاسایش و پێشمەرگە.

دەرئەنجام

ئەم لێکۆڵینەوەیە بە سوود وەگرتن لە تیۆری فرەیمینگ وڵامی ئەو پرسیارە سەرەکییەی دایەوە کە چۆن کەناڵی ڕووداو و کەناڵی کەی ئێن ئێن ڕووماڵی کەونی شەنگالیان کردووە لە ٣ی ئابی ٢٠١٤ دا. ڕاپۆرتە هەواڵییەکانی ئەو دوو کەناڵە لەماوەی پێنج ڕۆژی سەرەتای کەونی شەنگالدا وەرگیراوە و لەسەر بنەمای تیۆری فرەیمینگ شیکاری بۆ ئەو ڕاپۆرتە هەواڵیانە کراوە. لێکۆڵینەوەکە بەو دەرئەنجامە گەیشت کە ڕووداو زیاتر لە کەی ئێن ئێن فۆکەسی خستۆتەسەر کەونی شەنگال و لێکەوتە مەترسیدارەکانی. لەڕووی بەرپرسیارێتییەوە، ڕووداو بەرپرسیارێتی کەونی شەنگالی نەخستۆتەپاڵ هێزەکانی پارتی دیموکراتی کوردستان، سەرەڕای ئەو ڕاستییەی کە هێزەکانی پارتی دیموکراتی کوردستان بەرپرسیاری سەرەکی بوون لەکەونی شەنگال، بەڵام ڕووداو بەرپرسیارێتییەکەی خستۆتە ئەستۆی پێشمەرگە بەگشتی. وەک لە لێکۆڵینەوەکەدا ئاماژەی پێکرا، ڕووداو لەبری ئەوەی کەونی شەنگال بخاتە ئەستۆی هێزەکانی پارتی، نەک هەر بەرپرسیارێتی کەونی شەنگالی نەخستۆتە سەر هێزەکانی پارتی، بەپێچەوانەوە بەشێوەیەکی ئەرێنی باسی لەو ڕۆڵە گرنگە کردووە کە هێزەکانی پارتی دیموکراتی کوردستان لەبەرەکانی شەڕ لەڕووبەڕووبوونەوەی چەکدارانی داعشدا دەیگێڕن. لەڕووی خستنە ئەستۆی بەرپرسیارێتی کەونی شەنگال، کەی ئێن ئێن خاوەنی دوو ڕووماڵی پێچەوانە و دژ بەیەکە، لەپێنج ڕۆژی سەرەتای کەونی شەنگال، کەی ئێن ئێن کەونی شەنگال دەخاتە ئەستۆی هێزەکانی پێشمەرگە، تەنها لەیەک ڕاپۆرتیدا ئاماژە بەوە دەکات کە هێزەکانی پارتی دیموکراتی کوردستان بەرپرسیارن لە کەونی شەنگال، ئەو ڕاپۆرتەش کەی ئێن ئێن خۆی خاوەنی نیە، بەڵکو لە ئاژانسی فوراث نیوز وەریگرتووە. لێکۆڵەر لەلێکۆڵینەوەکەدا بانگەشەی ئەوەی کرد، کە ئەم ڕووماڵە شەرمنانەی کەی ئێن ئێن بەرامبەر بە کەونی شەنگال بۆ ئەوە دەگەڕێنەوە کە بزوتنەوەی گۆڕان لەوکاتەدا ڕێکەونی سیاسی لەگەڵ پارتی دیموکراتی کوردستان هەبووەو هاوبەشی پارتی بووە لە حکومەتدا. تۆێژەر ئەم بانگەشەیەی بەوەرگرتنی دوو ڕۆژی تر لە

ڕووماڵی کەی ئێن ئێن، دوای ئێکچوونی پەیوەندییەکانی گۆڕان و پارتی پشتڕاستکردەوە، ئەو دوو ڕۆژەش ساڵیادی دووەم و سێهەمی کەوتنی شەنگال بوون لەساڵی ٢٠١٦ و ٢٠١٧دا. لەم دوو ساڵیادەدا، کەناڵی کەی ئێن ئێنی سەر بە بزوتنەوەی گۆڕان سەد لە سەد کەوتنی شەنگال دەخاتە ئەستۆی هێزەکانی پارتی دیموکراتی کوردستان. لەسەر بنەمای ئەم ڕووماڵە دوو فاقیەی کەی ئێن ئێن، لێکۆڵینەوەکە بەو دەرئەنجامە گەیشت کە ڕووماڵی میدیایی لەسەر بنەمای بەرژەوەندی سیاسی لەکانێکەوە بۆ کانێکی تر دەگۆڕێت. ئەگەرچی هەردوو کەناڵەکە بەجیاواز باسیان لە بەرپرسیارێتی کەوتنی شەنگال کردووە، بەڵام هەردوو کەناڵەکە هەوڵیانداوە هەست و سۆزی خەڵکی هەرێمی کوردستان لەدژی کردەوە تۆندوتیژەکانی داعش بجوڵێنن، لەپێناو دروستکردنی ڕایگشتی لەدژی داعش.

دەربارە

ناوەندی کوردستان بۆ توێژینەوە لە ململانێ و قەیرانەکان ناوەندێکی قازانج نەویستی سەربەخۆیە، کاردەکات بۆ ئەنجامدان و پشتگیریکردن و هاندانی توێژینەوەو پێشکەشکردنی بە ڕای گشتی، هەروەها وەرگێڕانی کتێب و نوێترین توێژینەوە جیهانییەکان بۆ سەر زمانی کوردی و دەوڵەمەندکردنی لیتریچەی کوردی لەبوارەکانی سیاسەت و دیراساتی ئایندە، بە مەبەستی دۆزینەوەی چارەسەر بۆ گرفتە سیاسی و کۆمەڵایەتی و ئەمنییەکان، ئاگادارکردنەوەی دەستەبژێری سیاسیی کورد لەو هەڕەشانەی کە ڕووبەڕووی کوردستان و ناوچەکە دەبنەوە.

الصمت الامريكي الروسي ازاء تصعيد الهجمات التركية ضد الجماعات الكردية

***المونيتور الامريكي/ترجمة :المرصد**

امبرين زمان:تستمر الحملة العسكرية التركية ضد أهداف حزب العمال الكردستاني المزعومة في سوريا والعراق لتواصل انفجارها الكامل حيث قتل ما لا يقل عن أربعة مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية المتحالفة مع الولايات المتحدة وأربعة آخرين من حزب العمال الكردستاني المحظور في ضربات بطائرات بدون طيار في شمال شرق سوريا.

و شجبت الإدارة الذاتية التي يقودها الكرد في شمال وشمال شرق سوريا ، يوم الأحد ، روسيا والتحالف العالمي بقيادة الولايات المتحدة لهزيمة تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) ، في بيان بسبب صمتهما في مواجهة

الهجمات.

وذكرت وسائل إعلام كردية أن الاعتداءات استمرت طوال نهاية الأسبوع ، حيث أصيب ثلاثة مدنيين بجروح نتيجة قصف تركي استهدف قرية تقع جنوب تل تمر شمال شرقي سوريا.

وقالت وسائل إعلام كردية إن الهجوم جاء بعد أن نفذت القوات التركية ٤٠ ضربة مدفعية على منطقة عفرين ذات الأغلبية الكردية في شمال سوريا ، والتي احتلتها تركيا في ٢٠١٨.

لا يمكن التحقق من المطالبات بشكل مستقل ؛ ومع ذلك ، فإن صراعًا منخفض الحدة بين قوات سوريا الديمقراطية والجماعات المتحالفة مع تركيا قد اندلع منذ انتزاع تركيا لعفرين من يد الكرد السوريين.

لقي العشرات من المدنيين ، بينهم نساء وأطفال ، حتفهم في غارات جوية بطائرة بدون طيار تركية ، كما وثقها موقع المونيتور سابقًا .

الولايات المتحدة وروسيا ضامنتان لاتفاقيات وقف إطلاق النار المنفصلة التي تم التوصل إليها في أعقاب عملية نبع السلام التركية لعام ٢٠١٩ التي احتلت فيها أجزاء كبيرة من الأراضي التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية وشردت بشكل دائم أكثر من ٢٠٠ ألف مدني ما زالوا يعانون في مخيمات متداعية.

وكلاهما يرغبان في جذب تركيا إلى جانبهما مع احتدام الحرب الروسية على أوكرانيا.

لقد أصبحتا بدورهما أكثر ترددًا في توبيخ أنقرة بسبب عدوانها على الجماعات الكردية المرتبطة بحزب العمال الكردستاني ، على الأقل في الوقت الذي يواصل فيه الرئيس رجب طيب أردوغان النظر في منح الموافقة النهائية لانضمام السويد إلى حلف شمال الأطلسي وعلى الرغم من حقيقة أن واشنطن ترفض طلب تركيا توصيف قوات سوريا الديمقراطية بـ «الإرهابيين».

وقال صالح مسلم ، الرئيس المشترك لحزب الاتحاد الديمقراطي الذي يشترك في السلطة في الإدارة الذاتية ، إنه ليس لديهم أي اتصال مع روسيا أو النظام السوري وأن «حلفاءنا في التحالف يقولون إنه لا يوجد ما يمكنهم فعله لوقف هجمات تركيا . »

وقال مسلم لـ «المونيتور»: «صمتهم ليس شيئًا جديدًا ، ولا نعرف ما يجري خلف الأبواب المغلقة».

وقالت الإدارة الذاتية إن تصرفات تركيا أضعفت الجهود الجارية لتقويض وتدمير تنظيم الدولة الإسلامية وزادت من زعزعة استقرار المنطقة التي مزقها الصراع.

ولا تزال أنقرة تتجاهل الانتقادات ، قائلة إن قوات سوريا الديمقراطية وحزب العمال الكردستاني هما ذراعان لنفس المنظمة وتهددان الأمن القومي لتركيا.

> **ظل البيت الأبيض ووزارة الخارجية صامتين بينما تواصل الحملة التركيةانفجارها الكامل**

في أبريل / نيسان ، استهدفت طائرة تركية مسيرة قافلة تقل القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم كوباني ومسؤولين عسكريين أمريكيين في طريقها إلى مطار السليمانية في شمال العراق.

لم يصب أحد ، لكن الهجوم كان إشارة واضحة على رغبة أنقرة الجريئة في التعبير عن رفضها لتحالف البنتاغون مع قوات سوريا الديمقراطية.

على الرغم من إدانة القيادة المركزية الأمريكية للهجوم ، التزم البيت الأبيض ووزارة الخارجية الصمت.

من المؤكد أن انخراط واشنطن الدبلوماسي مع الإدارة الذاتية قد تراجع منذ احتلال روسيا لأوكرانيا في شباط / فبراير ٢٠٢٢.

وقد طُلب من كبار المسؤولين الكرد السوريين تأجيل

رحلة مخططة إلى واشنطن في شباط / فبراير حتى بعد إصدار تأشيرات دخول لها ، بحسب المونيتور.

كان من المرجح أن يؤدي ذلك إلى تفادي الغضب التركي المحتمل قبل قمة الناتو التي عقدت في فيلنيوس ، حيث كان من المأمول أن توافق أنقرة على انضمام السويد رسميًا إلى الحلف. بدلاً من ذلك ، وافق أردوغان على إبلاغ البرلمان التركي بالمصادقة على عضوية السويد ، لكنه ذهب بعد ذلك ليقول إن البرلمان سيبدأ العطلة الصيفية حتى أكتوبر. ومن ثم ، فإن القضية لا تزال دون حل.

لاحظت ميغان بوديت ، مديرة الأبحاث في المركز الكردي في واشنطن ، أن «الولايات المتحدة تولي اهتمامًا فقط لشمال وشرق سوريا والقضية الكردية الأوسع عندما تكون هناك أزمة ، وبعد ذلك غالبًا ما يكون قد فات الأوان لاتخاذ إجراء استراتيجي ذي مغزى».. وقالت:»الخوف من استعداء تركيا أثناء عملية الانضمام إلى الناتو لا يساعد هنا. إن الحفاظ على الوضع الراهن بينما يدفع خصوم الولايات المتحدة استراتيجياتهم إلى الأمام ليس كافيًا.

و قالت بوديت للمونيتور: «يجب على واشنطن تعزيز موقف استباقي مؤيد للسلام في تركيا وشمال وشرق سوريا ، والمسألة الكردية قبل حدوث الأزمة الحتمية التالية».

في يونيو ، أنهى حزب العمال الكردستاني هدنة أحادية الجانب كان قد دعا إليها في أعقاب الزلزالين المزدوجين في فبراير الذي أسفر عن مقتل أكثر من ٥٠ ألف شخص ودمر مساحات شاسعة من جنوب تركيا.

ومنذ ذلك الحين ، بدأت في استهداف عدد هائل من الجنود الأتراك ، معظمهم في كردستان العراق.

ومع ذلك ، فإن الطائرات بدون طيار التركية تضغط على حزب العمال الكردستاني بشكل لم يسبق له مثيل.

لا توجد مؤشرات على أن أردوغان مهتم بإحياء محادثات السلام مع زعيم حزب العمال الكردستاني المسجون عبد الله أوجلان التي تم التخلي عنها في عام ٢٠١٥.

تشير البيانات المأخوذة من مشروع بيانات الأحداث وموقع النزاع المسلح إلى وقوع ما لا يقل عن ٦٦٥ غارة جوية تركية وضربات بطائرات بدون طيار في شمال العراق وشمال سوريا في النصف الأول من عام ٢٠٢٣.

وكما أشارت بوديت في موجز السياسة الأخير ، فقد اختارت الهجمات حتى منذ الانتخابات البرلمانية والرئاسية في تركيا ، التي أجريت في مايو. وقالت: «كان شهر يونيو أكثر شهور عام ٢٠٢٣ عنفاً حتى الآن. وشهدت خامس أكبر عدد من الضربات التركية في العراق ورابع أكبر عدد من الضربات التركية في سوريا في أي شهر خلال العامين ونصف العام الماضيين ».

> **بوديت: على واشنطن تعزيز موقف استباقي مؤيد للسلام والمسألة الكردية**

وذكرت صحيفة الغارديان البريطانية أن الضربات الجوية التركية التي أصابت مستشفى مدنيًا وقتلت ثمانية أشخاص في عام ٢٠٢١ في سنجار التي يهيمن عليها الإيزيديون قد خضعت لشكوى رسمية إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ، وهي أول عريضة من نوعها من قبل مجلس حقوق الإنسان.

تم تقديم الشكوى الأسبوع الماضي من قبل أربعة مطالبين كانوا إما ناجين أو شهودًا على الضربات التي نُفذت في ١٧ أغسطس. وتزعم تركيا أنها كانت تستهدف مقاتلي حزب العمال الكردستاني. ويقول المطالبون إن الضحايا الثمانية كانوا من العاملين بالمستشفى.

حسني محلي:

بوتين وإردوغان.. ماذا بعد الفتور والتوتر؟

بعد موافقة الرئيس إردوغان على انضمام السويد إلى الحلف الأطلسي، وكان سبق ذلك تسليمه خمسة من قادة منظمة «آزوف» الفاشية المحتجزين في تركيا للرئيس زيلينسكي خلال زيارته إلى إسطنبول قبل القمة الأطلسية بيومين، تحدثت معلومات عن فتور وتوتر بين موسكو وأنقرة على الرغم من محاولات الرئيس إردوغان ووزير خارجيته ورئيس مخابراته السابق هاكان فيدان تجاوز هذه الأزمة التي أشار إليها المسؤولون الروس في العديد من التصريحات العلنية. اضطر الرئيس إردوغان إلى بذل المزيد من المساعي لإرضاء الرئيس بوتين أولاً، بضرورة الحديث هاتفياً وبالتالي اللقاء العاجل، وهو ما تحقق له بعد أن وافق بوتين على هذا اللقاء في أنقرة (مبدئياً الأربعاء).

وفسّرت الأوساط الدبلوماسية موقف إردوغان هذا بفشله في إقناع واشنطن والعواصم الغربية بضرورة الاستعجال في مساعدته لتجاوز أزمته المالية الخطيرة، على الرغم من موافقته على انضمام السويد وفنلندا إلى الحلف الأطلسي وقيامه بعدد من الخطوات العملية في طريق التعاون العسكري مع كييف، بما في ذلك تصنيع المسيّرات التركية وتطويرها في أوكرانيا.

واعتبرت الأوساط المذكورة تأخر الرئيس بايدن في دعوة إردوغان إلى البيت الأبيض من أهم الأسباب التي

دفعت الثاني للعودة إلى حواره الساخن مع الرئيس بوتين بعد المقالات التي نشرت في بعض من وسائل الإعلام الروسية، والتي دعت الكرملين إلى الرد بحزم على تناقضات الرئيس إردوغان التي «باتت تشكل خطراً على المصالح الروسية على الصعيدين الإقليمي والدولي»، على حدّ قول الإعلام الروسي.

ومن دون أن يغفل هذا الإعلام الحديث عن تشابك العلاقات الروسية - التركية في جميع المجالات وأهمها المفاعلات النووية التي تنفذها روسيا في تركيا، وتغطي نحو ٤٥٪ من استهلاكها من الغاز من روسيا، ويزور نحو ستة ملايين من مواطنيها تركيا كسياح في الوقت الذي اشترى فيه نحو ٢٠٠ ألف منهم المساكن في تركيا منذ الحرب الأوكرانية.

ومع المعلومات التي تتحدث عن استمرار الخلافات بين أنقرة وموسكو في ما يتعلق بالوضع في سوريا بعد أن أكد الرئيس إردوغان أكثر من مرة عن رفضه الانسحاب من هناك قبل الاتفاق الشامل مع الرئيس الأسد، يسعى البعض للربط بين تأجيل الرئيس السيسي زيارته إلى أنقرة واحتمالات الاتفاق المصري - الروسي في هذا الموضوع، خاصة بعد اهتمام الرئيس بوتين المميز بالرئيس السيسي خلال مشاركته في القمة الروسية - الأفريقية في بطرسبورغ.

في الوقت الذي تعرف فيه القاهرة أن الرئيس إردوغان لن ينسحب من ليبيا، وهو الموضوع الأكثر أهمية من سوريا بالنسبة إلى الرئيس السيسي وكل من محمد بن سلمان ومحمد بن زايد حليفَي القاهرة إقليمياً.

ويبدو واضحاً أنهما أيضاً لن يستعجلا في تنفيذ وعودهما للرئيس إردوغان في ما يتعلق بدعم المصرف المركزي التركي الذي يعاني من عجز كبير وخطير في احتياطيات العملات الأجنبية، وعلى الرغم من حديث إردوغان ووزير ماليته محمد شيمشاك عن اهتمام السعودية والإمارات بممتلكات الصندوق السيادي التركي بما في ذلك الموانئ وشركات الخطوط الجوية والبترول والصناعات العسكرية وحتى المصارف الحكومية.

ومع انتظار نتائج زيارة الرئيس بوتين ومباحثاته التي يبدو أنها ستكون حاسمة بعد أن فقد الرئيس إردوغان إمكانيات المناورة إقليمياً ودولياً؛ بسبب تناقضاته المتكررة في علاقاته، ليس فقط مع الرئيس بوتين وزعماء المنطقة، بل مع العواصم الغربية التي لم تعد تثق به بسبب مقولاته الدينية والقومية والتاريخية العثمانية «الاستفزازية»، وأيضاً بسبب تعاونه مع «العدو اللدود» روسيا التي اشترى منها إردوغان صواريخ أس-٤٠٠ ومن دون أن يقوم بتفعيلها بعد ردّ الفعل الامريكي العنيف.

> **الموقف الامريكي لا ولن يتغير، حتى بعد الموافقة على انضمام السويد**

ويعرف الجميع أن هذا الموقف الامريكي لا ولن يتغير، حتى بعد الموافقة التركية على انضمام السويد وفنلندا إلى الحلف؛ لأن واشنطن تريد لأنقرة أن تعود إلى الحضن الامريكي والأطلسي بلا قيد أو شرط، وحتى إن لم يسهم هذا الحضن في فتح أبواب الاتحاد الأوروبي في وجه الأتراك.

فهم ينتظرون أمام هذه الأبواب منذ ٦٠ عاماً، ويبدو أنهم سيبقون هكذا لأسباب عديدة، منها دينية وثقافية وتاريخية، هذا بالطبع إذا تجاهلنا معايير كوبنهاغن في ما يتعلق بالديمقراطية وحقوق الإنسان وحرية التعبير عن الرأي والمساواة بين الرجل والمرأة، والحريات السياسية

التي يقول الاتحاد الأوروبي إن تركيا بعيدة كل البعد عنها.

كما هي بعيدة كل البعد عن الحل النهائي للمشكلة القبرصية، وسببها بالنسبة إلى الأوروبيين هو تركيا «التي احتلت الشطر الشمالي من الجزيرة عام ١٩٧٤». ومن دون أن يمنع ذلك الاتحاد من فتح أبوابه للقبارصة اليونانيين عام ٢٠٠٤ طالما هم يمثلون الجمهورية القبرصية المعترف بها دولياً.

ويبقى القرار للرئيس إردوغان الذي إن استمر في تناقضاته الحالية، ليس فقط على صعيد العلاقة مع الرئيس بوتين وزعماء المنطقة وأخيراً مع العواصم الغربية، فالحظ لن يحالفه في تجاوز مشكلاته الداخلية الخطيرة وأهمّها، من دون شك، الوضع المالي الصعب الذي لا ولن يجد له حلاً، على الرغم من الضرائب المجحفة التي أثقلت كاهل غالبية الشعب وهم بين الجوع والجوع المدقع.

ومن دون أن يسمح لهم إردوغان حتى بالتعبير عن استنكارهم لهذا الأمر الواقع المفروض عليهم. فقد زادت أسعار البنزين خلال شهرين فقط بنسبة ٩٠ ٪، و«الحبل على الجرار»، ما دامت الليرة التركية في وضع لا تحسد عليه أبداً، ولا رقابة على الأسعار التي ارتفعت بنسب تتفاوت بين ٢٠٠-٤٠٠ ٪ خلال عدة أشهر فقط.

وقد يدفع ذلك المهتمين بتركيا إلى اصطياد الفرص والحصول على ما يمكن الحصول عليه من التنازلات من الرئيس إردوغان، ما دام أنه بحاجة إليهم جميعاً. وما على إردوغان إلا أن يرجح البعض منهم على الآخرين، وهو قرار صعب جداً، كما هي الحال في علاقته مع «تل أبيب». فقد دعا الرئيس عباس إلى زيارة أنقرة قبل نتنياهو بيومين (٢٦-٢٨ تموز/يوليو) ومن أجل المصالحة بين «إسرائيل» والأطراف الفلسطينية.

وربما لهذا السبب ألغى أو أجّل نتنياهو الزيارة بعد أن تبيّن له أن إردوغان يخطط لجمع عباس مع إسماعيل هنية، على الرغم من وعود إردوغان لـ «تل أبيب»، العام الماضي، بتجميد أو تعليق علاقات أنقرة بحماس، وهو ما فعله قبل زيارة الرئيس الإسرائيلي هرتسوغ إلى تركيا في ٩ آذار/مارس العام الماضي، وبعد لقائه رئيس الوزراء لابيد وقيادات المنظمات اليهودية في نيويورك في أيلول/ سبتمبر العام الماضي أيضاً.

ويبقى الرهان على ذكاء إردوغان وحنكته السياسية في تحقيق التوازن في جميع تناقضاته الخارجية هذه ما دام أنه مرتاح البال داخلياً فلا أحد يستطيع أن يحاسبه على هذه التناقضات التي لم يبال بها الناخب التركي الذي أقنعه إردوغان بمقولات دينية وقومية وتاريخية، وثبُت أنها لا تشبع الجياع، وهم حائرون بعد أن خسرت أحزاب المعارضة مصداقيتها في الانتخابات الأخيرة، وهي الآن وبسبب صراعاتها الداخلية المزمنة في خدمة إردوغان الذي يستعد للانتخابات البلدية في آذار/مارس القادم؛ ليخفف عن نفسه وطأة الضغوط الخارجية، إذ يعتقد أنه بات بين المطرقة الامريكية /العربية والسندان الروسي وهذه هي الحال بالنسبة إلى علاقاته مع أنظمة الخليج و«تل أبيب» وطهران.

> **واشنطن تريد لأنقرة أن تعود إلى الحضن الامريكي والأطلسي بلا قيد أو شرط**

*باحث علاقات دولية ومختص بالشأن التركي

صراع الخليج يتفاقم..

أمريكا تحشد عسكريا وإيران تستعرض صاروخيا

بدعم من الطائرات المقاتلة والسفن الحربية الأمريكية المتقدمة، يبني الآلاف من عناصر مشاة البحرية ببطء وجودهم بالخليج العربي، في علامة على أن حروب واشنطن في المنطقة قد تنتهي، لكن صراعها مع إيران بشأن برنامجها النووي يتفاقم، مع عدم وجود حلول في الأفق، بحسب تحليل لموقع إذاعة «صوت أمريكا» (Voice of America).

وتتهم عواصم خليجية وإقليمية وغربية طهران بالسعي إلى إنتاج أسلحة نووية، بينما تقول إيران إن برنامجها النووي مصمم للأغراض السلمية، بما فيها توليد الكهرباء.

الموقع لفت، في التحليل إلى «إرسال حاملة الطائرات

> يبني الآلاف من عناصر مشاة البحرية ببطء وجودهم بالخليج

«يو إس إس باتان»، الحاملة للجنود والطائرات، إلى الخليج، بالإضافة إلى مقاتلات الشبح «إف -٣٥» وطائرات حربية أخرى، في الوقت الذي تريد فيه الولايات المتحدة التركيز على الصين وروسيا».

واستدرك: «لكن واشنطن ترى مرة أخرى أنه في حين أنه من السهل الدخول إلى الشرق الأوسط عسكريا، إلا أنه من الصعب الخروج تماما، خاصة وأن إيران الآن تخصب اليورانيوم بدرجة أقرب من أي وقت مضى إلى مستويات الأسلحة بعد انهيار اتفاقها النووي لعام ٢٠١٥ (مع القوى الكبرى)».

وفي ٢٠١٨، انسحبت واشنطن من الاتفاق، بدعوى أنه غير فعال، وأعادت فرض العقوبات على طهران.

ورأى الموقع أنـه «لا يوجد مؤشر على أن الدبلوماسية ستحيي الاتفاق قريبا، واستأنفت إيران في الأسابيع الأخيرة مضايقة واحتجاز السفن التي كانت تحاول عبور مضيق هرمز، وهو ممر مائي يربط الخليج العربي بالعالم الأوسع، ويمر عبره حوالي ٢٠٪ من نفط العالم».

وأردف: «بالنسبة للولايات المتحدة، يظل إبقاء مضيق هرمز مفتوحا أمام الشحن أولوية لضمان عدم ارتفاع أسعار الطاقة العالمية، خاصة وأن الحرب الروسية على أوكرانيا (منذ ٢٤ فبراير/ شباط ٢٠٢٢) تضغط على الأسواق، كما تحتاج دول الخليج العربية إلى الممر المائي لنقل نفطها إلى السوق».

تواجد متزايد

و«تلك المخاوف عززت الوجود الأمريكي منذ فترة طويلة في الخليج، وخلال العقدين اللاحقين لهجمات ١١ سبتمبر/ أيلول ٢٠٠١، كانت هناك أحيانا حاملتا طائرات أمريكيتان تقومان بدوريات في الخليج لتوفير طائرات مقاتلة للحرب في أفغانستان والعراق، ولاحقا للمعركة ضد تنظيم الدولة»، وفقا للموقع.

واستدرك: «لكن ببطء، بدأ البنتاجون (وزارة الدفاع الأمريكية) في إنهاء الوجود البحري، تاركًا فجوة لمدة أشهر؛ ما أثار نداءات من دول الخليج العربية والمعلقين القلقين بشأن إيران».

وقال الموقع إن «حاملة الطائرات «يو إس إس نيميتز» أبحرت من مضيق هرمز في نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٢٠ لتكون آخر حاملة طائرات أمريكية في الخليج العربي، وصلت آخر وحدة استكشافية من مشاة البحرية، وهو أسطول يحمل مشاة البحرية وطائرات ومركبات معدة لهجوم برمائي، في نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٢١».

وزاد بأنه «منذ ذلـك الحين تغيرت مخاوف واشنطن، إذ حولت حرب روسيا على أوكرانيا بعض التركيز الأمريكي مرة أخرى إلى أوروبا، فيما تواصل الصين السيطرة على المزيد من بحر الصين الجنوبي، واستجابت البحرية الأمريكية بدوريات متزايدة».

«لكن في الأشهر الأخيرة، بدأ الجيش الأمريكي

> واشنطن تعتمد مرة أخرى على القوة العسكرية لإقناع طهران بالتراجع

مرة أخرى في زيادة تواجده في الشرق الأوسط (...) وفي أواخر مارس/ آذار الماضي، وصلت طائرات «إيه ١٠- ثاندر بولت» (Thunderbolt II ١٠-A) الحربية إلى قاعدة الظفرة الجوية بالإمارات، وأمر البنتاجون مقاتلات «إف-١٦» (F-١٦) والمدمرة «يو إس إس توماس هندر» (USS Thomas Hudner) بالتوجه إلى المنطقة، ووصلت الطائرات المقاتلة «ستيلس إف- ٣٥ آيه لايتنج» (٣٥A Lightning II-Stealth F) الأسبوع الماضي»، كما تابع الموقع.

وأضاف: «الآن، ستمتلك الولايات المتحدة جزءا من وحدة مشاة البحرية في المنطقة لأول مرة منذ ما يقرب من عامين، ويتكون نشر الآلاف من مشاة البحرية والبحارة من كل من «يو إس إس باتان» (USS Bataan) و«يو إس إس كارتر هول» (USS Carter Hall) وهي سفينة إنزال».

وأوضح أن «تلك السفن غادرت ولاية فيرجينيا في ١٠ يوليو/ تموز في مهمة وصفها البنتاجون بأنها «ردا على محاولات إيران الأخيرة لتهديد التدفق الحر للتجارة في مضيق هرمز والمياه المحيطة به». وقد مرت باتان عبر مضيق جبل طارق إلى البحر الأبيض المتوسط الأسبوع الماضي في طريقها إلى الشرق الأوسط».

أمن المنطقة

و«في حين أن الجيش الأمريكي لم يناقش ما سيفعله مع الوجود المتزايد في المنطقة، فقد لفتت تحركاته انتباه إيران، وقال قائد جيشها الجنرال عبدالرحيم موسوي إن نشر القوات الأمريكية لن يؤدي إلا إلى انعدام الأمن، مشددا على أن أمن المنطقة لن يدوم إلا بمشاركة دولها»، بحسب الموقع.

وأردف: «كما حرصت إيران على استعراض صاروخ أبو مهدي (بحري بعيد المدى)، الذي تم الكشف عنه لأول مرة في ٢٠٢٠، ويمكن استخدامه لاستهداف السفن في البحر على بعد ١٠٠٠ كيلومتر».

ورأى أن «كل هذا يزيد من خطر نشوب صراع، على الرغم من أن التعزيزات السابقة للقوات الأمريكية في المنطقة لم تؤد إلى حرب مفتوحة، لكن في ١٩٨٨، هاجمت واشنطن حفارتين نفطيتين إيرانيتين تُستخدمان للمراقبة العسكرية، وأغرقت أو ألحقت أضرارا بسفن إيرانية في أكبر معركة بحرية أمريكية منذ الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥)».

و«مع توقف الدبلوماسية واستعداد إيران لأن تكون أكثر عدوانية في البحر، يبدو أن الولايات المتحدة تعتمد مرة أخرى على القوة العسكرية لإقناع طهران بالتراجع»، كما ختم الموقع.

* صوت أمريكا - ترجمة وتحرير الخليج الجديد

الباحث أحمد عسكر:

الإطاحة بـ"بازوم".. التداعيات المحتملة للانقلاب في النيجر

*انتريجيونال للدراسات

شهدت النيجر، في ٢٦ يوليو ٢٠٢٣، انقلاباً عسكرياً تورطت فيه قوات الحرس الرئاسي المعروفة بقوات النخبة، بقيادة الجنرال عمر تشياني، عقِب اعتقال الرئيس "محمد بازوم" في القصر الرئاسي، كما أصدرت قوات الدفاع والأمن بياناً عسكريّاً متلفزاً في ٢٧ يوليو، ظهر فيه الكولونيل أمادو عبد الرحمن وتسعة من الجنود الآخرين، يقضي بعزل بازوم من السلطة، وتشكيل المجلس الوطني لحماية الوطن، واتخاذ عدد من الإجراءات الاستثنائية للحفاظ على سلامة واستقرار البلاد.

ويُعَد هذا الانقلاب هو الخامس الذي تشهده البلاد منذ استقلالها في عام ١٩٦٠، والمحاولة الانقلابية الثالثة خلال العامين الماضيين؛ ففي عام ٢٠٢١ شهدت البلاد محاولة انقلابية فاشلة قبل تنصيب الرئيس "بازوم" بأيام قليلة، ورصدت تقارير محاولة انقلابية أخرى في مارس ٢٠٢٣ أثناء زيارة خارجية للرئيس. ومن ثم، أضحت النيجر جزءاً من حزام الانقلابات الذي تشهده منطقة الساحل خلال السنوات الأخيرة، في الوقت الذي ينظر إليها الغرب على أنها واحة الاستقرار مقارنةً بمحيطها الإقليمي المضطرب، وحليفها الرئيسي في عدد من الملفات الاستراتيجية، مثل الحرب

على الإرهاب، والهجرة غير الشرعية؛ الأمر الذي يهدد بتفاقم زعزعة الاستقرار في الساحل، ويهدد المصالح الدولية الاستراتيجية هناك، ويُنذر باحتدام سباق التنافس الدولي في المنطقة.

أبعاد رئيسية

تتسارع أحداث الانقلاب في النيجر منذ الإعلان عنه لتشهد الساحة السياسية المزيد من التطورات. ويمكن الإشارة إلى أبرز أبعاد اندلاع الانقلاب في البلاد على النحو التالي:

١- طرح أسباب متعددة دافعة للانقلاب:

بجانب السبب المباشر الذي ورد في البيان العسكري الأول لتحرك العسكريين للإطاحة بنظام الرئيس بازوم، والذي تضمن ارتفاع معدلات الفساد في مؤسسات الدولة، واستمرار تدهور الأوضاع الأمنية، وسوء الإدارة الاقتصادية والاجتماعية في البلاد، هناك أسباب أخرى أدت إلى وقوع الانقلاب، يتمثل أبرزها في الخلافات بين القيادة السياسية وبعض القيادات العسكرية، بعدما أشارت تقارير إلى رغبة الرئيس بازوم في التخلص من الموالين للرئيس السابق محمد إيسوفو في المؤسسات الأمنية، بما في ذلك قوات الحرس الرئاسي، وعلى رأسهم اللواء عمر تشياني أحد أبرز المُقرَّبين لإيسوفو، الذي عيَّنه في عام ٢٠١٥ في منصبه الحالي.

ويُضَاف إلى وجود انقسامات بين القيادة السياسية والعسكريين حول العلاقة الوثيقة التي تربط بازوم بفرنسا؛ ما أدى إلى تنامي استياء القادة العسكريين؛ الأمر الذي جعل البلاد مُعرَّضة بشكل أكبر لخطر الانقلابات على مدار العامَين الماضيَين، وتزايد المخاوف من وصول العلاقة بين الطرفين إلى مرحلة اللاعودة، وهو ما تشهده البلاد خلال الوقت الراهن.

٢- الإعلان عن إجراءات عسكرية استثنائية:

بمُجرَّد إعلان قوات الدفاع والأمن إدارة البلاد لفترة انتقالية عقب الإطاحة بنظام بازوم، سارعت إلى اتخاذ عدد من التدابير الاستثنائية لحماية البلاد من الفوضى، والاستعداد لحقبة سياسية جديدة؛ حيث قررت تعليق العمل بالدستور، وتعليق العمل بكافَّة المؤسسات الحكومية، وتعليق أنشطة الأحزاب السياسية في البلاد حتى إشعار آخر، بالإضافة إلى إغلاق المطار الدولي، وإغلاق الحدود البرية والجوية حتى استقرار الأوضاع، علاوةً على فرض حظر التجوال في جميع أنحاء البلاد، كما أشارت تقارير إلى قيام المجموعة الانقلابية بالسيطرة على مبنى الإذاعة والتليفزيون، وتنفيذ حملة اعتقالات واسعة طالت أكثر من ٥ وزراء والمُقرَّبين من الرئيس بازوم.

٣- تحولات متسارعة في موقف القوات المسلحة:

فمن الواضح ضلوع قوات الحرس الرئاسي وحدها في تنفيذ الانقلاب الأخير دون مشاركة من بقية وحدات الجيش والحرس الوطني التي رفضت في البداية الانضمام، وهددت الحرس الرئاسي بالتدخل لإجباره على الانسحاب. وسرعان ما تحوَّل موقف القوات المسلحة إلى مؤيد للانقلاب العسكري الذي أطاح بالرئيس بازوم والولاء للمجلس الوطني لحماية

الوطن وفقاً لبيان رئيس الأركان عبده صديق عيسى؛ وذلك تجنباً للاقتتال داخل صفوف الجيش النيجري، وحفاظاً على تماسك البلاد، فضلاً عن صعوبة الوضع والتدخل عسكرياً في الساعات الأولى من وقوع الانقلاب لتحرير الرئيس بازوم، نظراً إلى التكلفة الباهظة على جميع المستويات، وهو ما أسهم في تحوُّل المحاولة الانقلابية إلى انقلاب مكتمل الأركان بمباركة الجيش وقادته، ليميل توازن القوة في المشهد النيجري الراهن لصالح المؤسسة العسكرية على حساب النظام الحاكم بقيادة الحزب النيجري للديمقراطية والاشتراكية.

٤- تمسُّك الرئيس بازوم بالسلطة:

أشارت تقارير إلى رفض الرئيس "بازوم" تقديم استقالته إلى الجنرال تشياني، وهو ما يعكس تمسُّكه بالسلطة في البلاد؛ حيث أكد وزير خارجيته حسومي مسعودو أن بازوم لا يزال يمثل السلطة الشرعية في البلاد، كما دعا مسعودو الرأي العام النيجري على الحشد والتعبئة لرفض الانقلاب والتصدي له في أنحاء البلاد.

٥- انهيار مفاوضات الوساطة:

فشلت جميع المحادثات مع قادة الانقلاب العسكري خلال الساعات الأولى من اندلاعه؛ فقد أجرى الرئيس بازوم مفاوضات مع الجنرال تشياني لإيجاد مخرج مناسب قبل أن تفشل، كما دخل بعض الأطراف السياسية المحلية مثل الرئيس السابق محمد إيسوفو، ورئيس الوزراء السابق برجي رافيني لإجراء محادثات مع تشياني دون التوصل إلى نتائج إيجابية.

فيما توجه باتريس تالون رئيس بنين، إلى العاصمة نيامي عقب لقائه الرئيس النيجيري بولا أحمد تينوبو باعتباره الرئيس الحالي لمنظمة إيكواس؛ وذلك للقيام بوساطة بين النظام الحاكم وقادة الانقلاب، عقب اعتقال الرئيس بازوم؛ من أجل التوصل إلى تسوية من شأنها استعادة الشرعية الدستورية في البلاد، وسط تنبؤات بإخفاق جديد لإيكواس في تحقيق نتائج إيجابية هناك.

٦- تحرك الظهير الشعبي للجيش:

بالرغم من خروج نحو ٤٠٠ شخص في مسيرة بالعاصمة نيامي مناهضة للمحاولة الانقلابية بعد ساعات قليلة من وقوعها، رافعين شعارات مؤيدة للرئيس بازوم، ومنددين بالمتورطين في الانقلاب، ومطالبين بإنهائه، فإن الوضع تغير عقب صدور بيان رئاسة أركان الجيش الانضمام والولاء للمجلس الوطني لحماية الوطن؛ حيث خرجت مسيرات شعبية مؤيدة للجيش والانقلاب الذي تشهده البلاد، كما قام المتظاهرون باقتحام المقر الرئيسي للحزب الحاكم في العاصمة نيامي. وربما يعتمد الحكام الجدد على تلك المسيرات خلال الفترة المقبلة؛ لتسهيل اتخاذ قرارات وإجراءات؛ منها ما يتعلق بإعادة تشكيل علاقاتها مع بعض القوى الدولية الفاعلة، لا سيما فرنسا.

٧- محاولة طمأنة المجتمع الدولي:

شددت قوات الدفاع والأمن على احترامها جميع الالتزامات التي تعهدت بها النيجر مع العالم الخارجي، والتزام قادة

الانقلاب بسلامة الرئيس بازوم وفقاً لمبادئ حقوق الإنسان؛ وذلك في محاولةٍ لتخفيف حدة الضغوط الإقليمية والدولية على الحكام العسكريين الجدد، وفتح قنوات اتصال مع القوى الفاعلة؛ من أجل التوصُّل إلى تفاهمات حول مستقبل العلاقات بين الطرفَين، خاصةً أن مواقف الإدانة من المجتمع الدولي قد انهالت ضد الانقلاب، مطالبةً بالإفراج الفوري عن الرئيس بازوم، وهو ما دفع المجلس الوطني لحماية الوطن إلى تحذير القوات الأجنبية، بما في ذلك الفرنسية، من التدخل في الشأن الداخلي للنيجر، خاصةً بعدما أشارت تقارير إلى هبوط طائرة عسكرية فرنسية في مطار نيامي الدولي برغم الإجراءات التي تُقِر بإغلاق الحدود الجوية والبرية.

٨- تزايد الجدل حول الدور المحتمل لفاجنر:

بمُجرَّد الإعلان عن اندلاع الانقلاب الأخير في نيامي، اتجهت أصابع الاتهام – من جانب كثير من المتابعين – إلى تورط مجموعة فاجنر الأمنية (الذراع العسكرية والأمنية لروسيا في أفريقيا) بالضلوع في دعم هذا الانقلاب أو ارتباطها بقادته، لا سيما أن نفوذ فاجنر يتسع بوضوح في منطقة الساحل؛ حيث يمتد نشاطها من الشمال في ليبيا مروراً بغرب دارفور في السودان وأفريقيا الوسطى ومالي وبوركينا فاسو ووصولاً إلى العمق الأفريقي في الساحل وغرب أفريقيا.

تداعيات محتملة

قد يؤدي الانقلاب العسكري داخل النيجر إلى بعض التداعيات الرئيسية المتمثلة فيما يلي:

١- احتمالية تصعيد التنظيمات الإرهابية نشاطها:

في خبرة بعض دول الجوار التي مرت بمرحلة الانقلابات العسكرية خلال العامين الماضيين، مثل مالي وبوركينا فاسو، تفاقمت الأوضاع الأمنية في البلاد نتيجةَ نشاط التنظيمات الإرهابية التي تصاعد دورها في العديد من المناطق؛ لذلك تتزايد المخاوف من تصعيد تنظيمَي جماعة نصرة الإسلام والمسلمين الموالية للقاعدة، وتنظيم داعش في الساحل للهجمات المسلحة في الأراضي النيجرية، لا سيما في الجنوب الغربي والجنوب الشرقي عند مثلث تيلابيري عند الحدود مع دولتَي بوركينا فاسو ومالي.

٢- تفاقم الاضطرابات الإقليمية:

ربما يؤدي الانقلاب العسكري إلى تعزيز حالة عدم الاستقرار في البلاد على الصعيدَين السياسي والأمني مستقبلاً، وهو الأمر الذي ستمتدُّ تأثيراته على الصعيد الإقليمي، من خلال تنامي الأزمات الأمنية؛ بسبب تنامي حركة الإرهاب في عدد من دول الساحل، في ضوء إخفاق النخبة العسكرية الحاكمة الجديدة في احتواء التهديدات الأمنية في معظم البؤر الساخنة هناك.

٣- تصاعد التنافس الدولي على النفوذ:

ربما تتزايد المخاوف من احتدام سباق التنافس الدولي بين القوى الفاعلة في المنطقة عقب الانقلاب في النيجر،

لا سيما روسيا وفرنسا؛ إذ ربما يدفع تقليل اعتماد النيجر في المرحلة المقبلة على باريس نحو مسارعة موسكو لمحاولة ملء الفراغ الأمني الذي سيُخلِّفه التراجع الفرنسي في النيجر والمنطقة، وهو ما يعني تنامي النفوذ الروسي هناك عبر فاجنر؛ ما قد يؤدي إلى المزيد من العسكرة في الساحل، وربما يتطوَّر الأمر إلى صدام عسكري بين القوى الفاعلة في إطار التنافس على النفوذ والموارد، وما قد يعني تهديداً شاملاً للأمن والاستقرار على المستويَين الإقليمي والقاري.

٤- تنامي معضلة النفوذ الفرنسي في أفريقيا:

تتزايد مخاوف باريس من انحسار نفوذها في النيجر خلال الفترة المقبلة، وهي التي تحظى بمكانة استراتيجية في أجندة السياسة الفرنسية تجاه أفريقيا باعتبارها حليفاً مهماً في مجال محاربة الإرهاب ومكافحة الهجرة غير الشرعية في الساحل؛ ما يعني أن أمنها واستقرارها يُعَد جزءاً مهماً ضمن اهتمامات باريس الساعية إلى حماية مصالحها الاستراتيجية هناك، فضلاً عن امتلاك نيامي المزيد من الثروات والموارد الطبيعية، مثل اليورانيوم الذي تعتمد عليه باريس في الحصول على ٣٥٪ من احتياجاتها بهدف توليد الكهرباء، كما أنها موطن استراتيجي مهم للقواعد العسكرية التابعة لكل من فرنسا وأمريكا والناتو لمراقبة التفاعلات الدولية في منطقة الساحل والشمال الأفريقي.

ومن ثم، قد تمثل النيجر – في حقبتها العسكرية الجديدة – فرصة جيدة لمجموعة فاجنر الروسية لمزيد من الانخراط الاستراتيجي في منطقة الساحل، وتطويق النفوذَين الفرنسي والغربي هناك، بما يشكل ضغطاً على باريس وشركائها، في ضوء تخوفاتها من امتلاك موسكو المزيد من أوراق الضغط ضدها في المنطقة، مثل الإرهاب والهجرة غير الشرعية؛ لكي تمتلك القدرة على مساومة أوروبا في ملفات استراتيجية في مناطق أخرى مثل أزمة أوكرانيا.

٥- محاولة واشنطن الضغط على النظام الجديد:

ربما تسعى واشنطن والدول الغربية إلى الضغط على النظام الجديد لضمان عدم انحيازه الكامل إلى موسكو ومصالحها؛ إذ تخشى واشنطن والغرب من أن يصبح الانقلاب بوابة لدخول فاجنر في النيجر، وما سيترتَّب عليه من تمدد للنفوذ الروسي في البلاد والمنطقة، في مقابل خسارة واشنطن والغرب نظام بازوم الذي يُعَد حليفهما الرئيسي في الساحل، لا سيما أنه يُتوقع قيام العسكريين الجدد بإعادة تشكيل علاقات بلادهم بالقوى الفاعلة، من خلال التقارب مع موسكو وفاجنر على حساب استبعاد النفوذ الغربي من البلاد.

وإجمالاً، قد يظل الانقلاب الأخير في النيجر – حال استمراره – حلقة في سلسلة عدم الاستقرار التي ربما تشهدها البلاد في المرحلة المقبلة؛ لكونها ستتعرض لجملة من التحديات الداخلية والمزيد من الضغوط الإقليمية والدولية في محاولة لإفشال الانقلاب الأخير وعودة الشرعية الدستورية للبلاد.

وفي حالة استقرار النخبة العسكرية الجديدة في السلطة بالنيجر، فإن من المتوقع أن تتقارب مع مجموعة فاجنر الروسية في مقابل استبعاد فرنسا خارج البلاد، التي ربما تفقد واحدةً من أهم مناطق نفوذها في الساحل، وهو ما يُنبِئ بصعوبة مرور هذا الانقلاب بسهولة من جانب الغرب وفرنسا، التي ستعزز ضغوطها على العسكريين الجدد وإيكواس من أجل إفشال الانقلاب الأخير، وربما تُصعِّد الأمر لدرجة التدخل العسكري، سواء عبر إيكواس أو من خلال القوات الفرنسية المتمركزة في الداخل النيجري، وهو ما سيجعل الساحل أكثر اضطراباً على المستوى الأمني خلال المدى المنظور.

الموسم الثاني للإنصات المركزي